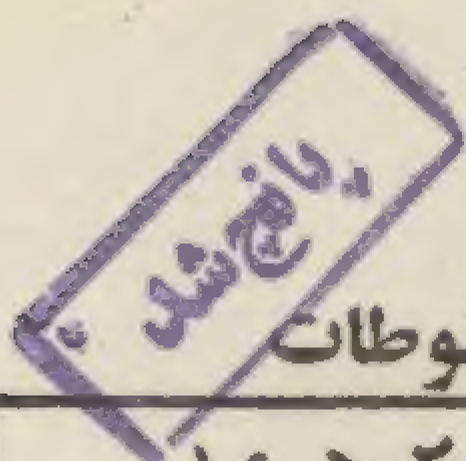




باسمه تعالی



فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۱۴۵۰۲

رده‌بندی دیویی: ۲۹۷٫۲۱۸ ۲۷۵ش الف ۱۳۱۴ مرجع ☐

سرشناسه: شاه عبدالعظیمی، محمدعلی بن محمد، ۱۲۵۸ - ۱۳۳۴ق.

عنوان قراردادی: ---

عنوان: الاتعاظ / الاربعین و حلیة الدامین

شرح پدیدآور: ---

کاتب: --- تاریخ کتابت: ---

محل نشر: [بی جا] ناشر: [بی نا] تاریخ نشر: ۱۳۱۴ق

صفحه شمار: ۱۴۴ص. مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ۲۱×۱۶ نوع خط: نسخ

روش تهیه: وقفی☑ اهدایی☐ خریداری☐ ارسالی☐

واقف: حاج قائم‌مقام تاریخ ثبت: بهمن ۱۳۱۶

یادداشتها: شرح ضمایم: الاربعین / للمؤلف
حلیة الدامین / للمؤلف

موضوع(ها): ۱. احادیث اخلاقی. ۲. اربعینات. ۳. احادیث شیعه.

شناسه(های) افزوده: الف. قائم‌مقام، واقف. ب. عنوان.
ج. عنوان: الاربعین. د. عنوان: حلیة الدامین.

فهرستنگار: [امضا] تاریخ فهرستنگاری: مرداد ۸۷







تقدیمی آقای حاج قائم مقام بهمن ۱۳۱۶ - ۴۴۶۰ نمره

لسهولة الحمل مجربة
یا خالق النفس من النفس خلصها

لدفع الصداع بسم الله الرحمن الرحیم ذلك تخفیف من ربکم ورحمة
یرید الله ان یخفف عنکم وخلق الانسان ضعیفا بسم الله الرحمن الرحیم
الآن خفف الله عنکم وعلم ان فیکم ضعفا بسم الله الرحمن الرحیم
الم تر الی ربك کیف مد الظل ولو شاء لجعله ساکنا

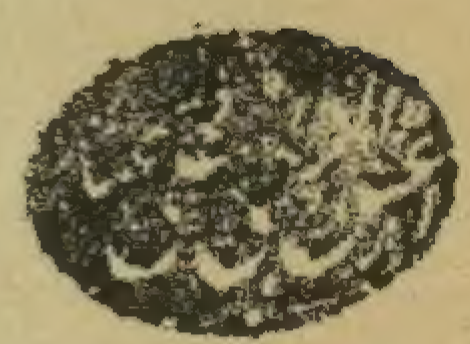
بسم الله الرحمن الرحیم سبحان الله
لا اله الا الله الحلیم الکریم
سبحان الله رب العرش العظیم
کأنهم یوم یرون ما یوعدون لم یلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل یهلك الا القوم الفاسقون

لدفع العین ودفعها
بسم الله عظیم الشأن شدید البرهان
ما شاء الله کان حبس حابس وحجر یابس وشهاب قابس
اللهم انی رددت عین عائن علیه
وعلی احب الناس الیه
بسم الله وله ما سکن فی اللیل والنهار وهو السمیع العلیم
وعظم دقیق ولحم دقیق وجلد رقیق
فارجع البصر هل تری من فطور ثم ارجع
البصر کرتین ینقلب الیك البصر
خاسئا وهو حسیر

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

هذا كتاب الايقاظ لزبدة العلماء المدققين وعمدة المجتهدين المحققين ولد السادة المصطفا الميرزا محمد على النجفى الشاه عبد العظيمى

بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين اما بعد فيقول الاحقر الجانى محمد على الحسينى انى لما رايت ان الايام قد نفدت والساعة اقتربت والاخرة اشرفت والغفلة دامت وراحة النوم استمرت احببت ان اوقض نفسى النائمة ونفوسا اخرى اليقظة بذكر اخبار اخرجتها من الوسيلة فلعل الله يمن علينا بالايقاظ ويؤهلنا للايقاظ بل روى فى مج عن النبى صلى الله عليه واله قال يا ابن مسعود اياك وسكر الخطيئة فان للدنيا والخطيئة سكرا كسكر الشراب وقد كنت رمزت للاختصار عن الكافى للشيخ الكلينى كا وعن كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق محمد بن على ابن موسى بابويه يه وعن الخصال له خ وعن ثواب الاعمال له ثو وعن عقاب الاعمال له عق وعن التهذيب لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسى يب وعن الوسائل للشيخ الحر العاملى سل وعن الجواهر السنية له جو وعن تفسير الامام العسكرى عليه السلم م وعن مصباح الشريعة صع وعن العدة للشيخ جمال الدين ابن فهد ع وعن مجموعة الشيخ ورام ابن ابى فراس مج وعن جامع الاخبار لمحمد بن محمد بن بابويه جع وعن البحار للعلامة المجلسى ب وعن جامع السعادات للفاضل النراقى جت ايقاظ فى وعظ عيسى عليه السلم قال تعالى يا عيسى تيقظ فى ساعات الغفلة واحكم لى لطيف الحكمة وروى عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال اهل الدنيا كركب يسار بهم في الغفلة

دهرا

في وعظ عليه السلام

وهم نيام وفي النهج عنه عليه السلام قال مالي اريكم اشباحا بلا ارواح قال وايقاظا نوما
وشهودا غيبا وناظرة عميا وسامعة صما وناطقة بكما وقال عليه السلام فافق ايها
السامع من سكرتك واستيقظ من غفلتك وقال عليه السلام يا ايها الانسان ما جرأك ما
غرك بربك الكريم وما انسك بهلكة نفسك اما من دائك بلول اليس من نومك يقظة اما ترحم
من نفسك ما ترحم من غيرك فلربما ترى الضاحي لحر الشمس فتظله او ترى المبتلى بالم يمض جسده
فتبكي رحمة له فما اصبرك على دائك وجلدك على مصابك وعزاك على البكاء على نفسك وهي
وهي اعز الانفس عليك وكيف لا يوقظك خوف بيات نقمة وقد تورطت بمعاصيه مدارج سطواته
فتداو من داء الفترة في قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة في ناظرك بيقظة وكن لله مطيعا وبذكره
انسا فى حال توليك عنه اقباله عليك يدعوه الى عفوه ويتغمدك بفضله وانت متول عنه
الى غيره فتعالى من قوي ما اكرمه وتواضعت من ضعيف ما اجراك على معصيته وقال عليه السلام
الا واني لم ار كالجنة نام طالبها ولا كالنار نام هاربها وقال عليه السلام افرايتم جزع احدكم
من الشوكة تصيبه والعثرة تدميه والرمضاء تحرقه فكيف اذا كان بين طابقين من نار وقال عليه السلام
ولو تعلمون ما اعلم مما طوي عنكم غيبه اذا لخرجتم الى الصعدات تبكون على اعمالكم وتلتدمون
على انفسكم ولتركتم اموالكم لا حارس لها ولا خالف عليها ولهمت كل امرء منهم نفسه لا يلتفت
الى غيرها ولكنكم نسيتم ما ذكرتم وامنتم ما حذرتم فتاه عنكم رايكم وتشتت عليكم امركم لوددت
ان الله فرق بيني وبينكم وقال عليه السلام عباد الله زنوا انفسكم من قبل ان توزنوا وحاسبوها من
قبل ان تحاسبوا وتنفسوا من قبل ضيق الخناق وانقادوا قبل عنف السياق واعلموا انه من لم يعن
على نفسه حتى يكون له منها واعظ وزاجر لم يكن له من غيرها زاجر ولا واعظ وقال عليه السلام
فليعمل العامل منكم قبل انفاد اجله وقال عليه السلام فانكم لو عاينتم ما قد عاين من مات قبلكم
لجزعتم ووهلتم وسمعتم واطعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريب ما يطرح الحجاب ولقد
بصرتم ان ابصرتم واسمعتم ان سمعتم وهديتم ان اهتديتم بحق اقول لقد جاهرتكم العبر وزجرتم بما

فيه مزدجر وقال عليه السلم فاحذروا عباد الله الموت وقربه واعدوا له عدته فانه ياتي بامر
عظيم وخطب جليل بخير لا يكون معه شر ابداً او يكون معه خير ابدا وقال عليه السلم اما اهل
المعصية فانزلهم شر دار الى ان قال لا مدة للدار فتفنى ولا اجل للقوم فيقضى وقال فحققوا
عليكم نزوله ولا تنتظروا فقدوه وقال عليه السلم فقد اصبحتم في مثل ما سئل اليه الرجعة من
كان قبلكم وقال عليه السلم ما اسرع الساعات في اليوم واسرع الايام في الشهور واسرع الشهور
في السنين واسرع السنين في العمر وقال عليه السلم اذا كنت في ادبار والموت في اقبال فما اسرع
الملتقى وقال عليه السلم اولستم ترون اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فميت
يبكى وآخر يعزى وصريع مبتلى وعائد يعود وآخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه
وغافل وليس بمغفول عنه وقال عليه السلم فسبحان الله ما اقرب الحي من الميت للحاقه به و
ابعد الميت من الحي لانقطاعه عنه وقال عليه السلم مخاطبا لاهل القبور اما الدور فقد
سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما
عندكم ثم التفت عليه السلم الى اصحابه فقال اما لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد
التقوى وقال عليه السلم واسمعوا دعوة الموت آذانكم قبل ان يدعى بكم ان الزاهدين في الدنيا
تبكي قلوبهم وان ضحكوا ويشتد حزنهم وان فرحوا ويكثر مقتهم انفسهم وان اغتبطوا بما
رزقوا قد غاب عن قلوبكم ذكر الآجال وحضرتكم كواذب الآمال فصارت الدنيا املك
بكم من الآخرة والعاجلة اذهب بكم من الآجلة وعنه عليه السلم لا غائب اقرب من الموت وفي مصبح
قال الصادق عليه السلم ذكر الموت يميت الشهوات في النفس ويقطع منابت الغفلة ويقوي
القلب بمواعد الله ويرق الطبع ويكسر اعلام الهوى ويطفي نار الحرص ويحقر الدنيا وهو
معنى هو ما قال النبي صلى الله عليه وآله فكر ساعة خير من عبادة سنة وفي مح قال ابو سعيد
الخدري اشترى اسامة بن زيد وليدة بمائة دينار الى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت

عينا

عيني الا ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي ولا رفعت طرفي فظننت اني واضعه
حتى اقبض ولا لقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت ثم قال يا بني آدم ان
كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموت وفيه عن امير المؤمنين عليه السلام فداني بمال عند
المساء فقال اقتسموا هذا المال فقالوا قد امسينا يا امير المؤمنين فاخره الى غد فقال لهم
تقبلون لي ان اعيش الى غد قالوا وما ذلك بايدينا قال فلا تؤخروه حتى تقتسموه فاتي بشمع
فقسموا ذلك المال تحت ليلتهم وقال النبي صلى الله عليه وآله قال يا باذر اذا رايت اخاك
قد زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقى الحكمة فقلت يا رسول الله من الزاهدين في الناس
قال من لم ينس المقابر والبلى وترك فضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد
غدا من ايامه وعد نفسه في الموتى وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله قلت يا رسول الله اي
المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا يا باذر اذا دخل النور القلب
انفتح القلب واستوسع قلت فما علامة ذلك بابي انت وامي يا رسول الله قال الانابة الى
دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله وفي المركي في الكافي باسناده
عن الباقر عليه السلام اذا استحقت ولاية الله والسعادة جاء الاجل بين العينين وذهب
الامل وراء الظهر واذا استحقت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الامل بين العينين و
ذهب الاجل وراء الظهر وباسناده عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح
الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا وفي الحديث القدسي الاربعين سورة عجبت لمن ايقن بالموت
كيف يفرح وفيه وعجبت لمن ايقن بالقبر كيف يضحك وفيه وعجبت لمن يعلم انه يموت وحده
ويدخل في القبر وحده ويحاسب وحده ويستانس بالناس وفيه يا ابن آدم اطيعوني بقدر حوائجكم
الي واعصوني بقدر صبركم على النار وتزودوا للدنيا بقدر سكونكم فيها وتزودوا
للآخرة بقدر مكثكم فيها وعن كا عن الصادق عليه السلام سئل عن كنز الغلامين في قصة

ع الخضر وموسى عليهما السلم قال ما كان ذهب ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا
من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش
الا الله وفي جع عن النبي صلى الله عليه وآله قال افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وافضل
العبادة ذكر الموت وافضل التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من
رياض الجنة وفيه استوصى رجل امير المؤمنين عليه السلم عند خروجه الى السفر فقال عليه السلم وصية امير المؤمنين ع
ان اردت الصاحب فالله يكفيك وان اردت الرفيق فالكرام الكاتبين يكفيك وان اردت
المونس فالقران يكفيك وان اردت العبرة فالدنيا يكفيك وان اردت العمل فالعبادة تكفيك
وان اردت موعظة فالموت يكفيك وان لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيمة تكفيك
وفي سل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله يا اباذر اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك
يا اباذر اياك والتسويف باملك فانك بيومك ولست بما بعده وفي جع قيل لعلي بن الحسين في ان الانسان مطلوب بثمان
عليه السلم كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال اصبحت مطلوبا بثمان الله تعالى يطالبني بالفرائض
والنبي صلى الله عليه وآله بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصية
والحافظات بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال
وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول نبه بالتفكر في التفكر
قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك وفي اخرى التفكر حيات قلب البصير وفي اخرى
التفكر يدعو الى البر والعمل وفي اخرى العبادة مثل التفكر وفي اخرى افضل العبادة ادمان التفكر
في الله وفي قدرته وفي اخرى كان اكثر عبادة ابي ذر التفكر والاعتبار وفي سل باسناده عن
الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التفكر ساعة خير من قيام ليلة
قلت كيف يتفكر قال يمر بالدار والخربة فيقول اين بانوك اين ساكنوك ما لك لا تتكلمين
وفي البحار باسناده عن الحسن بن علي عليهما السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكون

العبد

العبد مؤمنا حتى يحاسب نفسه امن محاسبة الشريك شريكه والسيد عبده وفيه عن م ا
باسناده عن السجاد عليه السلم ابن ادم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت
المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا ابن ادم انك ميت ومبعوث
وموقوف بين يدي الله عج ومسئول فاعد جوابا كان لقمان يطيل الجلوس وحده فسئل فقال
ان طول الوحدة افهم للفكرة وطول الفكر دليل على طريق الجنة وفي الخصال باسناده عن
النبي صلى الله عليه واله قال في الانسان مضغة اذا هي سلمت وصحت سلم بها ساير الجسد
فاذا سقمت سقم لها ساير الجسد وفسد وهي القلب وفي ضع اعراب القلوب على اربعة انواع
رفع وفتح وخفض ووقف فرفع القلب في ذكر الله وفتح القلب في الرضا عن الله وخفض القلب
في الاشتغال بغير الله تعالى ووقف القلب في الغفلة عن الله تعالى وفي كا باسناده عن احدهما
قال لا يكتب الملك الا ما سمع قال الله تعالى اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم
ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عج لعظمته وفي العدة عن النبي صلى الله عليه واله قال
يفتح للعبد يوم القيمة على كل يوم من ايام عمره اربعة وعشرون خزانة عدد ساعات الليل والنهار
فخزانة يجدها مملوة نورا وسرورا الحديث وملخصها انها ساعة اطاع الله فيها واخرى مظلمة
منتنة وهي ساعة عصى الله فيها واخرى خالية وهي ساعة النوم او الاشتغال بالمباح
فينا سرور عظيم عند مشاهدة الاولى وفزع عظيم عند مشاهدة الثانية واسف عظيم
عند الثالثة فصل وفي ج باسناده عن الكاظم عليه السلم عن ابائه عن النبي صلى الله
عليه واله ان الله خلق العقل من نور فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد راسه و
الحياء عينه والحكمة لسانه والرافة همته والرحمة قلبه الحديث وفي ب باسناده عن الباقر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يعبد الله عج بشيء افضل من العقل ولا
يكون المؤمن عاقلا حتى يجتمع فيه عشر خصال الخير منه مامول والشر منه مامون يستكثر
قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ولا يسئم من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب

اعراب القلوب

فوائد الساعات

في العقل

حوائج

حوائج الذل احب اليه من العز والفقر احب اليه من الغنى فنصيبه من الدنيا القوت و
العاشر لا يرى احدا الا قال هو خير مني وانقى الحديث وفي كا باسناده عن الكاظم عليه السلم
في حديث قال من سلط ثلثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول
امله ومحى طرايف حكمه بفضول كلامه واطفا نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه
على هدم عقله ومن هدم عقله فسد عليه دينه ودنياه وقال الصبر على الوحدة علامة قوة
العقل وقال ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وقال ان اعظم الناس قدرا الذي
لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها وفي
ديوان الامير إذا كنتَ ذا عِلمٍ ولَم تكُ عاقِلاً فانتَ كذي نَعْلٍ ولَيسَ لَهُ رِجلٌ وإن كنتَ
ذا عقلٍ ولَم تكُ عالِمًا فانتَ كذي رِجلٍ ولَيسَ لهُ نَعل ألا إنَّما الانسانُ غِمدٌ لعقلِهِ
ولا خيرَ في غِمدٍ إذا لَم يَكُن نَصلُ لَوْ كانَ هذا العِلمُ يحصُلُ بالمُنى ما كانَ يَبقى في البَرِيّةِ جاهِل
اجهد ولا تكسل ولا تكُ غافلاً فندامة العقبى لمن يتكاسل تقلو جك واطلب علما وحلما
بتكبير كتكبير العجوز وقال لا فضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقيمة المرء ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء نفم بعلم ولا تبغ له بدلا فالناس
موتى واهل العلم احيا وفي خبر ما ملخصه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال ابو ذر يا رسول
الله صلوة جنازة العابد احب اليك ام مجلس العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا باذر ثواب مذاكرة العلم
الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف جنازة من جنائز الشهدا ومن قيام
الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة ومن الف غزوة وقراءة القران كله قال يا رسول الله من قراءة
القران كله فقال صلى الله عليه وآله من قراءة القران كله اثني عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم فان
بالعلم تعرفون الحلال من الحرام وقال خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها ومن خرج
من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله بكل قدم ثواب نبي من الانبيا واعطاه بكل حرف يستمع او
يكتب مدينة في الجنة وبكل قدم ثواب شهيد من شهدا بدر وطالب العلم احبه الله واحبه الملئكة

[illegible]

وامته

واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد طوبى لطالب العلم يوم القيمة والنظر الى وجه العالم
خير لك من عتق الف رقبة ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضا الله ولا يخرج من
الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل ثمرة الجنة ولا ياكل الدود جسده وروى عن النبي صلى الله عليه
وآله قال من خدم عالما سبعة ايام فقد خدم الله سبعة الف سنة واعطاه الله تعالى كل يوم ثواب
الف شهيد وقال صلى الله عليه وآله من اكرم عالما او متعلما فكانما اكرم سبعين الف نبيا وقال
صلى الله عليه وآله من تعلم كلمة من العربية ليسهل عليه طريق العلم فكانما عبد الله الف عام
قال صلى الله عليه وآله من اعان عالما او متعلما ولو بقلم مكسور او بقرطاس فكانما بنى الكعبة سبعين
مرة وقال صلى الله عليه وآله من انفق درهما على طلبة العلم فكانما انفق جبلا من الذهب الاحمر في
سبيل الله وقال صلى الله عليه وآله من حقر طالب العلم فقد حقرني ومن حقرني فله النار وعن عيسى
عليه السلم اشقى الناس من هو معروف عند الناس بعلمه مجهول بعمله وفي الحديث القدسي مثل
العلم بلا عمل كمثل الشجرة بلا ثمر ومثل العلم والعمل بلا زهد ولا خشية كبزر زرع على الصفا

في الزهد عن الدنيا

فصل في كا باسناده عن الباقر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان من اعون الاخلاق
على الدين الزهد في الدنيا وباسناده عن السجاد عليه السلم سئل اي الاعمال افضل عند الله عز وجل
فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا
وان لذلك شعبا كثيرة وللمعاصي شعبا الى ان قال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء
والعلماء بعد ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة و
باسناده عن الصادق عليه السلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين و
بصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل
من الزهد في الدنيا وهو ضد ما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة
فيها قال الا من صبار كريم فانما هي اياما قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا
في الدنيا وقال اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا

كانه

كأنه خولط وإنما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره وقال إن القلب إذا صفا
ضاقت به الأرض حتى يسمو وبإسناده عنه عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن علامة
الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا أما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا
ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وإن زهد وإن حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده
فيها وإن حرص والمغبون من غبن حظه من الآخرة وبإسناده عن الباقر عليه السلام قال ما أخلص
عبد الإيمان أربعين يوماً أو قال ما أجمل عبد ذكر الله أربعين يوماً إلا زهده الله في الدنيا
وبصره داءها ودواءها وأثبت الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبإسناده عن السجاد عليه السلام في كلام
له ألا وإن الزهد في آية من كتاب الله عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وعنه
عليه السلام قال إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب أهله بالطرف وإنه
ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض ومثله عن الباقر عليه السلام بإسناده عنه عليه السلام قال من
عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا وبإسناده عن الصادق عليه السلام
قال إن في كتاب علي عليه السلام إنما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسها وفي جوفها السم الناقع
يحذرها الرجل العاقل ويهوي إليها الصبي الجاهل وبإسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا إنما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقام
تحتها ثم راح وتركها وبإسناده عن الكاظم عليه السلام قال قال أبو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني
مذمة بعد رغيفين من الشعير أتغدى بأحدهما وأتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف أتزر
بأحدهما وأرتدي بالأخرى وفي العدة قال عيسى عليه السلام للحواريين إن رضوا بدني الدنيا
مع سلامة دينكم كما رضي أهل الدنيا بدني الدين مع سلامة دنياهم وتحببوا إلى الله بالبعد
منهم وأرضوا الله في سخطهم وتقربوا بمن يذكركم رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم
في الآخرة عمله وفيه روي أنه لما بعث الله موسى وهارون إلى فرعون قال لهما لا يروعكما
لباسه فإن ناصيته بيدي إلى أن قال إني لأذودهم عن نعيمها يعني الأولياء عن نعيم الدنيا كما يزود

الراعي غنمه من موارد الهلكة واني لاجنبهم سلوكها كما يجنب الراعي الشفيق غنمه من موارد
الغرة وما ذلك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالما موفرا وانما يتزين لي اوليائي بالذل
والخشوع والخوف الذي ينبت في قلوبهم ويظهر على اجسادهم فهو شعارهم ودثارهم الذي
يستشعرون ونجاتهم التي بها يفوزون ودرجاتهم التي اليها يأملون ومجدهم الذي به يفتخرون
وسيماهم التي بها يعرفون يا موسى فاخفض لهم جناحك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم انه
من اخاف لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ثم انا الثائر لهم يوم القيمة وفي خبر باسناده عن احدهم
قال اربع في التوراة الى جنبهن اربع من اصبح على الدنيا حزينا فقد اصبح على ربه ساخطا ومن
اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ومن اتى غنيا فتضعضع له ليصيب من دنياه
ذهب ثلثا دينه الحديث وباسناده عنه عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى
لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري
يقسي القلوب وفي خبر قيل اوحى الله الى موسى عليه السلم ان يا موسى لا تركن الى حب الدنيا فلن تأتيني
بكبيرة هي اشد منها وفيه وقال عيسى عليه السلم يا طالب الدنيا ليبر تركك ابر وقال عليه السلم
كما ينظر المريض الى الطعام فلا يلتذ به من شدة الوجع كذلك صاحب الدنيا لا يلتذ بالعبادة ولا
يجد حلاوتها مع ما يجد من حلاوة الدنيا بحق اقول لكم ان الدابة اذا لم تركب ولم تمتهن تصعبت
وتغير خلقها كذلك القلوب اذا لم ترقق بذكر الموت ونصب العبادة تقسو وتغلظ وبحق اقول
لكم ان الزق ما لم ينخرق او يقحل يوشك ان يكون وعاء العسل كذلك القلب ما لم تخرقها الشهوات
او يدنسها الطمع او يقسيها النعم فسوف تكون اوعية الحكمة عن النبي صلى الله عليه وآله من احب
دنياه وسرها ذهب خوف الاخرة من قلبه وعنه صلى الله عليه وآله قال من اسف على دنيا فاته اقترب
من النار مسيرة سنة وعنه صلى الله عليه وآله انما مثل صاحب الدنيا كمثل الماشي في الماء هل
يستطيع ان يمشي في الماء الا ويبتل قدماه وعنه صلى الله عليه وآله قال شرار امتي الذين غذوا
بالنعيم ونبتت عليه اجسامهم وقيل اي الناس شر قال الاغنياء وقال عيسى عليه السلم الدنيا

في ذم الدنيا

فنظرة فاعبروها ولا تعمروها وقيل عليه السلام علمنا عملا واحدا يحبنا الله عليه قال ابغضوا
الدنيا يحببكم الله وفي خ في المسند الى الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال
ومن اراد الآخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال الرغبة
في الدنيا تكثر الهم والحزن والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن وفي البحار عن النبي صلى الله
عليه وآله انه مر بمجنون فقال ما له فقيل انه مجنون فقال بل هو مصاب انما المجنون من آثر الدنيا
على الآخرة وروي عنه صلى الله عليه وآله لكل امة عجل وعجل هذه الامة الدينار والدرهم و
في كا عن الصادق عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا
حلالها حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم
ولا ترضون بما يكفيكم وباسناده عنه عليه السلام قال ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله
شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا وباسناده عنه عليه السلام قال الدنيا سجن المؤمن
فاي سجن جاء منه خير وباسناده عنه عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى ان
عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم بي وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم
بي وما من احد من خلقي عظمها فقرت عينا فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها وفيه مرفوعا جاء
رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اوصني بوصية من وجوه البر انجو به
قال امير المؤمنين عليه السلام ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس
ثلثة زاهد وراغب وصابر فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح
بشيء من الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه
فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته و
تواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او حرامها ولا يبالي ما
دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون وباسناده عن الباقر عليه
السلام قال والله اني لمحزون واني لمشغول القلب انه من دخل قلبه صافي خالص شغله عما سواه

الناس على ثلثة صنوف

ما

من الدنيا فالكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنون هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم
عن ذكر الله تعالى ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم ففازوا
بثواب الاخرة كما فازوا بذلك العلم ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة
تذكر فيعينوك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة
ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله تعالى والى محبته بقلوبهم وعلموا ان
ذلك هو المنظور اليه لعظم شانه الحديث وقد لخصناه وفيما وعظ الله عيسى عليه السلم المروي
في الكافي يا عيسى ارح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك
ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما يصير ومكتوب ما
ما اخذت وكيف اتلفت ومنه يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبها يزول يا بن
مريم لو رات عيناك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وذهبت نفسك شوقا
اليه ومنه ولا تيئسن من لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني
فاهجرها وفي مج قال الحواريون لعيسى عليه السلم ما لك تمشي على الماء ونحن لا نقدر على ذلك
فقال لهم ما منزلة الدرهم والدينار عندكم قالوا حسن قال لكنهما عندي والمدر سواء وروي انه
عليه السلم قال لا تنظروا الى اموال اهل الدنيا فان بريق اموالهم يذهب بنور ايمانكم وروي انه
عليه السلم وضع راسه على حجر ونام فتمثل له الشيطان وقال رغبت في الدنيا فرمى وروي
انه اول ما ضرب الدينار والدرهم رفعهما ابليس ثم وضعهما على جبهته ثم قبلهما وقال من
احبكما فهو عبدي حقا وفي حب روي انه لما بعث نبي صلى الله عليه واله اتت ابليس جنوده
فقالوا انه بعث نبي واخرجت امة قال يحبون الدنيا قالوا نعم قال لئن كانوا يحبونها ما
ابالي ان لا يعبدون الاوثان وانا اغدوا عليهم واروح بثلث اخذ المال من غير حقه وانفاقه
في غير حقه وامساكه عن حقه والشر كله لهذا تبع وعن النبي صلى الله عليه واله قال هل فيكم من
يريد ان يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا الا انه من رغب في الدنيا وطال فيها امله اعمى الله

قلبه

قلبه على قدر ذلك ومن زهد في الدنيا وقصر امله فيها اعطاه الله علما بغير تعلم وهدى
بغير هداية وقال صلى الله عليه وآله دعوا الدنيا لاهلها من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه
فقد اخذ حتفه وهو لا يشعر وقال صلى الله عليه وآله طوبى لمن هدى الى الاسلام وكان عيشه
كفافا وقنع به وقال صلى الله عليه وآله احذروا الدنيا فانها اسحر من هاروت وماروت
وروي انه يؤتى بالدنيا يوم القيمة في صورة عجوز الى ان قال يقذف بها في جهنم فتنادي اي رب
اين اتباعي واشياعي فيقول الله عز وجل الحقوا بها اتباعها واشياعها وفي وصية النبي صلى الله
عليه وآله لابي ذر يا باذر ما من شيء ابغض الى الله من الدنيا خلقها ثم اعرض عنها فلم ينظر اليها
ولا ينظر اليها حتى تقوم الساعة وقال صلى الله عليه وآله سيكون ناس من امتي يولدون في النعم
ويغذون به همتهم الوان الطعام والشراب يمدحون بالقول اولئك شرار امتي يا باذر من ترك
الجمال وهو يقدر عليه تواضعا لله كساه الله حلة الكرامة وقال صلى الله عليه وآله الا اخبرك
باهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال كل اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو اقسم على الله لابره و
في مج عن الصادق عليه السلم ان الله عز وجل يطلع الى الدنيا في كل يوم مرة او مرتين ويقول يا دنيا انت
دنية فتكدري على عبدي المؤمن ولا تحلولي له فيفتتن من خدمك فاستخدميه ومن خدمني
فاخدميه وفي خ باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال الفتن ثلث حب النساء وهو سيف الشيطان
وشرب الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن احب النساء
لم ينتفع بعيشه ومن احب الاشربة حرمت عليه الجنة ومن احب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا
وفي ثل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من نكح امراة حلالا بمال حلال غير انه اراد
به فخرا ورياء وسمعة لم يزده الله بذلك الا ذلا وهوانا واقامه بقدر ما استمتع منها على شفير
جهنم ثم يهوي به فيها سبعين خريفا وروي ان لقمان قال لابنه يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما
جميعا ولا تبع اخرتك بدنياك تخسرهما جميعا وقال يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها
ناس كثير فليكن سفينتك فيها تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله وشراعها التوكل على الله

لعلك ناج وما اراك ناجيا وقال انما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدك عليه اجرا فاوف
عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت
فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع

في زهد عمار

اليها الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارها وفي تفسير العسكري عليه السلام ما ملخصه
انه مر امير المؤمنين عليه السلام بعمار بن ياسر وقد لازمه يهودي في ثلاثين درهما كانت عليه فقال له
عمار اسئل الله ان يعينني على اداء ديني ويعينني عن الاستدانة فقال له الامير عليه السلام اضرب يدك
الى ما بين يديك من شيء من حجر او مدر فان الله يقلبه لك ذهبا فتناول حجرا فيه امنان فتحول في
يده ذهبا ولانه الله له ففصل له ثلاث مثاقيل واعطاه ثم جعل ينظر اليه وقال اللهم اني سمعتك
تقول ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولا اريد غنا يطغيني اللهم فاعد هذا الذهب حجرا
بجاه من بجاهه جعلته ذهبا فعاد حجرا فرماه من يده فمدحه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال

في زهد النبي

تعجبت ملائكة السماء من قلبه وفي ج وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبيت
طاويا الليالي ماله ولا لاهله عشاء وكان غاية طعامه الشعير وفي اخرى ما اكل رسول الله صلى الله

في زهد علي وفاطمة

عليه وآله خبزا منخولا منذ بعثه الله الى ان قبض وما راى رغيفا محورا حتى لقي الله عج وفيه وقال
علي عليه السلام لقد تزوجت فاطمة عليها السلام ومالي ولها فراش غير جلد كبش كنا ننام عليه ونعلف
عليه الناضح بالنهار ومالي خادم غيرها وفي البحار عن قب ما ملخصه ان فاطمة ارادت خاتما
فاعطيت من ياقوتة فرات في منامها كانها دخلت الجنة فرات ثلث قصور لم تر في الجنة
مثلها قالت لمن قالوا لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فدخلت قصرا فرات سريرا قد مال
على ثلثة قوائم فقالت ما لهذا السرير قد مالت على ثلث قالوا لان صاحبته طلبت من الله
خاتما فنزع احدى القوائم وصنع لها خاتما فقصت على رسول الله صلى الله عليه وآله فامرها
برد الخاتم تحت المصلى فرات في منامها ان السرير على اربع قوائم وعن الكاظم عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمة وفي عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت

بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ابشري يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة وفي المسند
عن فضة انها قالت ان امير المؤمنين عليه السلام قد تقدم الينا الا نتخذ له طعاما وفي العيون
باسناده عن الجواد عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال دعا سلمان اباذر رحمة الله الى منزله فقدم اليه
رغيفين فاخذ ابوذر الرغيفين يقلبهما فقال سلمان يا اباذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين
قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجراك الحديث
ملخصه انه عمل فيه الملائكة والماء والسحاب والريح والبهائم وغيرها فكيف لك ان تقوم بهذا
الشكر قال دعا سلمان اباذر رحمة الله ذات يوم الى ضيافة فقدم اليه من جرابه كسرا يابسة وبلها في
ركوة فقال ابوذر ما اطيب هذا الخبز لو كان معه ملح فقام سلمان وخرج فرهن ركوته بملح و
حمله اليه فجعل ابوذر ياكل ذلك الخبز ويذر ذلك الملح عليه ويقول الحمد لله الذي رزقنا هذه
القناعة فقال سلمان لو كانت قناعة ما كانت ركوتي مرهونا وفي الحديث القدسي الاربعين
سورة يا ايها الناس كيف عنيتم في دنيا فانية ونعيم زائل وحيوة منقطعة فان عندي للمطيع
الجنان فوصف الجنان ثم قال تعالى من طلب ضيافتي ودار كرامتي وجواري فليطلبها بالصدق
والاستهانة بالدنيا والقناعة بالقليل وفيه يا ابن آدم من اهتم للرزق فقد شك كتابي و
لم يصدق انبيائي ومن كذب انبيائي فقد جحد ربوبيتي ومن جحد ربوبيتي القاه في النار بوجهه
وفيه انما الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له وبها يفرح من لا يقين
له وعليها يحرص من لا توكل له ويطلب شهواتها من لا معرفة له فمن اخذ نعمة زائلة وحيوة
منقطعة وشهوة فانية فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي آخرته وغرته حيوته وفيه ولو عنيتم
في الجنة كما تعنون في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ولا تميتوا قلوبكم بحب الدنيا فزوالها
قريب وفيه يا ابن آدم اكثر من الزاد فان الطريق بعيد بعيد وجدد السفينة فان البحر عميق عميق
وخفف الحمل فان الصراط دقيق دقيق واخلص العمل فان الناقد بصير بصير واخر نومك الى القبر
وفخرك الى الميزان وشهواتك الى الجنة وراحتك الى الآخرة ولذتك الى الحور العين وكن لي اكن

فى ضيافة سلمان

لك ونتقرب الى ما الاستهانة بالدنيا ونبعد عن النار ببغض الفجار وحب الابرار فان الله لا يضيع ١٧
اجر المحسنين وفي النهج عن امير المومنين عليه السلم قال عباد الله اوصيكم بالرفض لهذه الدنيا
التاركة لكم وان لم تحبوا تركها والمبلية لاجسامكم وان كنتم تحبون تجديدها وقال عليه السلم
ولا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبوسها
فان عزها وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى زوال وضرا وبوسها الى نفاد وقال
عليه السلم فاحذروا الدنيا فانها غرارة خدوع معطية منوع ملبسة نزوع لا يدوم رخاها
ولا ينقضي عناها ولا يركد بلاها وقال عليه السلم ما اصف من دار اولها عناء وآخرها فنا
في حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاه فاته
ومن قعد عنها واتته ومن ابصر بها بصرته ومن ابصر اليها اعمته وقال عليه السلم من اقل منها
استكثر مما يومنه ومن استكثر منها استكثر مما يوبقه وزال عما قليل عنه كم من واثق بها قد فجعته
وذي طمانينة اليها قد صرعته وذي ابهة قد جعلته حقيرا وذي نخوة قد ردته ذليلا سلطانها
دول وعيشها رنق وعذبها اجاج وحلوها صبر وغذاها سمام واسبابها رمام حيها بعرض
موت وصحيحها بعرض سقم ملكها مسلوب وعزيزها مغلوب وقال عليه السلم فتزحلوا عنها
باحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تسئلوا فيها فوق الكفاف ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ مختصر
وقال عليه السلم لا يسلم منها الا فيها ولا ينجى بشيء كان لها ابتلى الناس بها فتنة فما اخذوه منها
لها اخرجوا منه وحوسبوا عليه وما اخذوه منها لغيرها قدموا عليه واقاموا فيه وانها عند
ذوي العقول كفيء الظل بينا تراه سابغا حتى قلص وزائدا حتى نقص وقال عليه السلم فاحذروا
عباد الله حذر الغالب لنفسه المانع لشهوته الناظر بعقله فان الامر واضح وقال عليه السلم
من لم يعنه حاظر لبه فغار به عنه اعجز وغائبه اعوز وقال عليه السلم الركون الى الدنيا مع ما
يعاين منها جهل والتقصير في حسن العمل اذا وثقت ما الثواب عليه غبن وقال عليه السلم
واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان يخرج منها ابدانكم ففيها اختبرتم ولغيرها خلقتم ان الدنيا

ذم الدنيا

١٤٥٠٢

اذا هلك هلك قال الناس ما ترك وقالت الملئكة ما قدم وقال عليه السلام رحم الله امرء ١٨
تفكر فاعتبر واعتبر فابصر فكان ما هو كائن من الدنيا عما قليل لم يكن وكان ما من الاخرة
عما قليل لم يزل وكل معدود منقض وكل متوقع ات فقريب دان وقال عليه السلم ولا يغلبنكم
فيها الامل ولا يطولن عليكم فيها الامد فوالله لو حننتم حنين الوله العجال ودعوتم
بهديل الحمام وجارتم جؤار متبتلي الرهبان وخرجتم الى الله من الاموال والاولاد التماس القربة
الى الله في ارتفاع درجة عنده وغفران سيئة احصتها كتبه وحفظها رسله لكان قليلا
فيما ارجو لكم من ثوابه واخاف عليكم من عقابه وتالله لو اغاثت قلوبكم اغياثا وسالت انماثت انمياثا
عيونكم من رغبة الله ورهبة منه دما ثم عمرتم في الدنيا باخرة اعمالكم عنكم ولو لم تبقوا شيا
من جهدكم وقال عليه السلم كل شيء من الدنيا سماعه اعظم من عيانه وكل شيء من الاخرة عيانه
اعظم من سماعه فليكفكم من العيان السماع ومن الغيب الخبر وكتب عليه السلم الى ابن عباس اما
بعد فان العبد يفرح بالشيء الذي لم يكن ليفوته ويحزن على الشيء الذي لم يكن ليصيبه الى
ان غال ولكن سرورك بما قدمت واسفك على ما خلفت وهمك فيما بعد الموت وقال عليه السلم
كونوا عن الدنيا نزاها والى الاخرة ولاها ولا تضعوا من رفعته التقوى ولا ترفعوا من
رفعته الدنيا ولا تشيموا بارقها ولا تسمعوا ناطقها ولا تجيبوا ناعقها ولا تستضيئوا باشراقها
ولا تفتنوا باعلاقها فان برقها خالب ونطقها كاذب واموالها محروبة واعلاقها مسلوبة
وقال عليه السلم فلتكن الدنيا اصغر في اعينكم من حثالة القرظ وقراضة الجلم واتعظوا بمن
قبلكم قبل ان يتعظ بكم من بعدكم وارفضوها ذميمة فانها رفضت من كان اشغف بها منكم
وقال عليه السلم انما انتم اخوان على دين الله ما فرق بينكم الا خبث السرائر وسوء الضمائر
فلا توازرون ولا تناصحون ولا تباذلون ولا توادون ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا
تدركونه ولا يحزنكم الكثير من الاخرة تحرمونه ويقلقكم اليسير من الدنيا يفوتكم حتى يتبين
ذلك في وجوهكم وقلة صبركم عما زوي منها عنكم كانها دار مقامكم وكان متاعها باق عليكم

ومنا

وما يمنع احدكم ان يستقبل اخاه بما يخاف من عيبه الا مخافة ان يستقبله بمثله قد تصافيتم على
رفض الآجل وحب العاجل وصار دين احدكم لعقة على لسانه صنيع من قد فرغ من عمله واحرز
رضا سيده وقال عليه السلم في كتاب اما بعد فان الدنيا مشغلة عن غيرها ولم يصب صاحبها منها
شيئا الا فتحت له حرصا عليها ولهجا بها ولن يستغني صاحبها بما نال فيها عما لم يبلغه منها ومن ورا
ذلك فراق ما جمع ونقض ما ابرم ولو اعتبرت بما مضى حفظت ما بقي والسلم وقال عليه السلم
حقا اقول ما الدنيا غرتك ولكن بها اغتررت ولقد كاشفتك العظات الى ان قال لتجلنها من
حسن تذكيرك وبلاغ موعظتك بمحلة الشفيق عليك والشحيح بك ولنعم دار من لم يرض بها
دارا ومحل من لم يوطنها محلا وان السعدا بالدنيا غدا هم الهاربون منها اليوم وعن المعهد
في المجالس عنه عليه السلم انه لما قدم البصرة مشى حتى دخل سوق البصرة فنظر الى الناس يبيعون و
يشترون فبكى عليه السلم بكاء شديدا ثم قال يا عبيد الدنيا وعمال اهلها اذا كنتم بالنهار
تحلفون وبالليل في فرشكم تنامون وفي خلال ذلك عن الآخرة تغفلون فمتى تجهزون الزاد
وتفكرون في المعاد وفي الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلم ومن يذق الدنيا فاني
طعمتها وسيق الينا عذبها وعذابها فلم ارها الا غرورا وباطلا كما لاح في ارض الفلاة سرابها
وما هي الا جيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها فان تجتنبها كنت سلما لاهلها
وان تجتذبها نازعتك كلابها فدع عنك فضلات الامور فانها حرام على قلب التقي ارتكابها
ولا تمشين في منكب الارض فاخرا فعما قليل يحتويك ترابها وقال صبرت عن اللذات لما تولت
والزمت نفسي صبرها فاستمرت وما المرء الا حيث يجعل نفسه فان طمعت تاقت والا تسلت
قال ما هذه الدنيا لطالبها الا عناء وهو لا يدري ان اقبلت شغلته زينتها
وان ادبرت شغلته بالفقر وقال وكن موسرا شئت او معسرا فما ينقطع العيش الا بهم
حلاوة دنياك مسمومة فلا تاكل الشهد الا بسم محامد دنياك مذمومة
فلا تكسب الحمد الا بذم اذا تم امر دنى نقصه توقع زوالا اذا قيل تم

في مدح الفقر

مضى الدهر والايام والذنب حاصل وانت بما تهوى من الحق غافل سرور لذة الدنيا
بلاء وفتنة وعيشك في الدنيا محال وباطل لا تجزعن من الهزال فانما ذبح السمين
واوفى المهزول في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال في مناجاة موسى عليه السلم يا
موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب
عجلت عقوبته وباسناده عنه عليه السلم قال لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق
لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق وباسناده عنه عليه السلم قال اذا كان يوم
القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون
نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول
الله تعالى صدقوا ادخلوا الجنة وفي اخرى ان الله تعالى يقول لهم انظروا وتصفحوا وجوه الناس
فمن اتى اليكم معروفا فخذوا بيده وادخلوه الجنة وباسناده عنه عليه السلم قال ان الله تع
ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج كان في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي
ما افقرتك لهوان كان بك على فارفع هذا الغطا فانظر الى ما عوضتك من الدنيا الحديث
وباسناده عنه عليه السلم قال من استذل مؤمنا او احقره لقلة ذات يده ولفقره شهره
الله يوم القيمة على رؤس الخلائق وروي عن الرضا عليه السلم قال من لقي فقيرا مسلما فسلم
عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان وفي ارشاد الديلمي
وعن رسول الله صلى الله عليه واله لعن الله من اكرم الغني لغناه ولعن الله من اهان الفقير
لفقره ولا يفعل هذا الا منافق قال وسمي في السموات عدو الله وعدو الانبيا لا يستجاب
له دعوة ولا يقضى له حاجة وقال عليه السلم من اذى مؤمنا فقيرا بغير حق فكانما هدم مكة
عشر مرات والبيت المعمور وكانما قتل الف ملك من المقربين وقال عليه السلم حرمة
المؤمن الفقير اعظم عند الله من سبع سموات وسبع ارضين والملئكة والجبال وما فيها
وفي كتاب العدة قال ابو ذر رض يا رسول الله صلى الله عليه واله الخائفون الخاشعون المتواضعون

الذاكرون الله كثيرا يسبقون الناس الى الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ولكن فقرا
المؤمنين يأتون فيتخطون رقاب الناس فيقول لهم خزنة الجنة الحديث وعنه قال نبينا صلى الله
عليه وآله الفقر فخري وعنه صلى الله عليه وآله قال اطلعت على الجنة فوجدت اكثر اهلها
الفقراء والمساكين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء وعن عيسى عليه السلم قال
بحق اقول لكم ان اكناف السماء خالية من الاغنياء ولدخول جمل في سم الخياط ايسر من دخول غني
الجنة وقال تعالى يا عيسى اني قد وهبت لك حب المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك ويرضون
بك اماما وقائدا وترضى بهم صحابة وتبعا وهما خلقان من لقيني بهما لقيني بازكى الاعمال و
احبها الي وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لي حرفتين اثنتين فمن احبهما فقد احبني ومن
ابغضهما فقد ابغضني الفقر والجهاد وقال عليه السلم الفقراء ملوك اهل الجنة وقال
صلى الله عليه وآله من توفر حظه في الدنيا انتقص حظه في الآخرة وان كان كريما وقال صلى الله
عليه وآله قال تعالى اذا احببت عبدا جعلت معه ثلثة اشيا قلبه حزينا وبدنه سقيما ويده خالية
من حطام الدنيا واذا ابغضت عبدا جعلت معه ثلثة اشيا قلبه مسرورا وبدنه صحيحا ويده
مملوة وروي ان الله اذا احب عبدا ابتلاه فاذا احبه الحب البالغ اقتناه قيل وما اقتناه قال لم
يترك له اهلا ولا مالا وعن امير المؤمنين عليه السلم قال وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل
ووكل البلاء بالصبر وروي انه قال الفقراء لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الاغنياء
ذهبوا الى الجنة يحجون ويعتمرون ولا نقدر عليه ويتصدقون فقال ان من صبر واحتسب منكم
يكن له ثلث خصال ليس للاغنياء احدها ان في الجنة غرفا ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر
اهل الارض الى نجوم السما لا يدخلها الا نبي فقير وشهيد فقير وثانيها يدخل الفقراء
الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام وثالثها اذا قال الغني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وقال الفقير مثل ذلك لم يلحق الغني الفقير وان انفق فيها عشرة الاف درهم
وكذلك الاعمال البر كلها فقالوا رضينا وعنه صلى الله عليه وآله اللهم احيني مسكينا وامتني

مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وقال موسى عليه السلم الهي من احبائك من خلقك حتى
احبهم لاجلك فقال كل فقير فقير وعن الكاظم عليه السلم قال ان الانبيا واولاد الانبيا
واتباع الانبيا خصوا بثلث خصال السقم في الابدان والخوف من السلطان والفقر بلية
مدح الدنيا
عن امير المومنين عليه السلم قال ان لله عقوبات بالفقر ومثوبات فمن علامته اذا كانت
مثوبة ان يحسن عليه خلقه ويطيع به ربه ولا يشكوا حاله ويشكر الله على فقره ومن علامته اذا
كان عقوبة ان يسي عليه خلقه ويعصي ربه ويكثر الشكاية ويتسخط القضا وفي كا بالاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر المساكين طيبوا انفسا واعطوا الله الرضا
من قلوبكم يثيبكم الله تعالى على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم وفيه عن الصادق عليه السلم
قال غنى يحجزك عن الظلم خير من فقر يحملك على الاثم وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ملعون من القى كله على الناس وباسناده عنه عليه السلم قال في حديث اسع
على عيالك واياك ان يكونوا هم السعاة عليك وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله قال نعم العون على تقوى الله الغنى وباسناده عنه صلى الله عليه واله قال نعم العون
على الاخرة الدنيا وباسناده عنه عليه السلم قال لا خير فيمن لا يحب جمع المال من حلال يكف به
وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه وباسناده عن الباقر عليه السلم قال من طلب الدنيا استعفافا
عن الناس وسعيا على اهله وتعطفا على جاره لقي الله عز وجل يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر
وباسناده عن الصادق عليه السلم في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
رضوان الله والجنة في الاخرة والمعاش وحسن الخلق في الدنيا وباسناده عنه عليه السلم قال ليس
الزهد باضاعة المال ولا بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك
بما عند الله عز وجل وعن امير المومنين عليه السلم قال الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة و
الورع عن كل ما حرم الله وباسناده عن ابي الحسن عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان النفس اذا احرزت قوتها استقرت وعنه وكان ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلم لا يشتريان

عقد

عقده حتى يحرز له يدخل الطعام سنة وباسناده عن الصادق عليه السلم انه قال لسفيان الثوري
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في زمان مقفر جدب فاما اذا اقبلت الدنيا فاحق اهلها
بها ابرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها وقال عليه السلم للصوفية
ان سلمان الفارسي اذا اخذ عطاه رفع منه قوته لسنته حتى يحضر عطائه من قابل وسال عليه السلم
عن رجل وقيل اصابته الحاجة قال فما يصنع اليوم قيل في البيت يعبد ربه قال فمن اين قوته قيل
من عند بعض اخوانه فقال ابو عبد الله الذي يقوته اشد عبادة منه وقيل عليه السلم ادع الله ان
يرزقني في دعة فقال لا ادعو لك اطلب كما امرك الله عج وقال الآخر نحوه وباسناده عنه عليه السلم
قال ان امير المؤمنين عليه السلم قال اوحى الله عج الى داود عليه السلم انك نعم العبد لولا انك تاكل من
بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلم اربعين صباحا فاوحى الله عز وجل الى
الحديد ان لن لعبدي داود فالان عج له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل
ثلث مائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال وروى ان ابرهيم ع
اصابته حاجة فذهب الى صديق له يستقرض شيئا فلم يقرضه فرجع مهموما فاوحى الله تعالى اليه لو
سالت خليلك لاعطاك فقال يا رب عرفت مقتك للدنيا فخفت ان اسئلك منها فاوحى الله
ليس الحاجة من الدنيا اقول ولنختم الكلام بما عن النبي صلى الله عليه وآله من قوله من طلب من الدنيا
حلالا مكاثرا متفاخرا لقى الله وهو عليه غضبان ومن طلبها استعفافا عن المسئلة وصيانة
لنفسه جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وما عن امير المؤمنين عليه السلم من قوله الفقر والغنى
مطيتان لا ابالي ايتهما امتطى وقوله عليه السلم خذ من الدنيا ما اتاك وتول عما تولى عنك فان
لم تفعل فاجمل في الطلب **فصل** قال الله تعالى قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
في العيون باسانيده عن الرضا عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول الله تبارك وتعالى يا ابن ادم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري
عليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن

[illegible]

ادم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته وفي كا باسناده
عن الصادق عليه السلام قال ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل وكيف نسوؤه
فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤه وسروه وباسناده
عن ابن الزيات قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله
ان اعمالكم لتعرض علي كل يوم وليلة وفي الاربعين سورة يا ابن ادم الموت يكشف اسرارك والقيمة
تبلو اخبارك والكتاب يهتك استارك واذا اذنبت ذنبا صغيرا فلا تنظر الى صغره ولكن انظر
الى من عصيت واذا رزقت رزقا قليلا فلا تنظر الى قلته وانظر الى من رزقك اياه وفيه يا ابن ادم
لو ان الناس وجدوا ريح ذنوبك ما جالسوك فذنبك كل يوم في الزيادة وعمرك في نقصان لا
تهلك عمرك في الباطل والغفلة واصحب ارباب القلوب واحذر ابناء الدنيا وخالط المساكين
يا ابن ادم من انكسر مركبه وغاد على لوح من خشب في وسط البحر ما يكون باعظم المصيبة منك لانك
من ذنوبك على يقين ومن عملك على خطر وفيه يا ابن ادم لا تخلص عملك حتى تذوق موتا اربع
الموت الاحمر والموت الاصفر والموت الابيض والموت الاسود والموت الاحمر احتمال الجفا وكف
الاذى والموت الاصفر الجوع والاعسار والموت الابيض العزلة والموت الاسود مخالفة النفس
والهوى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وفيه يا ابن ادم لا تفرح بالغنى فلست بمخلد
ولا تجزع من الفقر فليس عليك بحتم ولا تقنط بالبلاء فان الذهب يجرب بالنار والمؤمن بالبلاء
فان الغني عزيز في الدنيا ذليل في الاخرة والفقير ذليل في الدنيا عزيز في الاخرة وفيه يا ابن ادم
تورع تعرفني وتجوع تريني واعبدني وتفرد تصلني وفيه وتزود فانك مسافر ولا بد من الزاد لكل
مسافر في ارشاد الديلمي قال النبي صلى الله عليه وآله ان اقرب الناس الى الله تعالى يوم القيمة من طال
جوعه وعطشه وحزنه في الدنيا فهم الاتقياء الاخفياء الذين اذا شهدوا لم يعرفوا واذا غابوا
لم يفتقدوا تعرفهم بقاع الارض وتحف بهم ملائكة السماء تنعم الناس بالدنيا وتنعموا بذكر
الله افترش الناس الفرش وافترشوا هم الجباه والركب وسعوا الناس باخلاقهم تبكي الارض عليهم

لفقدهم

في شرطية التقوى لقبول الاعمال

لفقدهم وسخط الله على بلد ليس فيها منهم احد لم ينكبوا على الدنيا انكباب الكلاب على
الجيف شعثا غبرا يراهم الناس فيظنون ان بهم داء وقد خولطوا او ذهبت عقولهم وما ذهبت
بل نظروا الى اهوال الاخرة فزال حب الدنيا عن قلوبهم عقلوا حيث ذهبت عقول الناس فكونوا
امثالهم **فصل** قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين في كا باسناده عن الصادق عليه
السلم في قول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت
اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه وفيما رواه باسناده عنه
عليه السلم قال مر موسى بن عمران عليه السلام برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو
ساجد على حاله فقال له موسى لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى
لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته منه حتى يتحول عما اكره الى ما احب وباسناده عنه انه وعظ
فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا تنال ما عند الله الا بالورع وفي العدة فيما اوحى الله
تعالى الى داود عليه السلم نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على ولدها الى ان قال كم ركعة طويلة
فيها بكاء بخشية قد صلاها صاحبها لا تساوي عندي فتيلا حين نظرت الى قلبه فوجدته ان
سلم من الصلوة وبرزت له امراة وعرضت عليه نفسها اجابها وان عامله مؤمن خاتله
وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله ان لله ملكا ينادي على بيت المقدس كل ليلة من اكل
حراما لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وعنه عليه السلم قال اوحى الله الي يا اخا المرسلين
ويا اخا المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم مظلمة
فاني العنه ما دام قائما يصلي بين يدي حتى يرد تلك المظلمة فاكون سمعه الذي يسمع به واكون
بصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين في الجنة وعنه صلى الله عليه واله ليجيئن اقوام يوم القيمة لهم من
الحسنات كجبال تهامة فيؤمر بهم الى النار فقيل يا نبي الله امصلون قال كانوا يصلون ويصومون
ويأخذون وهنا من الليل لكنهم اذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه وعنه صلى الله عليه وآله

قال اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب بالقسوة ويبطي بالجوارح من الطاعة ويصم الهمم
عن سماع الموعظة واياكم وفضول النظر فانه يبذر الهوى ويولد الغفلة واياكم واستشعار
الطمع فانه يشوب القلب شدة الحرص ويختم على القلب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل
معصية وراس كل خطيئة وسبب احباط كل حسنة وعنهم عليهم السلم جدوا واجتهدوا وان
لم تعملوا فلا تعصوا فان من يبني ولا يهدم يرتفع بناءه وان كان يسيرا وان من يبني ويهدم يوشك
ان لا يرتفع له بناء وفيه قال عليه السلم الدعاء مع اكل الحرام كالبناء على الماء وقال عليه السلم
مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر
اصل الدين الورع وراسه الطاعة وعنه صلى الله عليه وآله يا باذر ما عمل من لم يحفظ لسانه و
في سل باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق السيء يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل وفي اخرى يفسد الايمان وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال الصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب
الايمان وباسناده عنه صلى الله عليه وآله سئل عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه وباسناده
عن الباقر عليه السلم قال ان الرجل ياتي بادنى بادرة فيكفر وان الحسد لياكل الايمان كما تاكل
النار الحطب وفي رواية العدة تاكل الحسنات وفي الحديث القدسي مثل العمل بلا توبة كمثل البناء
بلا اساس وفيه يا ابن ادم اذا لم ترى حق جارك كما ترى حق عيالك لم انظر اليك ولم اقبل عملك
ولم استجب دعائك وروي في العدة حيث رد الاعمال والضرب بها وجه صاحبه فرد من السماء
الاول للغيبة ومن الثانية لحب الدنيا ومن الثالثة للكبر على الناس في مجالسهم ومن الرابعة
للعجب بنفسه ومن الخامسة لحسده من يتعلم او يتعبد ووقوعه فيه ومن السادسة لعدم الرحمة
وشماتة المصاب وفي السابعة الارادة غير الله بالعمل ومن فوق السموات يقول الله تعالى انتم حفظة
عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه انه لم يرد بهذا العمل عليه لعنتي فيقول الملائكة عليه لعنتك
ولعنتنا وفيه قال امير المؤمنين عليه السلم سيئة تسوئك خير من حسنة تعجبك وفي كا باسناده

عن الصادق عليه السلام قال ثلث من كنّ فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا
ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد خلف الحديث ومنه عمن ذكره عنه عليه السلام قيل له باي شيء
يعلم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط وباسناده عن ابي
الحسن عليه السلام قيل له الكبائر تخرج من الايمان قال نعم وما دون الكبائر وفي سكـ باسناده
عن الصادق عليه السلام في حديث قال قد سمى الله المؤمنين بالعمل الصالح ولم يسم من ركب الكبائر
وما وعد الله عز وجل عليه النار مؤمنين في قرآن ولا اثر ولا نسميهم بالايمان بعد ذلك وفي به
باسناده عنه عليه السلام في رجل قتل رجلا مؤمنا قال يقال له مت اي ميتة شئت يهوديا او شئت
نصرانيا وان شئت مجوسيا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر وفي
به باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله يا علي من منع قيراطا من زكوة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم ولا
كرامة يا علي تارك الحج وهو مستطيع كافر قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلام قال
انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا وان من اتباع امرنا الورع فتزينوا به
رحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله وباسناده عنه عليه السلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون
الناحلون الذين اذا جنّهم الليل استقبلوه بحزن وفي سكـ باسناده عنه عليه السلام قال ان شيعة
علي عليه السلام كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا
على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد وفي اخرى تعرف الرهبانية على وجوههم وباسناده عنه
عليه السلام في حديث انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي وباسناده
عن الحسن بن علي عليه السلام قال كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم
عليه الله وان الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له وفي اخرى من
اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله به فهو مؤمن وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وعنه صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور

المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم وفي جع عن امير المؤمنين
عليه السلام انه خرج من باب المسجد بالكوفة فلقيه كوكبة من الناس فقالوا السلام عليكم يا امير
المؤمنين فانكرهم فقالوا انا اصحابك ومن شيعتك فقال ما لي لا ارى سيماء الشيعة فقالوا
وما سيما الشيعة فقال عليه السلام عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم من الطوى يبس
شفاههم من الظماء مطوية ظهورهم من السجود رطبة افواههم من الذكر ولم يكن كذلك ليسوا
مني وانا منهم بريء وفي اخرى ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبرة الخاشعين وفي مج قال صلى
الله عليه وآله الويل كل الويل لمن باع نعيما دائم البقاء بكسرة تفنى وخرقة تبلى المؤمن من اتعب نفسه
لنفسه واراح منه الناس السعيد كل السعيد من كان له بنفسه شغل شاغل عن غيره وفي خ
باسناده عن الصادق عليه السلام قال امتحنوا شيعتنا عند ثلث عند مواقيت الصلوة كيف
محافظتهم عليها وعند اسرارهم كيف حفظهم لها عند عدونا والى اموالهم كيف مواساتهم
لاخوانهم وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من رزقه الله حب الائمة من اهل بيتي فقد (في خصائص المحب)
اصاب خير الدنيا والاخرة فلا يشكن احد انه في الجنة فان في حب اهل بيتي عشرين خصلة
عشرة منها في الدنيا وعشرة منها في الاخرة فاما التي في الدنيا فالزهد والحرص على العمل
والورع في الدين والرغبة في العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل واليأس
مما في ايدي الناس والحفظ لامر الله ونهيه عج والتاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء واما
التي في الاخرة فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له برائة من النار
ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع في مائة من اهل بيته وينظر الله عج اليه بالرحمة ويتوج
من تيجان الجنة والعاشر يدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحب اهل بيتي وفي كا باسناده عن الصادق
عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر
الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عج وباسناده عنه عليه السلام قال المؤمن من طاب
مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضول من كلامه

وكف

وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه وباسناده عنه عليه السلم قال المؤمن حسن المعونة
خفيف المؤنة جيد التدبير لا يلسع من جحر مرتين وفيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول
المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ وفي نسل بابنا
عن السجاد عليه السلم قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم
شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رئاء ولا يتركه حياء ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله
لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله وباسناده عن الباقر عليه السلم
قال شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين
اذا غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا وعن الصادق
عليه السلم قال لاهل الايمان اربع علامات وجه منبسط ولسان لطيف وقلب رحيم ويد معطية
وباسناده عن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن هين لين سمح له
خلق حسن والكافر فظ غليظ له خلق سيئ وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال امير
المؤمنين عليه السلم ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة
ووفاء العهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء
وبذل المعروف وحسن الجوار وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله تعالى زلفى طوبى لهم
فوصف طوبى ثم قال ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش
وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا هكذا فكونوا وباسناده عنه
عليه السلم قال شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه الى ان قال وان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا
هجره وقال الحفيض عليهم وقال ومن الموت لا يجزعون وباسناده عن الرضا عليه السلم قال
لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما
السنة من ربه فكتمان سره قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من
رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو

وامر بالمعروف وأمّا السّنة من وليّه فالصّبر في البأساء والضرّاء وباسناده عن ابي الحسن عليه السلم
قال ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين وباسناده عن الباقر عليه السلم
قال الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب غريب ثلث مرات وباسناده عن
الصادق عليه السلم قال المؤمن اعزّ من المؤمن والمؤمن اعزّ من الكبريت الاحمر وباسناده عنه عليه
السلم ما ملخصه قال سدير والله ما يسعك القعود لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك فقال
كم عسى ان يكون قال مائة الف قال عليه السلم مائة الف قال نعم ومائتي الف قال عليه السلم ما
الف قال نعم ونصف الدنيا ثم قال عليه السلم لو كان لي شيعة بعدد هذا الجداء ما وسعني القعود
وهي سبعة عشر وفيه في المرفوع اليه عليه السلم قال المؤمن له قوّة في دين وحزم في لين وايمان
في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبرّ في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في
حق وقصد في غنى وتجمّل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع
في رغبة وحرص في جهاد وصلوة في شغل وصبر في شدّة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور و
في الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبّر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه
بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعيّر ولا يعيّر ولا يسرف ينصر المظلوم
ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عزّ الدنيا ولا يجزع من ذلّها
للناس همّ قد اقبلوا عليه وله همّ قد شغله لا يرى في علمه حكمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه
ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخناء والجهل فصل في كا
باسناده عن الصادق عليه السلم قال ما من شيء الا وله كيل او وزن الا الدموع فان القطرة
منه تطفي بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلّة فاذا فاضت
حرّمها الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا وباسناده عنه عليه السلم قال اوحى الله
الى موسى عليه السلم ان عبادي لم يتقرّبوا الي بشيء احبّ اليّ من ثلث خصال قال موسى عليه السلم
يا رب وما هي قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي الحديث

في البكاء من خشية الله

ديها

وفيها باسناده عنه عليه السلم وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم الثالث الخوف
من الله كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية يبني لك بكل دمعة الف بيت من الجنة وفيه
باسناده عنه صلى الله عليه وآله من ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من
دموعه قصر في الجنة مكلل بالدر والجوهر فيه ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال ان الرجل ليكون بينه وبين الجنة اكثر مما بين
الثرى الى العرش لكثرة ذنوبه فما هو الا ان يبكي من خشية الله عز وجل ندما عليها حتى يصير بينه وبينها
اقرب من جفنه الى مقلته وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة عيون عين بكت من خشية الله وعين غضت من محارم الله
وعين باتت ساهرة في سبيل الله وفي ارشاد الديلمي روي ان يحيى بن زكريا بكى حتى اثرت الدموع
في خديه وعملت له امه لبادا على خديه تجري عليه الدموع وقال والحسن عليه السلم ما دخلت
على ابي قط الا وجدته باكيا وروي ما يدخل النار من بكى من خشية حتى يعود اللبن الى الضرع
ولم يجتمع غبار في سبيل الله ودخان من جهنم في منخر مومن ابدا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال اذا اشعر قلب المومن من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تحاتت من الشجر ورقها وفي جع
سئل علي عليه السلم عن العبودية قال العبودية في خمسة اشيا خلاوة البطن وقراءة القران وقيام
الليل والتضرع عند الصبح والبكاء من خشية الله وفيه مر الحسن عليه السلم بشاب يضحك فقال له
هل مررت بالصراط قال لا قال وهل تدري الى الجنة تصير ام الى النار قال لا قال فما هذا الضحك
قال فما راى ذلك الفتى بعدها ضاحكا وفي صبع قال الصادق عليه السلم الحزن من شعار العارفين وفيه
قال الصادق عليه السلم نجوى العارفين يدور على ثلثة اصول الخوف والرجاء والحب فالخوف
فرع العلم والرجا فرع اليقين والحب فرع المعرفة فدليل الخوف الهرب ودليل الرجاء الطلب
ودليل الحب ايثار المحبوب على ما سواه وفيه قال الصادق عليه السلم العارف شخصه مع الخلق
وقلبه مع الله لو سهى قلبه عن الله طرفة عين لمات شوقا اليه وفيه قال الصادق عليه السلم

حرقة

حب الله اذا اضاء على سر عبده اخلاه عن كل شاغل وكل ذكر سوى الله والمحب اخلص الناس سرا لله
واصدقهم قولا واوفاهم عهدا وازكيهم عملا واصفاهم ذكرا واعبدهم نفسا تتباهى الملئكة
عند مناجاته وتفتخر برؤيته وفيه قال الصادق عليه السلام المشتاق لا يشتهي طعاما ولا
يلتذ شرابا ولا يستطيب رقادا ولا يانس حميما الحديث وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام
وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال
ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم
حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي قد كتب الله عليهم لم تستقر
ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب وباسناده عنه عليه السلام قيل له ما كان
في وصية لقمان قال كان فيه الاعاجيب وكان اعجب ما فيها ان قال لابنه خف الله خيفة لو
جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله
كان ابي يقول ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم
يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا وباسناده عنه عليه السلام قال من خاف الله اخاف
الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء وباسناده عنه عليه السلام قال لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف
ويرجوا وفيها باسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله
كل لسانه وفي سك باسناده عنه عليه السلام قال الخائف من لم يدع له الرهبة لسانا ينطق
وفيما روي عنه عليه السلام قال ان الحب اشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب وفي
وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر رضه وانجاكم من عذاب الله اشدكم خوفا له وفي الحديث
القدسي وعزتي لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته
يوم القيمة واذا خافني امنته يوم القيمة وفيه وكيف تطمع في الخوف من الله تعالى مع خوف

في وصف اولياء الله

في الخوف والرجاء

الفقر

العفو وروي انه لما ظهر على ابليس ما ظهر طفق جبرئيل وميكائيل يبكيان فاوحى الله اليهما
ما لكما تبكيان فقالا يا رب لا نامن مكرك فقال الله تعالى هكذا كونا لا تامنا مكري وفي
كا باسناده عن الرضا عليه السلم قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي
المؤمن بي ان خيرا فخير وان شرا فشر وفي سل باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال ولا يغلبن
عليك سوء الظن بالله عز وجل فانه لن يدع بينك وبين خليلك صلحا وروي انه قال لرجل اخرجه
الخوف الى القنوط لكثرة ذنوبه يا هذا يأسك من رحمة الله اعظم من ذنوبك وفي سل باسناده
عن الصادق عليه السلم قال حسن الظن بالله ان لا ترجوا الا الله ولا تخاف الا ذنبك وفيه وفي
كا باسناده عنه عليه السلم
قال العباد ثلثة قوم عبدوا الله تعالى خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك
وتعالى طلبا للثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله تعالى حبا له فتلك عبادة
الاحرار وهي عبادة افضل العبادة وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي
على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر وباسناده عنه عليه السلم سئل عن قول الله عز وجل الا من اتى
الله بقلب سليم قال السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه وفيما باسناده عنه عليه السلم قال من
احب ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان كل من خير له امران امر الدنيا وامر الاخرة فاختار امر الاخرة على الدنيا فذلك الذي
يحب الله ومن اختار امر الدنيا فذلك الذي لا منزلة لله عنده وفي جه باسناده عن الصادق عليه السلم
قال كان فيما ناجى الله موسى بن عمران عليه السلم قال يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا
جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا يا ابن عمران مطلع على احبائي اذا
جنهم الليل حولت ابصارهم في قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبوني عن المشاهدة
ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك

في خوفهما من مكر الله

في ان العبادة على اقسام ثلثة

في علامة معرفة المنزلة عند الله

في علامة المحب

الدموع

الدموع وادعني في ظلم الليالي فانك تجدني قريباً مجيباً وفي خبر عن مسكن الفؤاد في اخبار آل داود عليه السلم يا داود بلغ اهل ارضي اني حبيب من احبني وجليس من جالسني ومونس لمن انس بذكري وصاحب لمن صاحبني ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني ما احبني احد من خلقي و عرفت ذلك من قلبه الا احببته حباً لا يتقدمه احد من خلقي من طلبني بالحق وجدني ومن طلب غيري لم يجدني فارفضوا يا اهل الدنيا ما انتم عليه من غرورها وهلموا الى كرامتي ومصاحبتي ومجالستي ومؤانستي وانسوا بي اوانسكم واسارع الى محبتكم وفي اخرى من احب حبيباً صدق قوله ومن رضي بحبيب رضي فعله ومن وثق بحبيب اعتمد عليه واشتاق الى حبيب جد في السير اليه **فصل** في ح عن النبي صلى الله عليه وآله قال بعثت لاتمم محاسن الاخلاق و عنه صلى الله عليه وآله اذا رايتم المؤمن صموتاً وقوراً فادنوا منه فانه يلقي الحكمة وفي كا مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وآله قيل له اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم وباسناده عن ابي الحسن عليه السلم قال من علامات الفقه العلم والحلم والصمت ان الصمت من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير وفي اخرى يجري الى الجنة وباسناده عن الباقر عليه السلم انما شيعتنا الخرس وفي سل عن امير المؤمنين عليه السلم اللسان سبع ان خلي عنه عقر وقال عليه السلم اذا تم العقل نقص الكلام وقال بكثرة الصمت تكون الهيبة وعن النبي صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن حفظ لسانه وقال صلى الله عليه وآله ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه وباسناده عن الصادق عليه السلم عن علي عليه السلم قال ثلث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك ويسعك بيتك وعنه عليه السلم ما عبد الله بشيء مثل الصمت والمشي الى بيت الله وعن امير المؤمنين عليه السلم قال ان لله عباداً كسرت قلوبهم خشية الله فاستكفوا من النطق وانهم لفصحاء طلقاء الباء يستبقون اليه بالاعمال الزاكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له القليل يرون انفسهم

في الصمت

انهم

انهم اشرارهم وانهم الاكياس لا الابرار وعنه عليه السلام جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت
والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو وكل سكوت ليس
فيه فكرة فهو غفلة الحديث وعنه عليه السلام قال من كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل
حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار وفي وصية
النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر يا ابا ذر ما من شيء احق بطول السجن من اللسان وقال صلى الله عليه وآله
اربع لا يصيبهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله سبحانه وذكر الله على
كل حال وقلة الشيء يعني المال وفي جع قال امير المؤمنين عليه السلام قرأت التوراة والانجيل
والزبور والفرقان فخيرت من كل كتاب كلمة من التوراة من صمت نجى ومن الانجيل من قنع شبع
ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم من الآفات ومن الفرقان ومن يتوكل على الله فهو حسبه
وروى مسندا عن الكاظم عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
مر على امرأة وهي تبكي على ولدها وهي تقول الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله كفى ايتها المرأة فلعله كان يبخل بما لا يعنيه ويقول فيما لا يعنيه فصل في كا باسناده

في الحلم وحسن الخلق

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين و
الآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل فيقوم عنق من الناس فتلقاهم
الملئكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عن
من ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة وباسناده عن الباقر عليه السلام قال ان الله يحب
الحيي الحليم العفيف المتعفف وفي خ باسناده عن الصادق عليه السلام قال ثلث من كن فيه
استكمل خصال الايمان من صبر على الظلم وكظم غيظه واحتسب وعفى وغفر كان ممن يدخله الله عز وجل
الجنة بغير حساب ويشفعه في مثل ربيعة ومضر وفي نسك باسناده عنه عليه السلام قال قال النبي صلى
الله عليه وآله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال احسنكم خلقا
والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ

واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب وفيه وفي البحار عن جا باسناده عن جابر قال سمع امير المؤمنين عليه السلم رجلا يشتم قنبرا وقد رام قنبر ان يرد عليه فناداه امير المؤمنين عليه السلم مهلا يا قنبر دع شاتمك مهانا ترضي الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك فو الذي فلق الحبة وبرء النسمة ما ارضى المؤمن ربه بمثل الحلم ولا اسخط الشيطان بمثل الصمت ولا عوقب الاحمق بمثل السكوت وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال في التورية مكتوبا يا بن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل وباسناده قال الغضب مفتاح كل شر وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال قال الحواريون لعيسى عليه السلم اي الاشياء اشد قال اشد الاشياء غضب الله عز وجل قالوا بم نتقي غضب الله قال لا تغضبوا قالوا وما بدو الغضب قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس وباسناده عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة وفي كا باسناده عن الصادق قال من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملاء الله قلبه يوم القيمة رضا وفي اخرى حشي قلبه امنا وايمانا يجد طعمه وفي اخرى اعطاه الله اجر شهيد وفي اخرى ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عزا في الدنيا والاخرة وروي عن امير المؤمنين عليه السلم ان لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم الا اوشك ان يكون منهم وقيل له فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب وحكي ان شخصا خاشن اباذر وسبه فحلم عنه وقال يا بن اخي ان قدامي عقبة كؤدا ان نجوت منها لم يضرني ما قلت وان لم انج منها فانا شر مما قلت وفي جب قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الناس البطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء وقال صلى الله عليه وآله الشجاع من يملك نفسه عند غضبه وقال انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم وقال المستبان شيطانان يتهاتران وقال صلى الله عليه وآله قال موسى عليه السلم قال يا رب اي عبادك اعز عليك قال

في كظم الغيظ

الذي اذا قدر عفى وقال صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده ما من عدو اعدى على الانسان من
الغضب والشهوة فاقمعوهما واغلبوهما واكظموهما وروي عن الرضا عليه السلم ان رجلاً جاء الى
النبي صلى الله عليه وآله علمني عملاً اذا عملته لا يكون بيني وبين الجنة حائلا قال لا تغضب على احد
ولا تسئل الناس شيئا واحب للناس ما تحب لنفسك وعنه صلى الله عليه وآله لا تغضب فقط فان
فيه منازعة ربك وروي اذا غضب احدكم فليتوضأ بالماء فانه من النار وفي اخرى فليلصق
خده بالارض وفي اخرى فليسكت وفي اخرى ان كان على ذي رحم فليمسه وفي الاربعين البهائي
باسناده عن الكاظم عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال ان يهوديا كان له على رسول الله صلى
الله عليه وآله دنانير فتقاضاه فقال يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى
تقضيني فقال صلى الله عليه وآله اذاً اجلس معك فجلس معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر
والمغرب والعشاء الاخرة والغداة الحديث وفيه فلما علا النهار اسلم اليهودي وقال شطر مالي في
سبيل الله **فصل** قال الله تعالى وبشر الصابرين وان الله مع الصابرين ويعلم الصابرين
والصابرين في البأساء والضراء وان تصبروا ولئن صبرتم ومن يتق ويصبر ويجزون الغرفة بما
صبروا وجزاهم بما صبروا جنة وفي وعظ عيسى عليه السلم يا عيسى ما اكثر الشجر واقل عدد من
صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها وفي مصباح الشريعة قال الصادق
عليه السلم الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور والصفاء والجزع يظهر ما في بواطنهم من الظلمة
والوحشة الى ان قال فمن صبر كرها ولم يشك الى الخلق ولم يجزع هتك ستره فهو من العام
ونصيبه قال الله عز وجل وبشر الصابرين اي بالجنة والمغفرة ومن استقبل البلاء بالرحب وصبر
على سكينة ووقار فهو من الخاص ونصيبه ما قال الله تعالى ان الله مع الصابرين وفيه قال
النبي صلى الله عليه وآله نحن معاشر الانبياء اشد بلاء والمؤمن الامثل فالامثل ومن ذاق طعم
البلاء تحت ستر حفظ الله تلذذ به اكثر من تلذذه بالنعمة واشتاق اليه اذا فقده وفيه ولا خير
في عيش لا من محنة تقدمها الا في نعمة واتبعها الا في راحة وفي كا باسناده عن الصادق عليه

في حلم الرسول ص

في الصبر

السّلم قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصّلوة عن يمينه والزّكوة عن يساره والبرّ مطلّ على رأسه
ويتنحّى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللّذان يليان مسائلته قال الصبر للصّلوة والزّكوة
والبرّ دونكم صاحبكم فان عجزتم فانا دونه وباسناده عنه عليه السّلم قال من ابتلى من المؤمنين ببلاء
فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد وباسناده عن الباقر عليه السّلم قال الجنّة محفوفة بالمكاره و
الصبر فمن صبر على المكاره في الدّنيا دخل الجنّة وجهنّم محفوفة باللّذّات والشّهوات فمن اعطى نفسه
لذّتها وشهوتها دخل النّار وباسناده عن الصّادق عليه السّلم قال لو يعلم المؤمن ما له من الاجر
في المصائب لتمنّى انّه قرض بالمقاريض وباسناده عنه عليه السّلم قال انّما المؤمن بمنزلة كفّة الميزان
كلّما زيد في ايمانه زيد في بلائه وباسناده عنه عليه السّلم قال انّ لله عزّ وجلّ عبادًا في الارض من خالص

اذا زاد فضل المرء زاد امتحانه

عباده ما ينزل من السّماء تحفة الى الارض الّا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بليّة الّا صرفها اليهم
وباسناده عنه عليه السّلم انّ لله ضنائن يضنّ بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية
ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنّة في عافية وباسناده عنه عليه السّلم قال انّ
في الجنّة منزلة لا يبلغها عبد الّا بالابتلاء في جسده وباسناده عنه عليه السّلم قال قال رسول
الله صلّى الله عليه وآله انّ عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احبّ الله عبدًا ابتلاه بعظيم البلاء
فمن رضى فله عند الله الرّضا ومن سخط البلاء فله عند الله السّخط وفي سل باسناده عنه عليه
السّلم قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من النّاس فيأتون باب الجنّة فيقال من انتم فيقولون
نحن اهل الصّبر فيقال على ما صبرتم فيقولون كنّا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول
الله عزّ وجلّ صدقوا ادخلوهم الجنّة وهو قول الله عزّ وجلّ انّما يوفّى الصّابرون اجرهم بغير حساب
وفي كا عنه عليه السّلم قال اصبروا على الدّنيا فانّما هي ساعة فما مضى منه لا تجد له الما ولا
سرورًا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانّما هي ساعتك الّتي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله
واصبر فيها عن معصية الله ومنه عن علي عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله
الصّبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر عند الطّاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتّى

اقسام الصبر

يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء و
الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة من الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض
الى منتهى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين تخوم الارض الى العرش وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلام قال سمعت ابا جعفر ع
يقول اني لاصبر من غلامي هذا ومن اهلي على ما هو امر من الحنظل انه من صبر نال بصبره درجة الصائم
القائم ودرجة الشهيد الذي يضرب بسيفه قدام محمد صلى الله عليه وآله وباسناده عنه عليه السلام
قال من ضرب يده على فخذه عند مصيبة حبط اجره وباسناده عنه عليه السلام انه راى رجلا
قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى
لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليك جزعك فمصابك بترك الاستعداد اعظم من
مصابك بولدك وباسناده عنه عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ان المعرفة
بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه وباسناده عن الكاظم
عليه السلام قال اي من صفت له دنياه فاتهمه على دينه وباسناده عن الباقر عليه السلام قال حمى ليلة
تعدل عبادة سنة وحمى ليلتين تعدل عبادة سبعين سنة الحديث وباسناده عن الصادق عليه
السلام قال حمى ليلة كفارة لما قبلها وما بعدها وفي جع قال صلى الله عليه وآله لا يكون مؤمنا حتى
يعد البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ورخاء الدنيا محنة في الآخرة
وفي مج روى ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله اني احبك فقال صلى الله عليه وآله استعد
للفقر فقال اني احب الله فقال استعد للبلاء وقيل له ص اي الايمان افضل قال الصبر والسماحة
وفي المسند في خبر تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وفي العدة عن الصادق عليه السلام
قصة العابدين والحداد وفيها ان الحداد وما كان يعرف موسى عليه السلام بحسبه جاء ليكلمه
موسى فقال موسى للحداد قد لقي فلان عليك وزعم انه اعبد منه ولست اراك تشبه القوم قال
انا رجل مملوك اليس تراني ذاكر الله او ليس تراني اصلي الصلوة لوقتها وان اقبلت على الصلوة

صفاء الدنيا دليل على كدر الدين

اضرت بغلة مولاي واضررت بعمل الناس تريد ان تاتي بلادك قال نعم فمرت سحابة فقال
يا سحابة تعالي فجاءت قال اين تريدين فقالت اريد ارض كذا وكذا قال انصرفي ثم مرت به اخرى
فقال يا سحابة تعالي فجاءت فقال اين تريدين قالت اريد ارض كذا وكذا ثم قال انصرفي ثم مرت
به اخرى فقال يا سحابة تعالي فجاءت فقال اين تريدين قالت اريد ارض موسى بن عمران عليه السلام
قال فقال تعالي واحملي هذا حمل رفيق وضعيه في ارض موسى بن عمران وضعا رفيقا قال فلما
بلغ موسى عليه السلام بلاده قال يا رب بما بلغت هذا ما ارى قال تعالى ان عبدك هذا يصبر على
بلائي ويرضى بقضائي ويشكر على نعمائي وروى المجلسي باسناده عنه عليه السلام ما ملخص معناه
ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام ان بشر خلادة بنت اوس بانها قرينتك في الجنة فلما بشرها
قالت ما اكذب بك لكني ما ارى في نفسي ما يوجب لي ذلك فقال لها اخبريني عن سرك قالت ما اصابني
قط الم او غم او جوع الا صبرت عليه ورضيت وشكرت الله وحمدته ولم اسأله ان يحولني
الى غير ذلك فقال داود عليه السلام بهذه الخصلة بلغت هذه المنزلة فانها خصلة اختارها
الله لخيار عباده وفي الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام يمثل ذو العقل في نفسه

مصائبه قبل ان تنزلا | فان نزلت بغتة لم يرع | لما كان في نفسه مثلا
وذو الجهل يامن ايامه | وينسى مصارع من قد خلا | فان بدهته صروف الزمان
ببعض مصائبه اعولا | ولو قدم الحزم في نفسه | لعلمه الصبر عند البلا
لئن ساءني دهر عزمت تصبرا | فكل بلاء لا يدوم يسير | وان سرني لم ابتهج بسروره
فكل سرور لا يدوم حقير | وقال ايضا عليه السلام | اصبر على تعب الادلاج والسهر
وبالرواح على الحاجات والبكر | لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها | فالنجح يتلف بين الضجر والكسل
اني وجدت وفي الايام تجربة | للصبر عاقبة محمودة الاثر | تنكرلي دهري ولم يدر انني
اعز وروعات الخطوب تهون | فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه | وبت اريه الصبر كيف يكون

فصل قال الله تعالى فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين وعلى الله فليتوكل المؤمنون

قصة ... عجيب

قصة خلادة

ومن يتوكل

في التوكل

ومن يتوكل على الله فهو حسبه وعلى الله توكلوا ان كنتم مؤمنين ومن يتوكل على الله فان الله
عزيز حكيم في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل
اوطنا وباسناده عنه عليه السلم قال من اعطى ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطى الدعا اعطى الاجابة
ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن اعطى التوكل اعطى الكفاية وفيما باسناده عنه عليه السلم
قال لاقطعن امل كل مومل من الناس غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس مذلة
ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايومل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري
وبيدي مفاتيح الابواب في خ عنه عليه السلم قال قال ابليس خمسة ليس لي فيهن حيلة وسائر
الناس في قبضتي من اعتصم بالله عن نية صادقة واتكل عليه في جميع اموره ومن كثر تسبيحه في ليله
ونهاره ومن رضي لاخيه المومن ما يرضيه لنفسه ولم يجزع على المصيبة حين تصيبه ومن رضي
بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه وباسناده عنه عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم
كان فيما وعظ لقمان ابنه ان قال ما ملخصه انه ليعتبر من ضعف في الرزق انه مضى عليه ثلثة احوال
في الرحم وعند الاحتياج الى اللبن وعند فطامه ولم يكن له كسب ولا حيلة والله رزقه فيها حتى
اذا كبر وعقل واكتسب بنفسه ضاق به امره وظن الظنون بربه وجحد الحقوق في ماله وقتر على نفسه
وعياله لسوء اليقين بالخلف من الله في العاجل والاجل فبئس العبد هذا يا بني وفي سك وفي العدة
عن النبي صلى الله عليه واله قال جاء جبرئيل عليه السلم فقال يا رسول الله ان الله ارسلني اليك
بهدية لم يعطها احدا قبلك قال رسول الله صلى الله عليه واله فقلت وما هي قال الصبر
واحسن منه قلت وما هو قال القناعة واحسن منه قلت وما هو قال الرضا واحسن منه قلت
وما هو قال الزهد واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه قلت وما هو قال اليقين
واحسن منه قلت وما هو قال مدرجة ذلك كله التوكل على الله قلت يا جبرئيل وما تفسير
التوكل على الله قال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس
من المخلوق الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج سوى الله ولم يخف سوى

الله

الله ولم يطمع في احد سوى الله فهذا هو التوكل وفي رواية المعراج ان النبي صلى الله عليه وآله
قال يا رب اي الاعمال افضل فقال تعالى ليس شيء افضل عندي من التوكل علي والرضا بما قسمت
لهم وقال تعالى وجبت محبتي للمتوكلين علي وفي صبح قال الصادق عليه السلم المفوض امره الى الله
في راحة الابد والعيش الدائم الرغد والمفوض حقا هو العالي عن كل همة دون الله وفي نبه بلغنا
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى
الناس فليكن بما عند الله اوثق منه بما في يده وفي ارشاد الديلمي ان جبرئيل قال لابرهيم عليه السلم
وهو في كفة المنجنيق الك حاجة يا خليل الله فقال اما اليك فلا وفيه ودخل اعرابي الى المسجد
النبي صلى الله عليه وآله فقال اعقلت ناقتك قال لا قد توكلت فقال اعقلها وتوكل فصل في اليقين
قال الله تعالى وبالآخرة هم يوقنون ولو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم في كا باسناده عن ابي
الحسن عليه السلم قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق
التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين وفي اخرى انما تمسكتم بادنى الاسلام واياكم
ان ينفلت من ايديكم وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل
عند الله من العمل الكثير على غير يقين وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال ليس شيء الا وله حد قلت
جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا وفي نهج
عن امير المؤمنين عليه السلم فكونوا فيما اخبركم الله تعالى كمن عاين وفي صبح قال الصادق عليه السلم
اليقين يوصل العبد الى كل حال سني ومقام عجيب كذلك اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله
عن عظم شان اليقين حين ذكر عنده ان عيسى بن مريم عليه السلم كان يمشي على الماء فقال لو زاد
يقينه لمشى في الهواء وفي كا باسناده عن علي بن الحسين عليه السلم قال الزهد عشرة اجزاء اعلى
درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين
ادنى درجة الرضا وباسناده عن الصادق عليه السلم قال اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء
الله عز وجل وباسناده عنه عليه السلم قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب او كره

الحديث

الحديث وباسناده عنه عليه السلم انه فيما اوحى الله عج الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران
ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير
له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين
عندي اذا عمل برضائي واطاع امري وفي صح قال الصادق عليه السلم صفة الرضى ان يرضى المحبوب
والمكروه والرضا شعاع نور المعرفة والراضي فان عن جميع اختياره قال وتفسير الرضا سرور القلب
سمعت ابي محمد الباقر عليه السلم يقول تعلق القلب بالموجود شرك وبالمفقود كفر وهما خارجتان
واعجب ممن يدعي العبودية لله كيف ينازعه في مقدوراته حاشا الراضين العارفين عن ذلك وفي
جه باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال اوحى الله عج الى داود عليه السلم يا داود تريد واريد ولا
يكون الا ما اريد فان سلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد اتعبتك فيما تريد ولا
يكون الا ما اريد وفي جت روي ان بني اسرائيل قالوا لموسى عليه السلم سل لنا ربك امرا اذا فعلناه
يرضى به عنا فقال موسى الهي سمعت ما قالوا فقال يا موسى قل لهم يرضون عني حتى ارضى عنهم وعن
النبي صلى الله عليه وآله ما ملخصه ان طائفة من امتي يطيرون من قبورهم الى الجنان فيقال لهم ما كانت اعمالكم
فيقولون خصلتان كانتا فينا كنا اذا خلونا نستحيي من الله ان نعصيه ونرضى باليسير مما قسم لنا وروي
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ينادي منادي يوم القيمة ليقم الحمادون فيقوم زمرة فينصب
لواء فيدخلون الجنة قيل ومن الحمادون فقال الذين يشكرون الله على كل حال وروي ان الصادق
عليه السلم قال لشقيق كيف انتم في بلادكم فقال بخير يا ابن رسول الله ان اعطينا شكرنا وان منعنا
صبرنا فقال له هكذا كلاب حجازنا يا شقيق فقال له كيف اقول فقال هل كنتم اذا اعطيتم اثرتم وان
منعتم شكرتم **فصل** قال تع لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال مثل الذين ينفقون — في الانفاق
الى اخر الايات وتركناها لكثرتها وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال ثلث من اتى الله بواحدة
منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر بجميع العالم والانصاف من نفسه وباسناده
عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال السخي حسن الخلق في كنف الله لا يتخلى الله منه حتى يدخله الجنة

٢٠١٤ وما بعث الله عج نبيا ولا وصيا الا سخيا وما كان احد من الصالحين الا سخيا وما زال ابي يوصيني
بالسخاء حتى مضى وقال من اخرج من ماله الزكوة تامة فوضعها موضعها لم يسئل من اين اكتسب ماله
وفي حديث المعراج يا احمد تدري لاي شيء فضلتك على سائر الانبياء قال اللهم لا قال بالخلق
وحسن الخلق وسخاوة النفس ورحمة الخلق وكذلك اوتاد الارض لم يكونوا اوتادا الا بهذا وفي
كا عن علي بن ابرهيم رفعه اوحى الله الى موسى عليه السلام ان لا تقتل السامري فانه سخي وفيه باسناده
عن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤتى يوم القيمة برجل فيقال له
احتج فيقول يا رب خلقتني وهديتني فاوسعت علي فلم ازل اوسع على خلقك وانشر لكي تنشر
علي هذا اليوم رحمتك وتيسره فيقول الرب جل شانه صدق عبدي ادخلوه الجنة وباسناده عنه
عليه السلام قال انفق وايقن بالخلف من الله فانه لم يبخل عبد ولا امة بنفقة فيما يرضي الله عج الا انفق
اضعافها فيما يسخط الله عج وفي اخرى ان ملكا ينادي عند طلوع الشمس اعط كل منفق خلفا
واعط كل ممسك تلفا وباسناده عن الصادق عليه السلام ما ملخصه انه تعالى لما ارسل جبرئيل الى ابرهيم
يتخذه خليلا قال ابرهيم عليه السلام لجبرئيل ع وبم ذلك قال لانك لم تسئل احدا شيئا قط ولم
تسئل شيئا قط فقلت لا وباسناده عنه عليه السلام قال الا اخبرك بشيء يقرب من الله ويقرب من
الجنة ويباعد من النار فقال عليك بالسخاء فان الله خلق خلقا برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف
اهلا وللخير موضعا وللناس وجها يسعى اليهم لكي يحيوهم كما يحيي المطر الارض المجدبة اولئك هم
الامنون يوم القيمة وباسناده عن الباقر عليه السلام قال ان من احب عباد الله الى الله لمن حبب
اليه المعروف وحبب اليه فعاله وباسناده عنه عليه السلام في قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى بان الله عج يعطي بالواحد عشرة الى مائة الف فما زاد فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا
من الخير الا يسره الله له وباسناده عن الرضا عليه السلام قال دخل عليه مولى له فقال هل انفقت
اليوم شيئا فقال لا والله فقال ابو الحسن عليه السلام فمن اين يخلف الله علينا انفق ولو درهما
واحدا وباسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة

وانفذ

وافضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يلوم ٤٥
الله على الكفاف وباسناده عنه عليه السلم قال ان المعروف كاسمه وليس افضل من المعروف الا
ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر
عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت
السعادة للطالب المطلوب اليه وباسناده عنه عليه السلم قال اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الاخرة يقال لهم ان ذنوبكم قد غفرت لكم فهبوا حسناتكم لمن شئتم وباسناده عنه عليه السلم قال
ان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا اهل المعروف وباسناده عن الباقر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اول من يدخل الجنة المعروف واهله واول من يرد على الحوض وفي
فی ما کتب علی ابواب الجنة
حديث المعراج ان النبي صلى الله عليه وآله راى مكتوبا على كل باب من ابواب الجنة لا اله الا الله محمد
رسول الله علي ولي الله وبعدها على كل باب كلمات فعلى الباب الاول لكل شيء حيلة وحيلة
طيب العيش اربع خصال القناعة وترك الحقد والحسد ومجالسة اهل الخير وعلى الثاني لكل شيء
حيلة وحيلة السرور في الاخرة اربع خصال مسح راس اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حاجة
المسلمين وتفقد الفقراء وعلى الثالث لكل شيء حيلة وحيلة الصحة في الدنيا اربع خصال قلة
الطعام وقلة النوم وقلة المشي وقلة الكلام وعلى الرابع من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليبر والديه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يسكت وعلى الخامس من اراد ان لا يذل فلا يذل
احدا ومن اراد ان لا يشتم فلا يشتم احدا ومن اراد ان لا يظلم فلا يظلم احدا ومن اراد ان يتمسك بالعروة
الوثقى فليتمسك بقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وعلى السادس من احب ان يكون
قبره واسعا فليكنس المساجد ومن احب ان لا ياكله دود الارض فليكنس المساجد ومن اراد ان لا يظلم
لحده فلينور المساجد ومن احب ان لا يبلى جسده في التراب فليفرش المساجد وعلى السابع بياض القلب
في اربع خصال في عيادة المريض واتباع الجنائز وشراء اكفان الموتى ودفع القرض وعلى الثامن

مزید

٢٠٤ من اراد الدخول من هذه الابواب الثمانية فليتمسك باربع خصال الصدقة والسخاء وحسن
الاخلاق وكف الاذى عن عباد الله وفي سل باسناده عن الصادق عليه السلم قال ما ابتلي المؤمن
بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هي قيل المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه
وذكر الله كثيراً اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل
له وعند ما حرم عليه وباسناده عنه عليه السلم ما من عبد تظاهرت عليه من الله نعمة الا اشتدت
مؤنة الناس اليه فمن لم يقم للناس بحوائجهم فقد عرض النعمة للزوال وباسناده عنه عليه السلم
قال ان احب الى الله سبحانه وتعالى اسخاهم كفا وباسناده عنه عليه السلم قال السخي الكريم الذي
ينفق ماله في حق وعن امير المؤمنين عليه السلم قال السخاء ما كان ابتداء فاما ما كان عن مسئلة
فحياء وتذمم وفي جع قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الاسخياء وقال صلى الله عليه
وآله الرجال اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي ياكل ويعطي والكريم الذي لا ياكل ويعطي
والبخيل الذي ياكل ولا يعطي واللئيم الذي لا ياكل ولا يعطي وفي جت قال رسول الله صلى الله
عليه وآله السخاء شجرة في الجنة فلا يلج الجنة الا السخي وقال ص ان السخاء من الايمان والايمان
من الجنة وقال صلى الله عليه وآله ايما امرء اشتهى شهوة فرد شهوته واثر على نفسه غفر له و
في الخصال قال ص ما جبل الله اولياءه الا على السخاء وحسن الخلق وفي اخرى لن يصلح هذا
الدين الا السخاء وحسن الخلق وفي الديوان قال وادّ زكوة الجاه واعلم بانها كمثل
زكوة المال تم نصابها قال الله تعالى الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل الى اخر الايات
على كثرتها وفي خ باسناده عن النبي ص قال خصلتان لا يجتمعان في مسلم البخل وسوء الخلق
وعنه صلى الله عليه وآله قال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وفي كا باسناده عن الصادق
عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما محق الاسلام محق الشح
شيء ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك وفي نسخة اخرى الشوك
وباسناده عنه عليه السلم قال شاب سخي مرهق في الذنوب احب الي من شيخ عابد بخيل وفيها

باسناده

باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام وحرام على الجنة ان يدخلها شحيح وعنه عليه السلام اذا
لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل وفي النهج عنه عليه السلام البخل جامع لمساوي العيوب
وهو زمام يقاد به الى كل سوء وفي ج عنه عليه السلام عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب
ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء
وفي البحار باسناده عن علي العسكري عليه السلام قال جاء ابليس لع الى نوح عليه السلام فقال
ان لك عندي يدا عظيمة فانتصحني فاني لا اخونك فتأثم نوح عليه السلام بكلامه ومسئلته
فاوحى الله تعالى اليه ان كلمه وسله فاني سانطقه بحجة عليه فقال نوح عليه السلام تكلم فقال
ابليس اذا وجدنا ابن ادم شحيحا او حريصا او حسودا او جبارا او عجولا تلقفناه تلقف الكرة فان
اجتمعت لنا هذه الاخلاق سميناه شيطانا مريدا وفي الاربعين سورة بعد ان وصف جهنم
وحياتها وعقاربها وقال لكل ثعبان سبعون الف زاع وفي جوف كل ثعبان الف مجر سم و
لكل عقرب سبعون الف ذنب من النار طول كل ذنب سبعون فقارا في كل فقار سبعون الف
رطل من السم الاحمر قال يا ابن ادم ما خلقت هذه النيران الا لكل كافر وبخيل ونمام والعاق لوالديه
واكل الربوا ومانع الزكوة والزاني وجامع الحرام وناسي القران ومؤذي الجيران الا من تاب وامن
وعمل صالحا وفيه اياك والبخل فان البخل من الكفر والكفر من النار وفيه المال مالي والاغنياء
وكلائي والفقراء عيالي فمن بخل بمالي على عيالي ادخله النار ولا ابالي وفيه وان كان الخلف مني
حقا فالبخل لماذا وفيه المال مالي وانت عبدي والضيف رسولي واذا منعت مالي من رسولي فلا
تطمع في جنتي وفيه خوف الفقر من سوء الظن بالله ومن قلة اليقين تبخل على المساكين وفيما
في سل باسناده عن الباقر عليه السلام ان من الدرجات اطعام الطعام ومن الموبقات الشح المطاع
وقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم وفي الحديث القدسي يا ابن ادم حسن خلقك مع الناس حتى
احبك واحببك في قلوب المؤمنين وفي قلوب الصالحين واغفر ذنبك وفي سل باسناده عن
الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بحسن الخلق فان حسن

باب الركوع

١-٤ الخلق في الجنة لا محالة وإياكم وسوء الخلق فإن سوء الخلق في النار لا محالة وفي كا بإسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم
القائم وبإسناده عن الصادق عليه السلم قال ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض أحب إلى
الله تعالى من أن يسع الناس بخلقه وبإسناده عنه عليه السلم قال إن الخلق الحسن يميث الخطيئة
كما يميث الشمس الجليد وبإسناده عنه عليه السلم قال إن الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب
على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح وفي سن بإسناده عنه عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول ما يوضع في ميزان العبد يوم القيمة حسن خلقه وبإسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غدا قالوا
بلى يا رسول الله قال الهين القريب اللين السهل وبإسناده عن الرضا عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله نزل علي جبرئيل من رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق
فإنه ذهب بخير الدنيا والآخرة ألا وإن أشبهكم بي أحسنكم خلقا وبإسناده عن أبي الحسن الأول
قال ما حسن الله خلق عبد ولا خلقه إلا استحيى أن تطعم لحمه يوم القيمة النار وبإسناده عن
النبي صلى الله عليه وآله قال حسن الخلق نصف الدين وفي أخرى أفضل ما أعطي المرء المسلم
الخلق الحسن وبإسناده عنه عليه السلم قال إن أقربكم مني غدا وأوجبكم على شفاعتي أصدقكم
للحديث وأداكم للأمانة وأحسنكم خلقا وأقربكم من الناس وبإسناده عن الصادق عليه السلم
قال أكمل الناس عقلا أحسنهم خلقا وفي كا عن الصادق عليه السلم سئل ما حد حسن الخلق قال تلين
جناحك وتطيب كلامك وتلقى أخاك ببشر حسن وفي سن بإسناده عنه عليه السلم قال صانع
المنافق بلسانك وأخلص ودك للمؤمن فإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته وفي جع عن النبي صلى
الله عليه وآله أفضل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وقال صلى الله عليه وآله البر وحسن الخلق يعمران
الديار ويزيدان في الأعمار وقال صلى الله عليه وآله إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات
الآخرة وأشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وروي مسندا عن الكاظم عليه السلم عن أمير المؤمنين

عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن
وفي أخرى والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار وفي وصية النبي صلى الله
عليه وآله لأبي ذر لا يزال العبد يزداد من الله بعداً ما سيء خلقه وفي حديث قيل للنبي صلى الله
عليه وآله إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وهي سيئة الخلق تؤذي جيرانها قال لا خير فيها
هي من أهل النار وفي أخرى قال الكفر اللهم قوني فقواه بالبخل وسوء الخلق **فصل**
قال نعم واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال فيما
أوحى الله إلى داود عليه السلم يا داود كما أن أقرب الناس إلى الله المتواضعون كذلك أبعد الناس
من الله المتكبرون وعنه عليه السلم قال أوحى الله إلى موسى عليه السلم أن يا موسى أتدري لما اصطفيتك
بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فأوحى الله تبارك وتعالى إليه يا موسى إني قلبت عبادي
ظهراً لبطن فلم أجد فيهم أحداً أذل لي نفساً منك يا موسى إنك إذا صليت وضعت خدك
على التراب أو قال على الأرض وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال قال الله تعالى إنما أقبل
الصلوة لمن تواضع لعظمتي ويكف نفسه عن الشهوات من أجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم
على خلقي ويطعم الجائع ويكسي العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق نوره
مثل نور الشمس أجعل له في الظلمات نوراً وفي الجهالة حلماً أكلأه بعزتي وأستحفظه ملائكتي
يدعوني فألبيه ويسألني فأعطيه فمثل ذلك عندي كمثل جنات عدن لا يسمو ثمرها
ولا تتغير عن حالها الحديث وفي صبح قال الصادق عليه السلم التواضع أصل كل شرف ونفيس
ومرتبة رفيعة إلى أن قال وأصل التواضع من إجلال الله وهيبته وعظمته وليس لله عز وجل
عبادة يرضاها ويقبلها إلا وبابها التواضع ولا يعرف ما في حقيقة التواضع إلا المقربون
من عباده المتصلين بوحدانيته وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال مر علي بن الحسين عليهما السلم
على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه إلى الغداء فقال أما لولا أني صائم لفعلت
فلما صار إلى منزله أمر بطعام فصنع وأمر أن يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم

يقول يوم القيمة من كانت له عندك يد او منة او معروف بان ادى احدا من اهل بيتي او
برّهم او كساهم من عري او اشبع جائعهم فليقم فيقوم اناس فياتي النداء يا محمد يا حبيبي اسكنهم الجنة
حيث شئت فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته
وفي مكل باسناده عن الرضا عليه السلم قال النظر الى ذريتنا عبادة قلت النظر الى الائمة او
النظر الى ذرية النبي صلى الله فقال بل النظر الى جميع ذرية النبي صم عبادة وفي اخرى
بهذا السند ونزما لم يفارقوا منهاجه ويتلوثوا بالمعاصي وفيه عن الصدق قال ذو
ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى الوالدين عبادة والنظر الى المصحف من غير قراءة عبادة
والنظر الى وجه العالم عبادة والنظر الى آل محمد عبادة فضكل في يه باسناده عن امير المؤمنين
عليه السلم في وصية النبي صلى الله عليه وآله يا علي شارب الخمر كعابد الوثن يا علي شارب الخمر
لا يقبل الله صلوته اربعين يوما فان مات في الاربعين مات كافرا وفي جع قال عليه السلم
حلف ربي بعزته لا يشرب عبد من عبادي جرعة من الخمر الا سقيته مثلها من الصديد وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الاساود والاز قال
وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها سواء في اثمها لا يقبل الله تعالى منهم
صلوة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة حتى يموت وقال صلى الله عليه وآله ما من احد يبيت سكرانا
الا كان للشيطان عروسا الى الصباح واذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة
فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل ولا يمشي على وجه الارض ابغض الى الله تعالى
من شارب الخمر وقال صلى الله عليه وآله ليعذب ستين وثلثمائة نوع من العذاب وقال صم لا تسلموا
على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب الخمر وان سلم عليكم فلا تردوا جوابه وقال
عن مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة شارب الخمر وقال عليه السلم من سلم على شارب
الخمر او عانقه او صافحه احبط الله عليه عمل اربعين سنة وعنه صلى الله عليه وآله من قضى حاجته
فقد اعان على هدم الاسلام ومن اقرضه فقد اعان على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله

شرب الخمر

اعمى لا حجة له وعنه عليه السلم من اطعمه لقمة من الطعام او شربة من الماء سلط الله تعالى في قبره
حيات وعقارب طول اسنانها مائة وعشرون ذراع واطعمه من صديد جهنم يوم القيمة ومن
قضى حاجته فكانما قتل المؤمن او هدم الكعبة المعمرة وقال عليه السلم لا تجالسوا مع
شارب الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تتبعوا جنايزهم ولا تصلوا على امواتهم فانهم كلاب
النار ومنه عن الصادق عليه السلم اذا خطب اليكم فلا تزوجوه فانه من يزوج ابنته شارب الخمر
فكانما قادها الى الزنا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجمع الخمر والايمان في جوف او
قلب رجل ابدا وفي تنبيه الغافلين قال اهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله من اكل لقمة من البنج
فكانما زنى بامه سبعين مرة ومن زنى بامه مرة واحدة فكانما هدم الكعبة سبعين مرة قال
وقال ايضا من اكل البنج ومات على هذا يحشر يوم القيمة مكتوب بين عينيه هذا ملعون
ايس من رحمة الله وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله بالمعنى قال اياكم والبنج فانه يسلب الحياء من العز
والايمان عند الموت وفي جمع قال عليه السلم من لعب بالاسترنق يعني الشطرنج والناظر اليه
كاكل لحم الخنزير وفي خبر آخر الناظر اليه كالناظر الى فرج امه وفي كا باسناده عن الصادق عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جامع غلاما جاء جنبا يوم القيمة لا ينقيه
ماء الدنيا وغضب الله عليه واعد له جهنم وساءت مصيرا ثم قال ان الذكر ليركب الذكر
فيهتز العرش لذلك وان الرجل ليؤتى في حقبه فيحبسه الله يوم القيمة على جسر جهنم حتى
يفرغ الله من حساب الخلايق ثم يؤمر به الى جهنم فيعذب بطبقاتها طبقة طبقة حتى يرد الى
اسفلها ولا يخرج منها وباسناده عنه عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اللواط
ما دون الدبر والدبر هو الكفر وباسناده عنه عليه السلم قال قال ابي لا يعقد على اسفرها
ومن يرها من يؤتى في دبره وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قبل غلاما بشهوة الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار وباسناده عنه عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم واولاد الاغنياء والملوك فان فتنتهم اشد من فتنة

عقاب اللواط

الفاخرة فلا بدّ له من الكبر ولا بدّ لصاحب الكبر من النار ومن جلس على بساط السلطان فلا بدّ
ان يتكلم بهوى السلطان ولا بدّ لصاحب الهوى من النار وفي سل باسناده عن الحسين عليه
السلام من لبس ثوباً بشهرة كساه الله يوم القيمة ثوباً من النار وعن الصادق عليه السلام قال
الشهرة خيرها وشرها في النار وباسناده عنه عليه السلام قال بعد ما وصف بعض لباس امير
المؤمنين عليه السلام ولكن لا تقدرون ان تلبسوها هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون و
لقالوا مرائي ستي وباسناده عنه عليه السلام قوله تعالى وثيابك فطهر اي فشمّر اي فقصّر و
باسناده عنه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن
وهو طهور للصلوة وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العبد
القاذوره وفي مج قيل لسلمان ره لم لا تلبس ثوباً جديداً فقال انما انا عبد فاذا اعتقت يوماً
لبست وفي سل عن الصادق عليه السلام من رقع جيبه وخصف نعله وحمل سلعته فقد برئ من الكبر
وباسناده عنه عليه السلام قال والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله
اليهم وباسناده عنه عليه السلام قال لرجل قد علق السمكة اما انها لاكره للرجل السري ان يحمل
الشيء الدني بنفسه ثم قال انكم قوم اعداؤكم كثيرة عاداكم الخلق يا معشر الشيعة انكم قد عاداكم
الخلق فتزيّنوا لهم بما قدرتم عليه وفي اخرى علل فيجترء عليه وفي النهج ومن خطبة له عليه السلام
الحمد لله الذي لبس العز والكبرياء واختارهما لنفسه دون خلقه وجعلهما حمى وحرماً على غيره
واصطفيهما لجلاله وجعل اللعنة على من نازعه فيهما من عباده ثم اختبر بذلك ملئكته المقربين
الى ان قال فاعتبروا بما كان من فعل الله بابليس اذ احبط عمله الطويل وجهده الجهيد وكان
قد عبد الله ستة الاف سنة لا يدرى امن سني الدنيا ام سني الاخرة عن كبر ساعة فمن بعد
ابليس يسلم على الله بمثل معصيته كلا ما كان الله ليدخل الجنة بشراً بامر اخرج به ملكاً ان
حكمه في اهل السماء والارض لواحد وما بين الله وبين احد من خلقه هوادة في اباحة حمى
حرمه الله على العالمين فاحذروا عدو الله ان يعديكم بدائه وان يستفزكم بخيله ورجله

في الكبر

الى ان قالوا فاعتبروا بما اصاب الامم المستكبرين من قبلكم الى ان قال ولكن الله سبحانه يختبر
عباده بانواع الشدائد ويتعبدهم بالوان المجاهد ويبتليهم بضروب المكاره اخراجا
للتكبر من قلوبهم واسكانا للتذلل في نفوسهم وليجعل ذلك ابوابا فتحا الى فضله واسبابا ذللا
لعفوه فالله الله في عاجل البغي واجل وخامة الظلم وسوء عاقبة الكبر فانها مصيدة ابليس
العظمى ومكيدته الكبرى التي تساور قلوب الرجال مساورة السموم القاتلة فما تكدي ابدا ولا
تشوي احدا لا عالما لعلمه ولا مقلا في طمره وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال من

في التعصب

تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب
الجاهلية وفي حت وعن عيسى بن مريم عليه السلم قال كما ان الزرع ينبت في السهل ولا ينبت
على الصفا كذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الا ترون ان من شمخ
براسه الى السقف شجه ومن طاطا اظله واكنه ولما حضرت نوحا الوفات دعا ابنيه فقال
امركما باثنين وانهاكما عن اثنين انهاكما عن الشرك والكبر وامركما بلا اله الا الله وسبحان
الله وبحمده وقال امير المؤمنين عليه السلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى رجل
قاعد وبين يديه قوم قيام وعن النبي صلى الله عليه وآله قال حق على الله عز وجل ان لا يبغي شيء على

في الرياسة

شيء الا اذله الله وفي كا عن الصادق عليه السلم قال ملعون من ترأس ملعون من هم بها
ملعون من حدث بها نفسه وباسناده عنه عليه السلم قال اترى لا اعرف خياركم من شراركم
بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد كذاب او عاجز الرأي وفي آخر ما خفقت
النعال خلف رجل الا هلك واهلك وعنه عليه السلم ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها
رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم
وفي مسند آخر من طلب الرياسة وفي تنبيه الغافلين قال رسول الله صلى الله عليه وآله التكبر مع
المتكبر صدقة وقال صلى الله عليه وآله التكبر مع اهل التكبر عبادة وعنه صلى الله عليه وآله

اذا رايتم المتواضعين من امتي فتواضعوا لهم واذا رايتم المتكبرين فتكبروا عليهم وعن امير
المؤمنين عليه السلام ما احسن تواضع الغني للفقير رغبة في ثواب الله واحسن منه تيه
الفقير على الغني ثقة بالله

في الحسد

قال الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله بعضكم على
بعض وقال ام يحسدون الناس وفي الاربعين سوره من ترك الحسد استراح وفي كا باسناده
عن الصادق عليه السلام قال افة الدين الحسد والعجب والفخر وفي مسند اخر قال نعم الحاسد
ساخط لنعمي صاد لقسمي التي قسمت بين عبادي ومن يك فليست منه ولست مني وفي سند
باسناده عنه عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط وفي مسند
اخر الحسد حالق الدين وباسناده عنه عليه السلام قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم
الحسد والبغي فانهما يعدلان الشرك وباسناده عنه عليه السلام قال ستة لا يكون في المؤمن
العسر والنكد واللجاجة والكذب والحسد والبغي وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي تسع خصال الى ان قال والحسد ما لم يظهر بلسان او
يد وفي كشف الريبة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستة يدخلون النار قبل الحساب
ستة الامراء بالجور والعرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والتجار بالخيانة واهل الرساتيق
بالجهالة والعلماء بالحسد وقال الصادق عليه السلام الحاسد مضر بنفسه قبل ان يضر
بالمحسود كابليس اورث بحسده لنفسه اللعنة ولادم الاجتبا والهدى والرفع الى محل حقايق
العهد والاصطفا فكن محسودا ولا تكن حاسدا فان ميزان الحاسد ابدا خفيف بثقل
ميزان المحسود والرزق مقسوم فماذا ينفع الحسد الحاسد وما يضر المحسود الحسد والحسد
اصله من عمى القلب وجحود فضل الله وهما جناحان للكفر

في الرزق

وقال تعالى وفي السماء رزقكم و
قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا وفي الحديث القدسي وكيف تطمع
في الورع مع الحرص على الدنيا وفيه من قنع استغنى وفيه من اصبح حريصا على الدنيا لم
يزده من الله الا بعدا وفي الدنيا الا كدا وفي الاخرة الا زهدا والزم الله قلبه هما لا ينقطع

عنه ابدا وشغلا لا يفرغ منه ابدا وفقرا لا ينال غناه ابدا واملا لا يبلغ منتهاه ابدا آدم ٥٥
اذا كان الله قد تكفل لك بالرزق فطول اهتمامك لماذا وفيه من اهتم للرزق فقد شك كاف
ولم يصدق انبيائي ومن كذب انبيائي فقد جحد ربوبيتي ومن جحد ربوبيتي الفا في النار
لوجهه لا تطالبني برزق غد كما لا اطالبك بصلاة غد وفي سك باسناده عن امير المؤمنين ع
في وصيته لمحمد بن الحنفية قال ولا مال اذهب للفاقة من الرضا بالقوت ومن اقتصر على بلغة
الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والحرص داع الى التقحم في الذنوب وعنه عليه السلام
يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك فانت فيه خازن لغيرك وقال عليه السلام كل مقتصر عليه كاف و
باسناده عن الصادق عليه السلام قال اغنى الغناء من لم يكن للحرص اسيرا وباسناده عنه عليه السلام
قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه وباسناده عن الباقر عليه السلام ٦٠
عن آبائه في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
يا علي اوحى الله الى الدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك يا علي ان الدنيا لو عدلت عند الله
جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء يا علي ما احد من الاولين والآخرين الا وهو يتمنى يوم
القيمة انه لم يعط من الدنيا الا قوتا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قل وكفى خير
مما كثر والهى وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وآل محمد
المال والولد وقال صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا وفي العدة عنه عليه
السلام من اهتم لرزقه كتب وفي صح قال الصادق عليه السلام لا تحرص على شيء لو تركته وصل اليك
وكنت عند الله مستريحا محمودا بتركه ومذموما باستعمالك في طلبه وترك التوكل عليه والرضا
بالقسم وفيه قال الصادق عليه السلام لو حلف القانع بتملكه الدارين لصدقه الله ولا يبره لعظم
شان مرتبة القناعة ملك لا يزول وفي ارشاد الديلمي روي ان عليا عليه السلام اجتاز بقصاب دعوى النبي لطالقانع
وعنده لحم سمين فقال يا امير المؤمنين عليه السلام هذا اللحم سمين اشتر منه فقال ليس الثمن حاضرا فقال

٥ وانا اسير يا امير المؤمنين فقال انا اصبر عن اللحم وفي النهج في وصية امير المؤمنين
عليه السلام لابنه فخفض في الطلب واجمل في المكتسب فانه رب طلب جر الى حرب فليس كل طالب
بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم واكرم نفسك من كل دنية وان ساقتك الى الرغائب فانك
لن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا وما خير
خير لا ينال الا بشر ويسر لا ينال الا بعسر واياك ان توجف بك مطايا الطمع فتوردك
مناهل الهلكة وان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل فانك مدرك
قسمك واخذ سهمك وان اليسير من الله سبحانه اكرم واعظم من الكثير من خلقه وان كان كل
منه وتلافيك ما فرط من صمتك ايسر من ادراكك ما فات من منطقك وحفظ ما في
الوعاء بشد الوكاء وحفظ ما في يدي احب الي من طلب ما في يد غيرك ومرارة الياس خير
من الطلب الى الناس الى ان قال سوف ياتيك ما قدر لك التاجر مخاطر ورب يسير انمى من كثير
وقال عليه السلام لبعض اصحابه لا تجعلن اكثر شغلك باهلك وولدك فان يكن اهلك و
ولدك اولياء الله فان الله لا يضيع اولياءه وان يكونوا اعداء الله فما همك وشغلك في الحرص
باعداء الله وقال عليه السلام القناعة مال لا ينفد وقال عليه السلام قد تكفل لكم بالرزق
وامرتم بالعمل فلا يكونن المضمون لكم طلبه اولى بكم من المفروض عليكم عمله مع انه والله
لقد اعترض الشك ودخل اليقين حتى كان الذي ضمن لكم قد فرض عليكم وكان الذي فرض
عليكم قد وضع عنكم فبادروا العمل وخافوا بغتة الاجل فانه لا يرجى من رجعة العمر ما
يرجى من رجعة الرزق وفي جح عن النبي صلى الله عليه وآله قال الشيخ يشب في طلب الدنيا
وان التفت ترقوتاه من الكبر الا الذين اتقوا وقليل ما هم وروي عنه عليه السلام يشيب ابن آدم
ويشب فيه خصلتان الحرص وطول الامل وفي اخرى حب المال وطول الامل وقال عليه السلام
منهومان لا يشبعان منهوم المال ومنهوم العلم وفي جه عن ابيه قال قال الصادق عليه السلام
ان فيما نزل به الوحي من السماء لو ان لابن آدم واديين يسيلان ذهبا وفضة لابتغى لهما ثالثا

يا بن ادم انما بطنك بحر من البحور لا يملأه شيء الا التراب في كا باسناده عن الصادق عليه
قال قال ابو جعفر عليه السلم مثل الحريص على الدنيا مثل دود القز كلما ازدادت على نفسها
لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما وفي الديوان قال ع قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب
ان الحريص على الدنيا لفي تعب   ما لي اراك اذا ما رمت مرتبة   قبلتها طمحت عيني الى رتب
بالله ربك كم بيت مررت به   قد كان يعمر باللذات والطرب   طارت عقاب المنايا في جوانبه
فصار من بعدها للويل والحرب   احبس عنانك لا تجمح به طلبا   فلا وربك ما الارزاق بالطلب
قد ياكل المال من لم يسع راحلة   ويترك المال من قد جد في الطلب   لو كان عن قوة او مغالبة
صار البزات بارزاق العصافير   ولكنما الارزاق حظ وقسمة   بفضل مليك لا بحيلة طالب
وان تكن الارزاق قسما مقدرا   فقلة حرص المرء في الكسب اجمل   اذا ما شئت ان تحيى حيوة حلوة المحيا
فلا تحسد ولا تبخل ولا تحرص على الدنيا   النفس تبكي على الدنيا وقد علمت   ان السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها   الا التي كان قبل الموت بانيها   **فصل** قال الله تعالى

في قطع الرحم

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال ووصينا الانسان بوالديه
وفي الحديث القدسي يا بن ادم ثلث موجبات عليك زكوة مالك وصلة رحمك وقراء ضيفك
فاذا لم تفعل فان اصرعك صرعا واجعلك نكالا للعالمين وفي كا باسناده عن الصادق عليه
السلم عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين عليه السلم يا بني خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم
في طريق فقلت يا ابه منهم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب
لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة واقل من ذلك
واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق
فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في ثلاثة
مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون

ما امر

ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال
في سورة البقرة والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون وباسناده عن الباقر عليه السلم قال ابو ذر رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة
فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخاين للامانة القطوع للرحم لم
ينفعهما معه عمل ويكفي به الصراط في النار وباسناده عن السجاد عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم
لها لسان يوم القيمة ذلق يقول رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل
خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار وباسناده عن الصادق عليه السلم
قال ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا
للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلاثة وثلثين سنة ويكون اجله ثلاثة وثلثين
سنة ويكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين وفي مسند
اخر اذا وصلوا انمى اموالهم وتطول اعمارهم وان كانوا فجرة وفي مسند اخر ان الصلة تدفع
البلوى وتحبب في اهل بيته وباسناده عنه عليه السلم قال صلة الرحم تحسن الخلق وتسمح
الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل وباسناده عنه عليه السلم قال ان
صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو
بحسن السلم ورد الجواب وفي مسند اخر صلوا ارحامكم ولو بالتسليم وباسناده عنه عليه السلم
قال صل رحمك ولو بشربة ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها الحديث وباسناده
عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم وباسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم
ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة

في صلة الرحم

في بر الوالدين

سنة فان ذلك من الدين وعن العيون عن الرضا عليه السلم وبر الوالدين واجب وان كانا
مشركين ولا طاعة لهما في معصية الخالق ولا لغيرهما وفي مسل اخي ان ضجراك فلا تقل
لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول
كريم واخفض لهما قال لا تملاء عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق
اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما وفي جب في بعض الاخبار القدسية بعزتي
وجلالي وارتفاعي في مكاني لو ان العاق لوالديه يعمل اعمال الانبياء جميعا لم اقبلها منه
وروي انه اول ما كتب في اللوح المحفوظ اني انا الله لا اله الا انا من رضي عنه والده فانا عنه
راض ومن سخط عليه والده فانا عليه ساخط وفي تنبيه الغافلين قال النبي صلى الله عليه وآله
رضى الله في رضا الوالدين وقال صلى الله عليه وآله الجنة تحت اقدام الامهات وقال
قل للعاق اعمل ما شئت فانك لن تدخل الجنة وقل للبار اعمل ما شئت فانك لن تدخل النار
وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له صلوة
وباسناده عن الباقر عليه السلم قال نظر ابي الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب
قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا وباسناده عنه عليه السلم قال لو علم الله شيئا ادنى

في العقوق

من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر
اليهما وباسناده عنه عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فيفضي
من اغطية النار فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الى صنف واحد قلت
من هم قال العاق لوالديه وفي المسند الى الباقر عليه السلم فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف
عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء رداء
الله رب العالمين وفي سل عن امير المؤمنين عليه السلم في حديث ان من الذنوب التي تعجل الفنا

صلة الرحم

قطيعة الرحم وفي سل عن عق باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله ومن مشى الى ذي قرابة وذي رحم
ليسال به اعطاه الله اجر مائة شهيد فان سئل به ووصله بماله ونفسه جميعا كان له بكل

خطوة اربعون الف الف حسنة ورفع له اربعون الف الف درجة وكانما عبد الله مائة سنة
ومشى في فساد بينهما وقطيعة بينهما غضب الله عز وجل عليه ولعنه في الدنيا والاخرة و
كان عليه من الوزر كعدل قاطع الرحم ومسندا عن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من ضمن لي واحدة ضمنت له اربعة يصل رحمه فيحبه الله تعالى ويوسع في رزقه و
يزيد في عمره ويدخله الجنة الى وعده وفيه قال عليه السلم الصدقة بعشرة والقرض بثمانية
عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربع وعشرين وفيه باسناده عن النبي صلى الله عليه واله
في وصيته يا علي سر سنتين بر والديك سر سنة صل رحمك سر ميلا اعد مريضا سر ميلين شيع
جنازة سر ثلثة اميال اجب دعوة سر اربعة اميال زر اخا في الله سر خمسة اميال اجب الملهوف
سر ستة اميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار وعن الجوامع عنه صلى الله عليه واله قال
رغم الله انفه ثلث مرات قالوا من يا رسول الله قال من ادرك عند الكبر احدهما او كلاهما
ولم يدخل الجنة وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قيل له اي الاعمال افضل قال الصلوة
لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله وباسناده عنه عليه السلم جاء رجل يرغب في الجهاد
ووالداه كرها خروجه نسابه انه قال رسول الله صلى الله عليه واله اقم مع والديك فوالذي
نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خيرا من جهاد سنة وفي اخرى بدل الوالدين والده
وفي سل باسناده عن الصادق عليه السلم قال بينا موسى عليه السلم يناجي ربه اذ رأى رجلا
تحت ظل عرش الله فقال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك قال هذا كان بارا بوالديه
ولم يمش بالنميمة وفي اخرى كان لا يحسد ولا يعق ولا يمشي بالنميمة وفي المسند في كا قال
رجل يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
اباك وباسناده عن الباقر عليه السلم قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حيوتهما ثم يموتان
فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه يكون عاقا لهما في حيوتهما
غير بار بهما فاذا ماتا قضى لهما دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله بارا وباسناده عن الصادق

عليه السلام قال ما يمنع احدكم ان يبرّ والديه حيّين وميّتين يصلّي عنهما ويصوم عنهما ويتصدّق
عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله ببرّه خيرا كثيرا وفيه باسناده عن
النبي صلى الله عليه وآله في وصيّته يا علي لعن الله والدين حملا ولدهما على عقوقهما يا
علي يلزم الوالدين من عقوق ولدهما ما يلزم الولد من عقوقهما يا علي رحم الله والدين حملا
ولدهما على برّهما يا علي من احزن والديه فقد عقّهما وفي العيون باسناده عن الرضا عليه
السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى السماء رايت رحما متعلّقة بالعرش تشكو
رحما الى ربّها فقلت لها كم بينك وبينها من اب فقالت نلتقي في اربعين ابا وفي تفسير العسكري
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رعى حق قرابات ابويه اعطي في الجنة الف
درجة بعد ما بين كل درجة حضر الفرس الجواد المضمّر مائة سنة احدى الدرجات من فضة والاخرى
من ذهب والاخرى من لؤلؤ والاخرى من زبرجد والاخرى من مسك والاخرى من عنبر و
الاخرى من كافور وتلك الدرجات من هذه الاصناف ومن رعى حق قرابات محمد صلى
الله عليه وآله وعلي اوتي من فضائل الدرجات وزيادة المثوبات على قدر زيادة فضل محمد
صلى الله عليه وآله وعلي على ابوي نسبه وفيه قال الحسن بن علي عليه السلام فذكر ما ملخّصه ان رجلا
جاع عياله فكسب درهما فاشترى خبزا وادامًا فمرّ برجل وامراة من قرابات محمد وعلي فوجدهما
جائعين فاعطيهما اياه فعوّضه الله باربعمائة الف دينار قال واتاه رسول الله ص فقال يا عبد الله
هذا جزاؤك في الدنيا على ايثار قرابات على قراباتك ولاعطينّك في الآخرة بدل كل حبّة
من هذا المال في الجنة الف قصر اصغرها اكبر من الدنيا مغرز ابرة منها خير من الدنيا وما
فيها وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صنع الى اهل بيتي يدا كافيته يوم القيمة وقال صلى
الله عليه وآله اني شافع يوم القيمة لاربعة اصناف ولو جاؤا بذنوب اهل الدنيا رجل
نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل احبّ ذريتي باللسان والقلب ورجل
سعى في حوائج ذريتي اذا طردوا او شرّدوا وقال الصادق عليه السلام وذكر ما ملخّصه ان النبي ص

في التواضع

٥٠ وباسناده عنه عليه السلام قال ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه
ومن تكبر وضعاه وفي سل باسناده عنه عن ابائه عليهم السلام قال ان من التواضع ان ترضى بالمجلس
دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى
وباسناده عن الرضا عليه السلام سئل ما حد التواضع فقال ان تعطي الناس من نفسك ما
تحب ان يعطوك مثله قلت جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف
انا عندك وفي جت قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن تواضع في عز مسكنة وقال
صلى الله عليه وآله اذا تواضع العبد رفعه الله الى سماء السابعة وقال صلى الله عليه وآله اذا هدى
الله عبدا للاسلام وحسن صورته وجعله في موضع غير شائن له ورزقه مع ذلك تواضعا
فذلك من صفوة الله وقال عيسى عليه السلام طوبى للمتواضعين في الدنيا هم اصحاب المنابر
يوم القيمة وعن الحسن العسكري عليه السلام ومن تواضع لاخوانه في الدنيا فهو عند الله من الصديقين
ومن شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام حقا وعن النبي صلى الله عليه وآله قال راس التواضع ان
تكره ان تذكر بالبر والتقوى وقال صلى الله عليه وآله انما هلك الناس باتباع الهوى وحب
الثناء وقال صلى الله عليه وآله ويل للصائم وويل للقائم وويل لصاحب الصوف الا من

في حب الفقراء

فقيل يا رسول الله الا من فقال الا من تنزهت نفسه عن الدنيا وابغض المدحة واستحب
المذمة وفي تفسير العسكري عليه السلام قال الله يا موسى انك ان عبدا من عبادك مؤمنا يكون
له ذنوب وخطايا تبلغ اعنان السماء فاغفرها له ولا ابالي لخصلة شريفة تكون في عبدك تحبها
وهو ان يحب اخوانه الفقراء المؤمنين ويتعاهدهم ويساوي نفسه بهم ولا يتكبر عليهم
فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا ابالي وروي عن امير المؤمنين عليه السلام قال الفتوة
اربعة التواضع مع الدولة والعفو مع القدرة والنصيحة مع العداوة والعطية بلا
منة وقال تعالى ان الله لا يحب كل مختال الى اخر الايات وفي الحديث القدسي يا ابن ادم
لا تتكبر على مثلك فان اولك نطفة قذرة من مني مذرة من اين وجهت من مخرج البول

ما بين

ما بين الصلب والترائب وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم اد
العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم وباسناده عنه عليه السلم
قال الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله في ردائه لم يزده
الله تعالى الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط
السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق لمعرض فهم
بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبارة وفي سن
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى في الارض اختيالا لعنته الارض
ومن تحتها ومن فوقها وباسناده عن بشر قال كنا مع ابي جعفر عليه السلم اذ مر علينا اسود وهو
ينزع في مشيه فقال ابو جعفر انه لجبار قلت انه سائل قال انه جبار وفي المسند عنه عليه السلم
ان اسبال الازار والقميص من المخيلة وعن الصادق عليه السلم قال ما جاوز الكعبين من الثوب
ففي النار وعنه عليه السلم قال من وضع شيئا للمفاخرة حشره الله يوم القيمة اسود وباسناده
عن الباقر عليه السلم قال الكبر مطايا النار وعنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ويل لمن يختال في الارض يعاند جبار السموات والارض وباسناده عنه عليه السلم قال
منازل الجبارين
ان في جهنم لجبلا يقال له الصعود وان في الصعود لواديا يقال له سقر وان في سقر لجبا يقال
له هبهب كلما كشف غطاء ذلك الجب ضج اهل النار من حره ذلك منازل الجبارين وعن
النبي صلى الله عليه وآله قال يحشر المتكبرون يوم القيمة في خلق الذر في صورة الناس يوطأون
حتى يفرغ من حساب خلقه ثم يسلك بهم الى النار يسقون من طينة خبال من عصارة اهل النار
وعنه عليه السلم اكثر اهل جهنم المتكبرون وفي كا باسناده عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب عظيم
شيخ زان وملك جبار ومقل مختال وفي يه باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من لبس
ثوبا فاختال به خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون الحديث وروي ولبس ثياب

في الزنا

العذارى في خدورهن وفي يه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يعمل ابن آدم عملا اعظم
عند الله عز وجل من رجل قتل نبيا او هدم الكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده او افرغ ماءه
في امرأة حراما وباسناده عن الصادق عليه السلام في حديث المناهي الا ومن زنى بامرأة مسلمة
او يهودية او نصرانية او مجوسية او امة ثم لم يتب ومات مصرا فتح الله له في قبره ثلثمائة
باب يخرج منها حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره
تأذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك بما كان يعمل في الدنيا حتى يؤمر به الى النار وقال
من ملأ عينيه من حرام ملأ الله عينيه يوم القيمة من النار الا ان يتوب وفي مسند آخر من زنى
زني به ولو بالعقب من بعده وروي باسانيد متعددة انه يوجب الخلود في النار وفي كا باسناده

في السحق

عنه عليه السلام قيل له ما تقول في اللواتي مع اللواتي فقال عليه السلام لا اخبرك حتى تحلف
لتخبرن بما احدثك النساء قال فحلف له قال فقال هما في النار وعليهما سبعون حلة من النار
فوق تلك الحلل جلد جاف غليظ من نار عليهما نطاقان من نار وتاجان من نار وفوق تلك
الحلل وخفان من نار وهما في النار وفي يه عنه عليه السلام النظرة سهم من سهام ابليس
مسموم من تركها لله عز وجل لا لغيره اعقبه الله ايمانا يجد طعمه وفي صنع سئل امير المؤمنين
عليه السلام بماذا يستعان على غض البصر فقال عليه السلام بالخمود تحت سلطان المطلع على
سترك قال النبي صلى الله عليه وآله غضوا ابصاركم ترون العجائب وقال يحيى عليه السلام
الموت احب الي من نظرة بغير واجب **فصل** قال الله تعالى لا تأكلوا الربوا وقال تعالى

في الربوا

اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
وقال تع واحل الله البيع وحرم الربوا وفي يه باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي
عليه السلام يا علي الربوا سبعون جزءا فايسره مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الحرام يا علي درهم
ربا اعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الحرام وباسناده عنه عليه السلام
في حديث المناهي قال ان الله عز وجل لعن آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وفي كا باسناده

عن ابائه

عن الباقر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهداه
فيه سواء وفي جع قال عليه السلم من اكل الربا ملأ الله بطنه من نار جهنم بقدر ما اكل
فان كسب منه مالا لم يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله وملئكته ما دام معه
قيراط وفيه وعنه صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم جلس من عقرب رأسه
في السماء السابعة وذنبه الى تحت الثرى وفمه من المشرق الى المغرب فقال اين من حارب الله
ورسوله ثم هبط جبرئيل فقال يا عقرب من تريد فقال اريد خمسة نفر تارك الصلوة و
مانع الزكوة وآكل الربا وشارب الخمر وقوما يحدثون في المسجد حديث الدنيا **فصل**

في الفحش

في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال من علامات شرك الشيطان الذي لا شك فيه
ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه وفي مسند اخر ان الله حرم عليه الجنة وامه لغية
او شرك شيطان وفي اخرى ان احد الاربعة الذين يؤذون اهل النار ويسيل فوه قيحا رجل
كان في الدنيا فاحشا وفي اخرى البذاء والبيان شعبتان من شعب النفاق وفي يه باسناده عن
النبي صلى الله عليه وآله في وصيته يا علي من خاف الناس من لسانه فهو من اهل النار يا علي
شر الناس من اكرمه الناس اتقاء فحشه وعن الباقر عليه السلم قال ان اللعنة اذا خرجت من
في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها وفي جع قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قذف امرأة خرج من حسناته كما تخرج الحية من جلدها وكتب له
بكل شعرة على بدنه الف خطيئة وفي اخرى نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل
وفي اخرى القذف من الكفر والكفر في النار وفي اخرى واياكم والغيبة فانها تشبهكم بالكم
واعلموا ان القذف والغيبة ليهدمان عمل سنة وفي كا مسندا ما ملخصه انه كان للصادق
عليه السلم صديق لا يكاد لا يفارقه اذا ذهب مكانا فقال يوما الغلام له سندي يا ابن الفاعلة
فصك عليه السلم جبهته بنفسه فقال تقذف امه كنت اريتني ان لك ورعا فقال جعلت فداك ان
امه سندية مشركة فقال عليه السلم اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال الراوي فما رأيته

يمشي

يمشي معه حتى فرق بينهما الموت وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال لا يجد عبد طعم
الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده وعن الباقر عليه السلم قال الكذب هو خراب الايمان
ومسندا عن النبي صلى الله عليه وآله سئل يكون المؤمن كذابا قال لا وعنه ص اربى الربا
الكذب وفي وصيته ص مسندة ان الرجل ليتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيهوي في جهنم
ما بين السماء والارض يا اباذر ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم وقال ولا يخرجن
من فيك كذبة ابدا وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال ان الله وضع الايمان على سبعة
اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس
وفي النهج عن امير المؤمنين عليه السلم قال علامة الايمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على
الكذب حيث ينفعك وفي سل باسناده عن الرضا عليه السلم قال ان الرجل ليصدق
على اخيه فيناله عنت من صدقه فيكون كذابا عند الله وان الرجل ليكذب على اخيه يريد
نفعه فيكون عند الله صادقا وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال المصلح ليس بكذاب
وفي سل باسناده عنه عليه السلم عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من
اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد
انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير الحديث وفي كا باسناده
عنه عليه السلم قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج
مما قال قيل وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات وباسناده عن الباقر
عليه السلم قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة وفي سل عن الصادق عليه السلم
باسانيده انه لا يدخل الجنة ولا مدمن الخمر ولا المنان ولا سفاك الدم ولا الكاهن ولا المناع
وباسناده عنه عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله ما ملخصه ان اربعة يؤذون اهل النار
على ما بهم من الاذى فرجل معلق عليه تابوت من جمر وهو مات وفي عنقه اموال الناس
ورجل يجر امعاءه وهو كان لا يبالي اين اصاب البول من جسده ورجل يسيل فوه قيحا و

في الكذب

في التعيير

في البهتان

في اكل مال الناس وغيره

هو

هو كان ينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها فيحاكي بها ورجل يأكل لحمه وهو كان يأكل لحوم
الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله ومن مشى في نميمة بين اثنين
سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيمة واذا خرج من قبره سلط الله عليه تنينا اسود
ينهش لحمه حتى يدخل النار وفي وصيته صلى الله عليه وآله من كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا
فهو ذو وجهين في النار وروي عنه صلى الله عليه وآله قال الساعي بالناس الى الناس لغير رشده
وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع
في دين المسلم من الاكلة في جوفه وفي اخرى لتاكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وباسناده عنه
عليه السلم قال من روى على مومن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس
اخرجه الله تعالى من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان وفي سل باسناده عن امير
المومنين عليه السلم قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار وقال كذب من زعم انه ولد
من حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيبة وفيه عن الصادق عليه السلم قال من قال في مومن
ما رات عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم وفي اخرى وجاء يوم القيمة يفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة يتاذى
به اهل الموقف وفي اخرى من سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها وفي يه باسناده عنه
عليه السلم في حديث المناهي الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه
رد الله عنه الف باب من الشر في الدنيا والاخرة فان لم يردها وهو قادر على ردها كان
عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة وفي مسكن اخر من رد عن عرض اخيه كان له حجابا من النار
وفي مسند اخر من رد عنه كان حقا على الله ان يعتقه من النار وسئل ما كفارتها قال تستغفر
الله لمن اغتبته كلما ذكرته وفي اخرى ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره وفي اخرى تعدل
القبر من النميمة والغيبة والكذب وفي كشف الريبة للشهيد الثاني اوحى الله الى موسى بن عمران
عليه السلم المغتاب اذا تاب فهو اخر من يدخل الجنة وان لم يتب فهو اول من يدخل النار

في الغيبة وردها

ويند

وفيه ما ملخصه ان النبي صلى الله عليه وآله امر صاحبين متحابين استقيا فقامت كل واحد
منهما علقة من دم وفيه عنه صلى الله عليه وآله ذكر عنده رجل فقالوا ما اعجزه فقال اغتبتم
صاحبكم وفيه فلما رجم رسول الله صلى الله عليه وآله في الزنا قال رجل لصاحبه هذا اقعص
كما يقعص الكلب فمر النبي صلى الله عليه وآله معهما بجيفة فقال انهشا منها فقالا يا رسول
الله ننهش جيفة فقال ما اصبتما من اخيكما انتن من هذا وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله
من كانت لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال فليستحلها منه من قبل ان ياتي يوم ليس هناك
دينار ولا درهم فيؤخذ من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فزيد
على سيئاته وعنه صلى الله عليه السلم قال من حسنت صلوته وكثر عياله وقل ماله ولم يغتب
المسلمين كان معي في الجنة كهاتين وفيه وروي ان عيسى عليه السلم مر والحواريين على جيفة
كلب فقال الحواريون ما انتن هذا فقال عيسى عليه السلم ما اشد بياض اسنانه وفيه
عن النبي صلى الله عليه وآله انه ذكر الربا وعظم شانه فقال ان الدرهم يصيبه الرجل من
الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ستة وثلثين زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل
المسلم وفي جع عنه صلى الله عليه وآله ما ملخصه ان يوم القيمة يدفع الى احد كتابه فلا يرى فيه
حسناته فيقال له ذهب عملك باغتياب الناس وان اخر يرى طاعات لم يعملها فيقال له ان
فلانا اغتابك فدفعت حسناته اليك **فصل** في سل عن النبي صلى الله عليه وآله قال
قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم
ابال في اي واد هلك وعن امير المؤمنين عليه السلم قال ولي محمد من اطاع الله وان بعدت
لحمته وان عدو محمد من عصى الله وان قربت قرابته وقال عليه السلم شتان بين عملين عمل
تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل يذهب مؤنته ويبقى اجره وقال عليه السلم في بعض الاعياد
انما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا تعصي الله فيه فهو يوم عيد وفي
كا باسناده عنه عليه السلم قال لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب باسناده عن الباقر عليه السلم

في الربا

في المعصية

قال

قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضا فاذا اذنب ذنبا خرج في نكتة سوداء فان تاب ذهب
ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي ذلك البياض فاذا غطى
البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
وفي مسند اخر ان الخطيئة تغلب على القلب فيصير اعاده اسفله وفي مسند اخر ربما عمل
العبد السيئة فيراه الرب فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك ابدا وفي سل عن النبي صلى الله
عليه وآله قال ان الله كتم ثلثة في ثلثة كتم رضاه في طاعته وكتم سخطه في معصيته وكتم وليه
في خلقه فلا يستخفن احدكم شيئا من الطاعات فانه لا يدري في ايها سخط الله ولا يزرين
باحد
احد من خلق الله فانه لا يدري ايهم ولي الله وعن امير المؤمنين عليه السلم قال اشد الذنوب
ما استخف به صاحبه وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال المستتر بالحسنة تعدل
سبعين حجة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور وفي مج عن الباقر عليه السلام
ما يخصنا ان الله يستر مرتين فاذا ثلث اهبط ملكا في صورة ادمي يخبر الناس وفي كا باسنادهما
عن الصادق عليه السلم قال كان ابي يقول ان الله قضى قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها
اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك السلب وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال
ان المؤمن ليذنب الذنب فيحرم به رزقه وفي مسند اخر انه يكون من شان الحاجة ان تقضى فيذنب
العبد فيقول الله للملك لا تقضي حاجته استوجب الحرمان مني وفي تفسير العسكري عليه السلم
قيل ان من قذر نفسه بمخالفة محمد وعلي ووافع المحرمات من الظلم وغيره جاء يوم القيمة
قذرا طفسا يقول محمد وعلي يا فلان انت قذر طفس لا تصلح لمرافقة مواليك الاخيار
ولا المعانقة الحور الحسان ولا الملئكة الله المقربين ولا تصل ما هناك الا بان يطهر
عنك ما ههنا فيدخل الى الطبق الاعلى من جهنم فيعذب ببعض ذنوبه ومنهم من
يصيبه بعض الشدائد في المحشر ببعض ذنوبه ثم يلقطه من هنا ومن هنا من يبعثهم اليه
مواليهم من خيار شيعتهم كما يلقط الطير الحب وفيه قالت فاطمة ان شيعتنا من خيار

رضاء الله
ولا يستخفن احدكم
شيئا من المعاصي فانه
لا يدري في ايها
سخطه

في مخالفة النبي
والوصي

اهل الجنة وكل محبينا وموالي اوليائنا ومعادي اعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا اليو
من شيعتنا اذا خالفوا اوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات وهم مع ذلك في الجنة ولكن
بعد فما يطهرون عن ذنوبهم بالبلايا والرزايا او في عرصات القيمة بانواع الشدائد او
في الطبق الاعلى من جهنم بعذابها الى ان نستنقذهم بحبنا منها وننقلهم الى حظيرتنا وعن
المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله لا يخرج من النار من دخلها حتى فيها احقابا والحقب بضع
وستون سنة والسنة ثلاثمائة وستون يوما كل يوم كالف سنة مما تعدون فلا يتكلن احد
على ان يخرج من النار وفيه نكل قال الله تعالى هو التواب الرحيم وقال ومن يغفر الذنوب
الا الله وقال يتوب الله عليهم وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطو
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وهو الغفور الرحيم وقال فانه غفور رحيم و
قال يجد الله غفورا وقال توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ان يكفر عنكم سيئاتكم وفي كا
عن الصادق عليه السلم قال كفى بالندم توبة وباسناده عنه عليه السلم قال لا صغيرة مع الاصرار
ولا كبيرة مع الاستغفار وباسناده عنه عليه السلم قال اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه
الله فستر عليه في الدنيا والاخرة وفي اخرى ما عبد اذنب ذنبا فقام فتطهر وصلى ركعتين واستغفر
الله الا غفر له وكان حقا على الله ان يقبله وفي نسخ عن امير المؤمنين عليه السلم ان قائلا
قال استغفر الله فقال ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار الاستغفار درجة العليين
وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود
اليه ابدا والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله عز وجل املس ليس عليك تبعة
والرابع ان تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم
التي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى تلصق الجلد بالعظم وينشو بينهما لحما جديد
والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر
الله وباسناده عن الباقر عليه السلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب

وهو

وهو مستغفر منه كالمستهزئ وباسناده عن الرضا عليه السلم قال قال امير المومنين عليه
السلم تعطروا بالاستغفار لا تفضحنكم روايح الذنوب وفي اخرى ينظر الى سبع ساعات فان
لم يستغفر يقول صاحب اليمين اكتب فما اقل حياء هذا العبد وفي اخرى الحسنة او الاستغفار
وباسناده عن ابي جعفر عليه السلم كتب اليه علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم في الدنيا والاخرة
فكتب اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار وباسناده عن الباقر عليه السلم
قال من احب عباد الله الى الله المحسن التواب وباسناده عنه عليه السلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله والاستغفار لكم حصنين من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار
فاكثروا منه فانه ممحاة للذنوب قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وباسناده عن الصادق عليه السلم قال من قال استغفر الله مائة
مرة في يوم غفر الله سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب وباسناده عنه
عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة
مائة مرة من غير ذنب ان الله يختص اوليائه بالمصائب لياجرهم عليها من غير ذنب وباسناده
عن ابي الحسن عليه السلم قال اني استغفر الله في كل يوم خمسة الاف مرة ثم قال خمسة الاف
كثير وباسناده عن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المومن عند الله
تعالى كمثل ملك مقرب وان المومن عند الله لاعظم من ذلك وليس شيء احب الى الله تعالى من مومن
تائب ومومنة تائبة وفيه قال الصادق عليه السلم شفاعتنا لاهل الكبائر من شيعتنا واما
التائبون فان الله عز وجل يقول ما على المحسنين من سبيل وقال عليه السلم من اجتنب الكبائر كفر
الله عنه جميع ذنوبه وفي كا باسناده عن ابي الحسن عليه السلم سئل عن الكبائر كم هي وما هي قال
من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مومنا والسبع الموجبات قتل النفس
الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار
من الزحف وروي عن النبي صلى الله قال ما من يوم طلع فجرها ولا ليل غاب شفقها الا و

ملكان يتجاوبان باربعة اصوات يقول احدهما ليت هذا الخلق لم يخلقوا ويقول الاخر
يا ليتهم اذا خلقوا علموا لما ذا خلقوا فيقول الاخر يا ليتهم اذا لم يعلموا لما ذا خلقوا عملوا
بما علموا فيقول الاخر ليتهم اذ لم يعملوا بما علموا تابوا مما عملوا فصل في كا في المرفوع
الى الحسن بن علي عليهما السلام انه خطب فقال انا اخبركم عن اخ كان من اعظم الناس في عيني (في تصغير الدنيا)
وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي
ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد الى ان قال كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا عرض
امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند
من يرجو عنده البرء الحديث وفي ب باسناده عن الصادق عليه السلام قال ان صاحب الدين
فكر فعلته السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضي بما اعطي وانفرد وكفي الاخوان
ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشر وطرح الحسد فظهرت المحبة ولم
يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب اليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن كل شيء ففاز واستكمل
الفضل وابصر العاقبة فامنه الندامة وفي مج قيل اوحى الله الى عيسى عليه السلام ان كن للناس
في الحلم كالارض من تحتهم وفي السخاء كالماء الجاري وفي الرحمة كالشمس والقمر فانهما
تطلعان على البر والفاجر وعنه صلى الله عليه وآله الاقتصاد وحسن الصمت والهدى الصالح
جزء من بضع وعشرين جزءا من النبوة وعنه صلى الله عليه وآله ثلث من كن فيه استكمل ايمانه
لا يخاف لومة لائم ولا يرائي بشيء من عمله واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والاخرة
اثر الاخرة على الدنيا وسئل صلى الله عليه وآله عن المؤمن والمنافق فقال ان المؤمن همته
في الصلوة والصيام والعبادة والمنافق همته في الطعام والشراب كالبهيمة وفي الامالي
باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة اقبل يوصي فقال هذا ما اوصى (وصية امير م)
به علي بن ابي طالب اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه وصاحبه اول وصيتي اني اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اختاره بعلمه وارتضاه لخيرته وان الله باعث من في القبور

وسائل الناس عن اعمالهم فالم يملأ الصدور ثم اني اوصيك يا حسن وكفى بك وصيا ٧٣
بما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا كان ذلك يا بني فالزم بيتك وابك على
خطيئتك ولا تجعل الدنيا اكبر همك واوصيك يا بني بالصلوة عند وقتها والزكوة في اهلها
عند محلها والصمت عند الشبهة والعدل في الرضا والغضب وحسن الجوار واكرام الضيف
ورحمة المجهود واصحاب البلاء وصلة الرحم وحب المساكين ومجالستهم والتواضع فانه
من افضل العبادة وقصر الامل وذكر الموت والزهد فانك رهين موت وغرض بلاء وطريح
سقم واوصيك بخشية الله في سر امرك وعلانيتك وانهاك عن التسرع في القول والفعل
واذا عرض شيء من امر الاخرة فابدء به واذا عرض شيء من امر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك
فيه واياك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء فان قرين السوء يغر جليسه وكن لله يا بني
عاملا وعن الخنا زجورا وبالمعروف آمرا وعن المنكر ناهيا وواخ الاخوان في الله واحب الصالح
وداري الفاسق عن دينك وابغضه بقلبك وزايله باعمالك لئلا تكون مثله واياك والجلوس
في الطرقات ودع المماراة ومجاراة من لا عقل له ولا علم واقتصد يا بني في معيشتك واقتصد
في عبادتك وعليك فيها بالامر الدائم الذي تطيقه والزم الصمت تسلم وقدم لنفسك
تغنم وتعلم الخير تعلم وكن لله ذاكرا على كل حال وارحم من اهلك الصغير ووقر منهم الكبير ولا
تأكل طعاما حتى تتصدق قبل اكله وعليك بالصوم فانه زكوة البدن وجنة لاهله وجاهد
نفسك واحذر جليسك واجتنب عدوك وعليك بمجالس الذكر واكثر من الدعاء فاني لم
حديث جامع
آلك يا بني نصحا وهذا فراق بيني وبينك وفي ارشاد الديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ثلثة يستغفر لهم السموات والارضون والملئكة والليل والنهار العلماء والمتعلمون
والاسخياء وثلثة لا ترد دعوتهم المريض والتائب والسخي وثلثة لا تمسهم النار المرأة المطيعة
زوجها والولد البار لوالديه والسخي بحسن خلقه وثلثة معصومون من ابليس وجنوده
الذاكرون لله والباكون من خشية الله والمستغفرون بالاسحار وثلثة رفع الله عنهم العذاب

يوم القيمة الراضي بقضاء الله والناصح للمسلمين والدال على الخير وثلث على كثب المسك
الاذفر يوم القيمة لا يهولهم فزع ولا ينالهم حساب رجل قرا القران ابتغاء وجه الله ورجل
ام بقوم وهم عنه راضون ورجل اذن في مسجد ابتغاء وجه الله وثلثة يدخلون الجنة بغير حساب
رجل يغسل قميصه لم يكن له بدل ورجل لم يطبخ على مطبخ قدرين ورجل كان عنده قوت يوم
فلم يهتم لغد وثلثة يدخلون النار بغير حساب اشمط زان وعاق الوالدين ومدمن الخمر و
فيه وقال امير المؤمنين عليه السلم لابي ذر رحه الزم قلبك الفكر ولسانك الذكر وجسدك
العبادة وعينيك البكاء من خشية الله ولا تهتم برزق غد والزم المساجد وان عمارها هم اهل
الله وخاصته وقراء كتابه العاملون به وفي يه وكا باسنادهما عن الصادق عليه السلم عن ابائه
قال قال امير المؤمنين عليه السلم كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا ثلاث
ليس معهن رابعة من كانت الاخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته
ومن اصلح فيما بينه وبين الله عج اصلح الله فيما بينه وبين الناس وفي كا باسناده عنه عليه السلم
قيل اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافات وتشاغل بغير
متاع الدنيا وفي يه باسناده عن السجاد عليه السلم قال ان احبكم الى الله احسنكم عملا وان
اعظمكم عند الله عج حظا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجى الناس من عذاب الله اشدهم
لله خشية وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان
اكرمكم عند الله اتقيكم وفي خ باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال الله عج لموسى عليه السلم
يا موسى احفظ وصيتي لك اربعة اشيا اولهن ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشتغل
بعيوب غيرك والثانية ما دمت لا ترى كنوزي قد نفدت فلا تغتم بسبب رزقك والثالثة
ما دمت لا ترى زوال ملكي فلا ترجوا احدا غيري والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا
فلا تامن مكره وفي جا عن النبي صلى الله عليه واله قال لا يستكمل الايمان حتى يكون فيه
ثلث خصال الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام وفي اربعين ابن عبد

احاديث جامعة

الصمد باسناده عن الرضا عليه السلم ان امير المومنين عليه السلم كان يقول طوبى لمن اخلص
لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن
صدره بما اعطى غيره وفي النهج عن الامير عليه السلم قال ان من احب عباد الله اليه عبدا
اعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه
النازل به فقرب على نفسه البعيد وهون الشديد نظر فابصر وذكر فاستكثر وقال قد خلع
سرابيل الشهوات وتخلى من الهموم الا هما واحدا انفرد به فخرج به من صفة العمى ومشاركة
اهل الهوى وصار من مفاتيح ابواب الهدى وقال فهو على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه
لله سبحانه وقال قد الزم نفسه العدل فكان اول عدله نفي الهوى عن نفسه يصف الحق
ويعمل به لا يدع للخير غاية الا امها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمامه فهو قائده
وامامه يحل حيث حل ثقله وينزل حيث كان منزله وقال عليه السلم كانوا قوما من اهل
الدنيا وليسوا من اهلها فكانوا فيها كمن ليس منها عملوا فيها بما يبصرون وبادروا فيها
ما يحذرون تقلب ابدانهم بين ظهراني اهل الاخرة ويرون اهل الدنيا يعظمون موت
اجسادهم وهم اشد اعظاما لموت قلوب احيائهم وقال عليه السلم قد احيا عقله وامات
نفسه حتى دق جليله ولطف غليظه وبرق لامع كثير البرق فابان له الطريق وقال عليه السلم
في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله كانوا يصبحون شعثا غبرا قد باتوا سجدا وقياما يراوحون
بين جباههم وخدودهم ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم كان بين اعينهم ركب المعزى
من طول سجودهم اذا ذكر الله هملت عيونهم حتى تبل جيوبهم ومادوا كما يميد الشجر يوم الريح
العاصف خوفا من العقاب ورجاء للثواب وقال عليه السلم في وصيته لابنه احي قلبك بالموعظة
وامته بالزهادة وقوه باليقين ونوره بالحكمة وذلله بذكر الموت وقرره بالفناء وبصره
فجائع الدنيا وقال واذا وجدت من اهل الفاقة من يحمل زادك الى يوم القيامة فيوافيك به غدا
حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمله اياه واكثر من تزويده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده

مواعظ شتى

وقال عليه السلام شغل من الجنة والنار امامه ساع سريع نجى وطالب بطيء رجا ومقصر في النار هوى اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة وقال عليه السلام الا وان اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار افلا تائب من خطيئته قبل منيته الا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه وفيما امر عليه السلام مالكا في كتابه له امره ان ينصر الله بيده وقلبه فانه جل اسمه قد تكفل بنصر من نصره واعزاز من اعزه وامره بكسر نفسه ونزعها عند الجمحات فانّ امّارة بالسوء الا ما رحم الله قال اياك ومساماة الله في عظمته والتشبه في جبروته فان الله يذل كل جبار ويهين كل مختال وفي سل باسناده عن الصادق عليه السلام قال في التورية مكتوب يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك و املأ قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك وفي الارشاد قال رجل للصادق عليه السلام اوصني قال اعد جهازك واكثر من زادك لطول سفرك وكن وصي نفسك ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بحسنات الى قبرك فانه لن يبعثها احد من ولدك اليك الحديث **فصل** في ان اويس القرني كان يظن اهله انه مجنون لكثرة عبادته وتضيقه على نفسه في المطعم فبنوا له بيتا على باب دارهم وكان يأتي عليهم السنة والسنتان ولا يرون له وجها وكان يخرج اول الاذان ويأتي منزله عشاء الآخرة حتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني لاجد نفس الرحمن من جانب اليمن اشارة اليه وفي حديث انه كان يقول في بعض الليالي هذه ليلة الركوع فيحيي الليل كله في ركعة ويقول في بعضها هذه ليلة السجود فيحيي الليل كله في سجدة وقال الربيع بن خثيم اتيت اويسا فوجدته جالسا قد صلى الفجر فجلست موضعا وقلت لا اشغله عن التسبيح فمكث مكانه حتى صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم جلس فغلبته عيناه فقال اللهم اني اعوذ بك من عين نوامة ومن بطن لا يشبع وفيه انه قال ما كنت ارى من يعرفنا به فيا ليس بغيره وفيه حكي ان الربيع كان يسهر الليل الى الفجر في ركعة واحدة فاذا اصبح زفر وقال آه سبق المخلصون وقطع

في عبادة اويس القرني

دمع

وفي صنع قيل للربيع مالك لا تنام قال لاني اخاف البيات وفي مج ما ملخصه حكى ان ذا القرنين ٧٧
اتى على امة ليس في ايديهم من متاع الدنيا قد احفروا قبورا فاذا اصبحوا اكنسوها وصلوا
عندها ورعوا البقل كما يرعى البهائم فقال لهم ما لكم تركتم متاع الدنيا قالوا لان احدا
لم يعط منها شيئا الا تاقت نفسه ودعته الى ما هو افضل منه وسئلهم عن القبور قالوا تمنعنا
من الامل في الدنيا قال افلا اتخذتم البهائم والانعام قالوا اكرهنا ان نجعل بطوننا قبورا
لها [illegible] في نبات الارض بلاغا وما جاوز الحنك من الطعام لم نجد له طعما كائنا ما كان
[illegible] وفيه عن الاحنف قال شكوت الى عمي صعصعة وجعا في بطني فنهرني ثم قال يا ابن
اخي اذا نزل بك شيء فلا تشكه الى احد فانما الناس رجلان صديق تسوءه وعدو تسره والذي
بك لا تشكه الى مخلوق مثلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه ولكن الى من ابتلاك به وهو
قادر على ان يفرج عنك يا ابن اخي احدى عيني هاتين ما ابصر بها سهلا ولا جبلا منذ اربعين
سنة وما اطلعت على ذلك امرأتي ولا احدا من اهلي وفيه قال رجل لرجل ان فلانا يقع فيك
قال لاغيظن من امره يغفر الله لي وله قيل ومن امره قال الشيطان وفيه وكان بعضهم يبكي
عامة ليله ونهاره حتى سقطت اشفار عينيه فقال له ابنه لو خلقت للنار لاجلك ما زدت
على ما تصنع فقال وهل خلقت للنار الا انا وامثالي وكان بعضهم مجتازا بسكة فطرح عليه
اجانة فيها رماد فلم يقل شيئا فقيل له الا تدعو عليهم قال ان من استحق النار فصولح على الرماد
لم يجز ان يغضب وفيه روي ان عيسى عليه السلام مر برجل اعمى ابرص مقعد مفلوج وقد تناثر
لحمه من الجذام وهو يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيرا من الناس فقال عيسى عليه السلام
اي بلاء تراه مصروفا عنك قال انا خير ممن لم يجعل الله في قلبه معرفته فقال صدقت هات يدك
فناوله يده فاذا هو احسن الناس وجها قد اذهب الله عنه ما كان وفي البحار عن كتاب تحفة
قسمة الاقاليم ما ملخصه قال دخل ذو القرنين جزيرة عظيمة فوجد بها قوما قد انحلهم العبادة حتى صاروا
كالحمم المسود فسلم عليهم فردوا عليه السلام فسئلهم ما عيشكم قالوا ما رزقنا الله من الاسماك

وانواع

وانواع النبات قال الا انقلكم الى عينة اطيب فقالوا وما نصنع به ان يجزينا هذه ٧٦
ما يغني جميع العالم ويكفيهم قالوا وما هو فانطلقوا به الى دار لا نهاية لطوله وعرضه
وهو متصل من الوان الدر والياقوت والزبرجد وامثالها ولو اجتمع العالم على نقله
لعجزوا ثم انطلقوا به الى الاحبات لما رايها استصغر امر الوادي فقالوا اكل هذا بين ايدينا ولا
تميل انفسنا الى شيء من ذلك واقتنعنا بما نقوى به على عبادة الرب الخالق ومن ترك لله
شيئا عوضه الله خيرا منه واحمل من الوادي ما تريد فابى ان ياخذ شيئا وفي حبس بعضهم
بغرفة فقال لوددت بيت هذه الغرفة ثم اقبل على نفسه فقال تسالين عما لا يعنيك لاعاقبنك
بصوم سنة فصامها وبعضهم منع نفسه عن النوم سنة عقوبة لما قال لم نام فلان بعد
العصر وروي ان ابا طلحة الانصاري شغل قلبه في الصلوة طير في حايطه فتصدق بالحايط جبرا
لما فاته في الحضور في الصلوة وبعضهم فاته صلوة العصر في الجماعة فتصدق بارض قيمتها
مائة الف درهم وبعضهم فاته صلوة الجماعة فاحيى تلك الليلة وبعضهم اخر صلوة المغرب
بسير فاعتق رقبتين وبعضهم يشرب الفتيت ولا ياكل الخبز فقيل له في ذلك فقال بين
مضغ الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين اية وكان بعضهم يصلي كل يوم الف ركعة حتى اقعد
من رجليه فكان يصلي جالسا الف ركعة وبعضهم كان بحيث بلغ عمره قريبا من مائة وما
راى في هذه المدة مضطجعا الا في مرض موته وبعضهم كان يحج ولا ينام في طريق الحج ولا
مكة الا ساجدا على وجهه وكان بعضهم اذا بلغ اربعين طوى فراشه اي لا ينام طول الليل
وبعضهم لم يضع جنبه على فراشه اربعين سنة وكان بعضهم في الصيف يضطجع داخل البيوت
ليجد الحر فلا ينام وروي ان حذيفة صلى بقوم فلما سلم قال لتلتمسن غيري او لتصلين وحدانا
اني رايت في نفسي انه ليس في القوم افضل مني وبعضهم نظر الى امراة فجعل على نفسه ان لا يشرب
الماء البارد طول حياته وذكر الصدوق في اكمال الدين القصة الطويلة المعروفة من السلطان
المشرك وانا اذكر بعضا نفاعا منها بالفاظها ونادرا بمعانيها فذكر فيها ان بعض خواص

وقصة بلوهر ويوذاسف ملخصا

الملك

الملك خلع الدنيا ولحق بالنساك فقال له فضحت نفسك وضيعت اهلك ومالك فقال
له ايها الملك لعقلك عليك حق فاسمع قولي بغير غضب فان الغضب عدو العقل ولذلك
يحول بين صاحبه وبين الفهم اني سمعت قائلا يقول يحسب الجاهل الامر الذي هو لا
شيء شيئا والامر الذي هو شيء لاشيئا ومن لم يرفض الله شيء لم ينل الشيء ومن لم يبصر الشيء
لم تطب نفسه برفض الله شيء والشيء هو الاخرة ولاشيء الدنيا اما قولك في اضاعة الاهل
وتركهم فاني لم اضيعهم ولم اتركهم بل انقطعت اليهم ولكني كنت انظر بعين مسحورة لاابين
بها بين الاهل والغرباء والاولياء والاعداء فلما استبدلت بالمسحورة عينا صحيحة فاذا الذين
كنت اعدهم اهلين واصدقاء انما هم سباع ضارية ولا همة لها الا ان تاكلني وتاكل بي
واختلافهم على قدر القوة فمنهم كالاسد في شدة السورة ومنهم كالذئب في الغارة و
النهبة ومنهم كالكلب في الهرير والبصبصة ومنهم كالثعلب في الحيلة والسرقة ولو انك ايها
الملك نظرة في امرك عرفت انك وحيد لا اهل لك ولا مال اما انا فان لي اهلا واولياء تحبوني
واحبهم ويصحبوني واصحبهم وفيها انه ولد للملك غلام سماه بوذاسف واخبر انه سيكون
اماما في الدين فاخلاه مدينة وعهد الى الظئورة والخدم ان لا يذكروا فيما بينهم موتا ولا
اخرة ولا مرضا ولا فناء حتى تتناساه قلوبهم واذا بلغ الغلام لا يذكروا عنده شيئا من ذلك خشية
لا يكون داعيا الى الدين ثم ان الغلام راى يوما مووفا واعمى فاقشعر منهما وسئل عنهما وقال
انه مصيب غير واحد من الناس قالوا نعم قال فهل يامن احد ان يصيبه مثل هذا قالوا لا
فانصرف بوذاسف محزونا باكيا مستخفا لما هو فيه من ملكه وملك ابيه واشتهر الغلام بالفكر
والعقل فقصده ناسك حكيم يقال له بلوهر فاحتال ودخل عليه ومما قال لبوذاسف ان
ملكا اعظم عالمين خلقي للناس فاعرض عليه الوزراء فامر بتابوتين يطليان بالذهب وتابوتين
يطليان بالقار فملا تابوتي القار ذهبا وياقوتا وزبرجدا وملا تابوتي الذهب جيفا ودما
وعذرة وشعرا ثم جمع المعترضين وامر بتقويم التوابيت فقالوا اما في مبلغ علمنا فان تابوتي

الذهب لا ثمن لهما بفضلهما وتابوت الفار لا ثمن لهما برداءتهما فقال الملك اجل ان هذا
لعلمكم باشيا فامر بفتح التوابيت وقال مثل الرجلين الخلقين المملوءين علما وحكمة وسائر
مناقب الخير الذي هو افضل من الياقوت واللؤلؤ ومثل تابوت الفار ومثل المتلبسين بالكسوة
المملوءين جهالة وشرور التي اقذر من الجيفة مثل تابوت الذهب وضرب بلوهر ليوذاسف مثل
المغرور بالدنيا برجل هرب من فيل فتدلى في بير وتعلق بغصنين على شفير البير ووقع قدماه
على روس حيات فنظر الى الغصنين واذا في اصلهما جرذان يقرضان الغصنين احدهما ابيض
والآخر اسود وراى الحيات ثم راى قعر البير تنينا فاتحا فاه يريد التقامه فلما رفع راسه الى
الغصنين اذا عليهما عسل وزاد بعضهم ان العسل كان مختلطا بتراب قد اجتمعت عليه زنابير
كثيرة فلطع من ذلك العسل فالهاه عن جميع ما هو فيه فصرف همته في دفع الزنابير ولطع
العسل فالبير الدنيا والغصنان العمر والجرذان الليل والنهار يسرعان في الاجل والافاعي
الاخلاط الاربعة التي لا يدري متى تهيج به والتنين الموت والعسل شهوات الدنيا وقال ايضا
ان ملكا كان عاقلا لكنه كان يعبد الصنم وكان له وزيرا ذو دين وورع وزهد وكان يطلب
الفرصة في نصيحة الملك فركبا ليلة بعد ما هدت العيون ينظرون في حال الناس فمرا على مزبلة
تشبه الجبل فنظر الى ضوء في ناحية المزبلة فدنيا فوجدا نقبا شبيها بالغار وفيه مسكين مشوه
الخلقة عليه ثياب خلقان من خلقان المزبلة متكي على متكا قد هياه من الزبل وبين يديه
ابريق فاخر فيه شراب في يده طنبور يضرب به وامراة في مثل خلقه ولباسه قائمة بين يديه تسقيه
اذا استسقى منها وتزوله اذا ضرب تحية بتحية الملك كلما شرب هو يسميها اجمل النسا وهما
يصفان انفسهما بالحسن والجمال وبينهما من السرور والضحك والطرب ما لا يوصف فقاما
مليا من حيث لا يريان ويعجبا من لذتهما واعجابهما بما هم فيه فقال الملك للوزير ما اعلم
اني واياك اصابنا من الدهر من اللذة والسرور والفرح مثل ما راينا عند هذين الليلة
مع اني اظنهما يصنعان كل ليلة مثل هذا فاغتنم الوزير الفرصة وقال ايها الملك اني

دنيانا وملكك وما نحن فيه من الغرور والسرور في عين من يعرف الملكوت الدائم مثل
هذه المزبلة وهذين الشخصين واجسادنا عند من يعرف الطهارة والحسن والصحة مثل
هذه المشوه الخلق في اعيننا ويكون تعجبهم من اعجابنا بما نحن فيه كتعجبنا من اعجاب هذين بما
فيه قال الملك هل تعرف لهذه الصفة اهلا قال نعم اهل الدين الذين عرفوا ملك الاخرة
ونعيمها فاطلبوه وقال بلوهر ان ملكا كان حريصا على ان يولد له فولد له غلام وجعل
عليه حراسا حتى اذا شب نزل يوما من الحرس فاتى السوق فراى شيخا كبيرا او مريضا وسئل
فقص عليه فقال والله ان كنتم صادقين فالناس مجانين فدخل البيت فنظر الى خشب السقف
فقال كيف كان هذا فقالوا كان شجرا فقيل قد وقع في كلام نظنه الوسواس او زوجته
اعتقل وابصر فزوجه امراة من احسن الناس واجملها وقال الملك لها اذا دخلت عليه فالطفي
بره وقربي منه فلما دخلت عليه خلت تقرب اليه فقال الغلام على رسلك فان الليل طويل
بارك الله فيك فاخذا في الاكل والشرب فنامت المراة فخرج الغلام وانسل من البوابين فلقي
غلاما فالقى ثيابه ولبس بعض ثياب الغلام وتنكر جهده وجعلا يسيران الليل ويكنا النهار
حتى وقعا في ملك سلطان اخر فهو ونه بنته فدعاه الملك وقال اني ازوج بنتي منك قال
الغلام ما لي فيما تدعوني اليه حاجة فان شئت ضربت لك مثلا قال فافعل فقال الغلام
ان ملكا من الملوك كان له ابن له اصدقاء فاضافوه فاكلوا وشربوا حتى سكروا وناموا فاستيقظ
ابن الملك في وسط الليل فخرج عائدا الى منزله فبينا هو في مسيره اذ بلغ فيه الشراب فبصر بقبر
على الطريق فظن انه بيته فدخله فاذا هو بريح الموتى فحسب من سكره انها رياح طيبة فاذا هو
بعظام الموتى ولا يحسبها الا فراشه الممهد واذا هو بجسد قد مات حديثا وقد اروح فحسبه
اهله فاعتنقه وقبله وجعل يعبث به عامة ليله فافاق حين افاق ونظر واذا هو على جسد
وريح نتنه قد دنس ثيابه وجلده ونظر القبر وما فيه من الموتى فخرج وبه من السوء ما لا يحصى
فالقى عنه ثيابه تلك واغتسل ولبس ثيابا اخرى وتطيب عمرك الله ايها الملك اتراه راجعا

 الى ذلك المكان باختياره فال لا فال فاني انا هو تمت ولنختم الى هذه الاربعين الاولى
والتنبه بل وحلية الداعين والاربعين الثالث بل سائر اجزاء الوسيلة نعسى ان يوقظ
النفس باغاثة من لا تاخذه سنة ولا نوم والحمد لله اولاً واخراً والصلوة
على محمد واله الطاهرين يجزي الله للداعي للمؤلف
لما وعده وعفر لمن استغفر
له بمحمد واله

اربعين اول ثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم
اجمعين الى يوم الدين اما بعد فيقول الاحقر الجاني محمد علي الحسيني اني لما صنفت
كتاب في سيلة الرضوان رايت انه مع فصله لا اختصار اكبر من همة الاخوان فان موجبات
القرب بينما الاحباب لها تمس بحث في الانظار فرايت ان التقط منه اربعين حديثا ثم اربعين
وهكذا على مقدار التوفيق فلعل الله يمن علي وعليهم بالتوفيق للعمل بما في المستفيضة
وتنجز ما وعد فيها منها المسند الى الكاظم عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله من حفظ من امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه في امر دينهم بعثه الله يوم القيمة
فقيها عالما ومنها المروي في البحار باسناده عن الصادق عليه السلم في وصية النبي صلى الله
عليه واله لعلي يا علي من حفظ من امتي اربعين حديثا طلب بذلك وجه الله والدار الاخرة
حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهدا والصالحين الحديث وفي اخرى
ولم يعذبه وفي اخرى كنت له شفيعا الاول في الكافي باسناده عن الباقر عليه السلم قال ما خلق

الله تعالى العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر
واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب ٢ وفيه عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ٣ في البحار عنه عليه السلام كمال العقل
في ثلث التواضع لله عز وجل وحسن اليقين والصمت من خير ٤ فيه عن النبي ص قال اعقل
الناس محسن خائف واجهلهم مسيء آمن ٥ في المعالم باسناده عن الباقر عليه السلام قال عالم
ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد ٦ في العوالي عن الجوامع عن النبي صلى الله عليه
وآله بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة ٧ وفي الفقيه
باسناده عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد واحد ووضعت
الموازين فيوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء ٨ في
البحار والعدة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا مات المؤمن وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك
الورقة سترا بينه وبين النار واعطاه الله بكل حرف عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات
٩ في المعالم باسناده عن الصادق عليه السلام قال ليت السياط على رؤوس اصحابي حتى يتفقهوا
في الحلال والحرام ١٠ في مجموعة ورام ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله رجلان من بني اسرائيل
احدهما يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير وكان الآخر يصوم النهار ويقوم الليل
فضل المعلم — فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل الاول على الثاني كفضلي على ادناكم ١١ في العدة
وقال يا علي ساعة العالم يتكي على فراشه ينظر في العلم خير من عبادة سبعين سنة ١٢ في البحار
عن الصادق عليه السلام ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين الف ركعة يصليها العابد ١٣
فيه باسناده عنه عليه السلام قال لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالي اي ثوبيه ابتذل وبما سد
فورة الجوع ١٤ في المعالم عن الباقر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري
به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا

الايمان فقال

لا اهلها ١٥ في العيون باسناده عن ابي الصلت قال سألت الرضا عليه السلم عن الايمان م ٦
عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ١٦ في الكافي باسناده
عن الباقر عليه السلم قال اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه
المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة
تعنته ١٧ فيه باسناده عنه عليه السلم قال لا يذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من
اطاع الله تعالى ١٨ فيه باسناده عن الصادق عليه السلم قال اياك والسفلة فانما شيعة علي
من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك
فاولئك شيعة جعفر ١٩ فيه باسناده عنه عليه السلم قال والله لا يقبل الله شيئا من طاعته
على الاصرار على شيء من معاصيه ٢٠ فيه باسناده عن الباقر عليه السلم في قوله تعالى عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر ولا يحدث
نفسه بتوبة فذلك الاصرار ٢١ فيه باسناده عن الصادق عليه السلم قال له ابن سعيد اني
لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال عليه السلم اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ٢٢ في الوسائل باسناده عنه عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي
الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل ٢٣ فيه باسناده عنه عن آبائه عن رسول
الله صلوات الله عليهم قال الله عز وجل ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته
الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك ٢٤ فيه باسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله ص
قال الله تعالى جل جلاله يا ابن آدم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك ٢٥ فيه باسناده
عنه قلت الملائكة افضل ام بنو آدم فقال قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله ركب في الملائكة
عقلا بلا شهوة وركب في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بني آدم كلتيهما فمن غلب عقله

بشهوته

شهوته فهو خير من الملئكة ومن غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم ٢٦ فيه باسناده
عنه عليه السلم قال من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن
عدوه من عنقه ٢٧ فيه عنه عليه السلم قال من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى
واذا غضب واذا رضى حرم الله جسده على النار ٢٨ فيه باسناده عنه عليه السلم قال اوحى الله
تعالى الى موسى عليه السلم ان عبادى لم يتقربوا الى بشيء احب الى من ثلث خصال قال موسى
يا رب وما هي قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصى والبكاء من خشيتى ٢٩
في الكافي باسناده عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم
فان عمل حسنة استزاد الله وان عمل سيئة استغفر الله تعالى منها وتاب اليه ٣٠ في الاوائل
باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التفكر ساعة خير من
قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالدار والخربة فيقول اين بانوك اين ساكنوك ما لك لا تتكلمين
٣١ في الكافي باسناده عن ابي عبيدة قال قلت لابي جعفر عليه السلم حدثني بما انتفع به
قال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا ٣٢ في
مجموعة ورام عن النبي صلى الله عليه وآله سئل هل يحشر مع الشهداء احد قال نعم من يذكر
الموت في اليوم والليلة عشرين مرة ٣٣ في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال
جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا ٣٤ في العيون
باسناده عن الكاظم عليه السلم قال سئل الصادق عليه السلم عن الزهد قال الذي يترك
حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه ٣٥ في العدة عن الصادق عليه السلم
قال في الانجيل ان عيسى عليه السلم قال اللهم ارزقني غدوة رغيفا من شعير وعشية رغيفا
من شعير ولا ترزقني فوق ذلك فاطغى ٣٦ في الكافي عنه عليه السلم قال ليس لمصاص شيعتنا

في دولة

في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت ٣٧ وعنه
عليه السلم قال ما كان ولد ادم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم ع فقال
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله تعالى في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا
وحاجة ٣٨ في مجموعة ورام عن النبي صلى الله عليه واله قال من اصبح والدنيا اكبر همه فليس
من الله في شيء والزم قلبه اربع خصال هما لا ينقطع عنه ابدا وشغلا لا ينفرج عنه ابدا
وفقرا لا يبلغ غناه واملا لا يبلغ منتهاه ٣٩ في الوسائل باسناده قال ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اوصني فقال له هل انت مستوص ان انا اوصيت
حتى قال له ثلثا وفي كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله فاني اوصيك اذا انت هممت بامر فقال له رسول الله ص
فتدبر عاقبته فان يكن رشدا فامضه وان يكن غيا فانته عنه ٤٠ وفي مجموعة ورام عن
الامام عليه السلم الرضا سبعة اشياء بغير سبعة اشياء من الاستهزاء من استغفر الله بلسانه
ولم يندم بقلبه فقد استهزء بنفسه ومن سئل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزء بنفسه
ومن سئل الجنة ولم يصبر على الشدائد فقد استهزء بنفسه ومن تعوذ بالله من النار و
لم يترك شهوات الدنيا فقد استهزء بنفسه ومن ذكر الموت ولم يستعد له فقد استهزء بنفسه
ومن ذكر الله تعالى ولم يشتق الى لقائه فقد استهزء بنفسه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاحقر الجاني محمد علي الحسيني ان هذا هو الاربعون الثاني الحديث الاول في
الوسائل باسناده عن الصادق عليه السلم قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها
حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله خص رسول الله صلى الله بمكارم الاخلاق
فمن كانت فيه فليحمد الله عز وجل على ذلك ومن لم يكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل
وليسئله اياها قال قلت جعلت فداك ماهن قال الورع والقناعة والصبر والشكر

والحلم والسخاء والشجاعة والغيرة والصبر وصدق الحديث واداء الامانة ٢ فيه
باسناده عن الباقر عليه السلم قال يا فضيل بلغ من لقيته من موالينا وقل لهم انى اقول
لا اغنى عنهم من الله شيئا الا بورع فاحفظوا السنتكم وكفوا ايديكم وعليكم بالصبر
والصلوة ان الله مع الصابرين ٣ فى الكافى باسناده عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال
من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل
فانه يكفيه من العمل القليل ٤ فيه باسناده عن الصادق عليه السلم قال من رضى من الله باليسير
من المعاش رضى الله عنه باليسير من العمل ٥ فيه باسناده عنه عليه السلم قال ان كان ما يكفيك
يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك ٤
فى الوسائل باسناده عنه عليه السلم قال ان الله عز وجل وسع فى ارزاق الحمقاء ليعتبر
العقلاء ويعلموا ان الدنيا ليس ينال ما فيها بعمل ولا حيلة ٧ فى جامع الاخبار قال
النبى صلى الله عليه وآله من كان همته ما يدخل فى بطنه كان قيمته ما يخرج فى بطنه ٨ فى
الكافى باسناده عن الصادق عليه السلم قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه
العطشان ازداد عطشا حتى يقتله ٩ باسناده عنه عليه السلم قال الصبر من الايمان بمنزلة
الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الايمان ١٠ فيه باسناده عنه
عليه السلم من ابتلى من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له اجر الف شهيد ١١ فيه باسناده
عنه عليه السلم قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن شماله والبر مظل
على راسه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر
للصلوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم فانا دونه ١٢ فيه باسناده عن ابى جعفر عليه السلم
قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنة وجهنم
محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذاتها وشهواتها دخل النار ١٣ فيه باسناده
عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر

كالمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع ١٤ في الوسائل عنه
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط
١٥ فيه باسناده عن حفص قال بعث ابو عبد الله غلاما في حاجة فابطأ فخرج على اثره
فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فقال له ابو عبد الله ما ذلك لك تنام
الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار ١٦ في الخصال باسناده عن الصادق عليه السلام
قال ثلاث من كن فيه استكمل خصال الايمان من صبر على الظلم وكظم غيظه واحتسب وعفى
وغفر كان ممن يدخل الله تعالى الجنة بغير حساب ويشفعه في مثل ربيعة ومضر ١٧ في الكافي
باسناده عن الباقر عليه السلام قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله به موسى امسك غضبك
عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي ١٨ فيه باسناده عن احدهما عليهما السلام قال الحياء
والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما اتبعه صاحبه ١٩ في الفقيه باسناده
عن الصادق عليه السلام من خلا بذنب فراقب الله تعالى فيه واستحى من الحفظة غفر الله له
جميع ذنوبه وان كانت مثل ذنوب الثقلين ٢٠ في الكافي باسناده عنه عليه السلام الحياء والعفاف
والعي عي اللسان لا عي القلب من الايمان ٢١ فيه باسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله تعالى حسنات
الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر ٢٢ فيه باسناده عنه عليه السلام قال جاء رجل الى النبي ص
فقال يا رسول الله اي الناس افضلهم ايمانا قال ابسطهم كفا ٢٣ فيه باسناده عن ابي
الحسن عليه السلام قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس قال الراوي وسمعته
يقول السخاء شجرة في الجنة من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة ٢٤ باسناده عن الصادق
عليه السلام قال اصنعوا المعروف الى كل احد فان كان اهله والا فانت اهله ٢٥ فيه باسناده
عن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من يدخل الجنة المعروف
اهله واول من يرد علي الحوض ٢٦ في جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله

العفاف

العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة
الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية وخفض الجناح زينة العلم وحسن
الادب زينة العقل وبسط الوجه زينة الحلم والايثار زينة الزهد وبذل الموجود والتقلل
زينة القناعة وترك المن زينة المعروف ٢٧ فيه قال امير المؤمنين عليه السلام طلبت القدر
والمنزلة فما وجدت الا الطاعة اطيعوا الله تعالى تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت الا قبول
الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت الا بالتسخا كونوا
اسخيا تمدحوا وطلبت نعم الدنيا والاخرة فما وجدت الا بهذه الخصال التي ذكرناها
٢٨ فيه باسناده عن الصادق عليه السلام قال من ضمن اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا
تخف فقرا وانصف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا
٢٩ عن احدهما قال ينزل الله تعالى المعونة من السماء بقدر المؤنة فمن ايقن بالخلف سخت نفسه
بالنفقة ٣٠ في الوسائل باسناده عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال لا يؤمن رجل فيه
الشح والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جبانا ولا حريصا ولا شحيحا ٣١ باسناده عنه
عليه السلام قال اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب ٣٢ في العدة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
وقال يا رسول الله لم اترك شيئا من القبيح الا وقد فعلته فهل لي من توبة فقال له فهل
بقي من والديك احد فقال نعم ابي فقال اذهب فبره فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وآله
لو كانت امه ٣٣ في الكافي باسناده عن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خياركم اولو النهى قيل يا رسول الله من اولو النهى قال هم اولو الاخلاق الحسنة والاحلام
وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدين للجيران واليتامى ويطعمون
الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون ٣٤ في مجموعة ورام عن
ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال
هل يعطف الغني على الفقير ويتجاوز المحسن على المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء

الشيعة الشيعة من يفعل هذا ٣٥ في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال من صدق
لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مدّ له في عمره ٣٦
فيه باسناده عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم عبد الله بن ابي يعفور يقرئك
السلم قال عليك وعليه السلم اذا اتيت عبد الله فاقرئه السلم وقل له ان جعفر بن محمد
يقول انظر ما بلغ به علي عليه السلم عند رسول الله ص فالزمه فان عليا ع انما بلغ ما بلغ به
عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء الامانة ٣٧ في الخصال
باسناده عنه عليه السلم قال ثلثة يقبح فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل عن اهله و
تكذيبك الرجل عن الخبر ٣٨ فيه باسناده عنه عليه السلم قال ان الله جعل للشر اقفالا و
جعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب ٣٩ في جامع الاخبار عن النبي
صلى الله عليه وآله قال المؤمن اذا كذب بغير عذر لعنه سبعون الف ملك وخرج من قلبه
نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله عليه تلك الكذبة سبعين زنية اهونها
كمن يزني مع امه ٤٠ في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قلت رجل على هذا الامر
حدث كذب فان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي
ادنى المنازل الكفر وليس بكافر تمّت بحمد الله للداعي
للمؤلف ما وعده وغفر له استغفر
له حيا وميتا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين
الى يوم الدين اما بعد فيقول الاحقر الجاني محمد علي الحسيني ان هذا هو الاربعون
الثالث الذي اخرجته من الوسيلة الحديث الاول في العدة عن الصادق عليه السلم قال

ان العمل الصالح ليمهد لصاحبه في الجنة كما يرسل الرجل غلامه لفراشه فيفرشه له ثم قرا
ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ٢ في الوسائل عنه عليه السلم قال ان العبد المؤمن
الفقير يقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله ذلك منه
بصدق نية كتب له الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم ٣ في الكافي باسناده عنه
عليه السلم قال من اراد الله تعـ بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير
من عمله في تعب بدنه وسهر ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه اقول في اسرار
الصلوة قال النبي صلى الله عليه وآله ان النار واهلها يعجون من اهل الرياء فقيل يا رسول
الله كيف يعج النار قال من حر النار التي يعذبون بها وفي المسند في الوسائل عن الصادق
عليه السلم عنه صلى الله عليه وآله واتقوا الله في الرياء فانه الشرك بالله ان المرائي يوم القيمة
يدعى باربعة اسماء يا فاجر يا كافر يا غادر يا خاسر ٤ في الخصال باسناده عن الصادق عليه السلم
قال قال ابليس لعنه الله لجنوده اذا استمكنت من ابن ادم في ثلث لم ابال ما عمل فانه غير مقبول
منه استكثر عمله ونسي ذنبه ودخله العجب اقول وباسناده عن الباقر عليه السلم في حديث اما
الثلاث الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وفي العدة قال امير المؤمنين
عليه السلم سيئة تسوؤك خير من حسنة تعجبك وفي الكافي باسناده عن ابي الحسن عليه السلم
قال ان رجلا من بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا لم يتقبل منه فقال لنفسه
وما اوتيت الا منك وما الذنب الا لك فاوحى الله اليه ذمك نفسك افضل من
عبادة اربعين سنة وباسناده عن الصادق عليه السلم في قول الله وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن
كانوا ان عرض لهم الحرام لم يدعوه وفي العدة قال النبي ان لله ملكا ينادي على بيت
المقدس كل ليلة من اكل حراما لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفيه عنه عليه السلام
الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وفيه وفي الوحي القديم والعمل مع اكل الحرام

كانه

كما قد الماء في المخل وفي الوسائل باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وفي الحديث الصحيح مثل العمل بلا نوبة
كمثل البناء بلا اساس وفي التهذيب باسناده عن الصادق عليه السلام الوضوء شطر من
الايمان اقول في المرجح عن تفسير العسكري عليه السلام وان قال في اول وضوئه بسم الله الرحمن
الرحيم طهرت اعضاؤه كلها من الذنوب وان قال في اخر وضوئه وغسله من الجنابة سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واشهد ان محمدا عبدك
ابانه ورسولك واشهد ان عليا وليك وخليفتك بعد نبيك وان اولياءه خلفائك
واوصيائه تحاتت عنه ذنوبه كما تتحات اوراق الشجر وخلق كل قطرة من قطرات وضوئه
او غسله ملكا يسبح الله ويقدسه ويهلله ويكبره ويصلي على محمد وآله الطيبين وثواب
ذلك لهذا المتوضي ثم يأمر الله بوضوئه وغسله فيختم عليه بخاتم من خواتيم رب العزة الحديث
وفيه ثواب جزيل وفي ثواب الاعمال باسناده عن الصادق عليه السلام قال من تطهر ثم
اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده وفي رواية التهذيب فان ذكر انه ليس على وضوء
فليتيمم من دثاره كائنا ما كان لم يزل في صلوة ماذكر الله عز وجل وفي الكافي باسناده عنه ع
قال ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك في الفقيه وقال عليه السلام
السواك شطر الوضوء وقال الصادق عليه السلام في السواك اثنى عشر خصلة هو من
السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر
ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات و
ويفرح به الملائكة وفي المجالس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من استعمل الخشبتين امن من
عذاب الكلبتين ع وفي الكافي باسناده عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن غسل يوم الجمعة
فقال واجب على كل ذكر وانثى عبد او حر او وكل وفيما روى باسناده عن امير المؤمنين
عليه السلام انه لا يزال في طهر الى الجمعة الاخرى [illegible] في الفقيه وروى عبد الرحمن الفقيه

عن ابي

عن ابی جعفر علیه السّلم انه قال من اخذ من اظفاره وشاربه کل جمعة وقال حین یاخذ
بسم الله وبالله وعلی سنة محمد وال محمد علیهم السّلم لم یسقط منه قلامة ولا جزازة
الا کتب الله عزّ وجلّ له بها عتق نسمة ولم یمرض الا مرضه الذی یموت فیه اقول وفیه وقال علیه السّلم
جزّوا الشوارب واعفوا اللحی ولا تشبّهوا بالیهود وقال ان المجوس جزّوا لحاهم ووفّروا شواربهم وانا نحن نجزّ الشوارب ونعفی اللحا وهی الفطرة وقال
الصّادق علیه السّلم ما زاد من اللحیة عن القبضة فهو فی النار وفی الکافی باسناده عنه
علیه السّلم قال من اخذ من شاربه وقلّم اظفاره وغسل راسه بالخطمی یوم الجمعة کان
کمن اعتق نسمة وفی الخصال باسناده عنه علیه السّلم ومن اتت علیه اربعون یوما لم
یتنوّر فلیس بمؤمن ولا مسلم ولا کرامة ج فی الفقیه وقال رسول الله صلّی الله
علیه واله لعلیّ یا علی درهم فی الخضاب افضل من الف درهم فی غیره فی سبیل الله وفیه اربع
عشر خصلة یطرد الریح من الاذنین ویجلو البصر ویلیّن الخیاشیم ویطیب النکهة ویشدّ
اللثة ویذهب بالضنا ویقلّ وسوسة الشیطان وتفرح به الملئکة ویستبشر به المؤمن ویغیظ
به الکافر وهو زینة وطیب ویستحیی منه منکر ونکیر وهو براءة له فی قبره اقول فی الخصال
باسناده عن النبی صلّی الله علیه واله غیّروا الشیب ولا تشبّهوا بالیهود والنصاری وفی الفقیه
قال الصّادق علیه السّلم اغسلوا رؤسکم بورق السدر فانه قدّسه کل ملک مقرّب وکلّ
نبیّ مرسل ومن غسل راسه بورق السدر صرف عنه وسوسة الشیطان سبعین یوما ومن
صرف الله عنه وسوسة الشیطان سبعین یوما لم یعص ومن لم یعص دخل الجنة وقال الصّادق
علیه السّلم اغسلوا وجوهکم بالسدر یجلب الرزق جلبا وقال علیه السّلم من سرّح لحیته
سبعین وعدّها لم یقربه الشیطان اربعین یوما وفیه وسئل ابو الحسن الرضا علیه السّلم
عن قول الله عزّ وجلّ خذوا زینتکم عند کل مسجد قال ذلک التمشّط عند کل صلوة ٩ فی الجواهر
السنیة عن الباقر علیه السّلم قال کان فیما ناجی به موسی علیه السّلم ربه ان قال ربّ ما بلغ
عیادة المریض من الاجر فقال عزّ وجلّ اوکّل ملکا یعوده فی قبره الی محشره قال یا ربّ فما لمن یغسل
الموتی

الموتى قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يا رب فما لمن شيع جنازة قال اوكل ملئكة
من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الثكلى
قال اظله الله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اقول في الوسائل باسناده عنه عليه السلم قال من
كفن مؤمنا كان كمن ضمن كسوته الى يوم القيمة وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال وما
من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا وفي الفقيه
في حديث المناهي ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فان اقام حتى يدفن ويحثى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من
الاجر والقيراط مثل جبل احد وفي الوسائل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث
قال من شيع جنازة فله بكل خطوة حتى يرجع مائة الف حسنة ويمحى عنه مائة الف سيئة
ويرفع مائة الف درجة فان صلى عليها شيعه في جنازته مائة الف ملك كلهم يستغفرون
له فان شهد دفنها وكل الله به مائة الف ملك يستغفرون له الى ان يبعث من قبره وباسناده
عن الصادق عليه السلم قال من اخذ بقائمة السرير غفر الله له خمسا وعشرين كبيرة فاذا
ربع خرج من ذنوبه وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من حفر لمسلم قبرا محتسبا
حرمه الله على النار وبوأه بيتا من الجنة واورده حوضا فيه من الاباريق عدد نجوم السماء
عرضه ما بين ايله وصنعا وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال ان ارواح المؤمنين
لفي شجرة في الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا
الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق اخرنا باولنا وباسناده عن الرضا عن ابائه عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها
وباسناده عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى مصابا
كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر المصاب شيئا وفي اخرى التعزية تورث الجنة
وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ولد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولدا يخلفهم

بعده كلهم فلذ كب الخيل وجاهد في سبيل الله وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول ٩٥
الله صلى الله عليه وآله ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة احباط لاجره وباسناده
عنه عليه السلام لا يصلح الصياح على الميت ولا ينبغي ولكن الناس لا يعرفون والصبر خير
وباسناده عن الباقر عليه السلام ما من عبد يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكره المصيبة
ويصبر حين تفجاءه الا غفر الله ما تقدم من ذنبه وكلما ذكر مصيبة فاسترجع عند
ذكر المصيبة غفر له كل ذنب اكتسب فيما بينهما وفي الفقيه وقال الرضا عليه السلام ما
من عبد زار قبر مؤمن فقرء عليه انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات الا غفر الله له و
لصاحب القبر وفي جامع الاخبار عن الاصبغ قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام
فمر بالمقابر فقال السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله
كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله يا لا اله الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله
الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله قال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة فقالوا يا رسول الله من لم يكن
له ذنوب خمسين سنة قال لوالديه وامرائه ولكافة المسلمين وعن قرام في كتابه قال اذا قرء
المسلم اية الكرسي وجعل ثواب قرائته لاهل القبور جعل الله تعالى له من كل حرف ملكا يسبح
له الى يوم القيمة وفي اخرى وعدى الاجر على قرائة قل هو الله احد احدى عشر مرة واخرى
سورة يس واخرى سورة الملك وفي الفقيه وقال عليه السلام من عمل من المسلمين عن ميت
عملا صالحا اضعف له اجره ونفع الله به الميت وفيه وقال عليه السلام ما من عبد يمسح يده
راس يتيم ترحما له الا اعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيمة وفي الاخرى بكل شعرة مرت
تحت يده قصرا اوسع من الدنيا بما فيها وفيها ما تشتهيها الانفس وتلذ الاعين وهم
فيها خالدون آ في التهذيب باسناده عن الصادق عليه السلام قال حجة افضل من الدنيا
وما فيها وصلوة فريضة افضل من الف حجة او كل في المروكي في الوسائل باسناده عنه عليه السلام

قال وصلوة فريضة تعدل عند الله الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والحجة
عند الله خير من بيت مملوّ ذهبا بل خير من ملاء الدنيا ذهبا وفضة ينفقه في سبيل الله
١١ آ في الوسائل باسناده عنه عليه السلم قال امتحنوا شيعتنا عند ثلاث عند مواقيت
الصلوة كيف محافظتهم عليها وعند اسرارهم كيف حفظهم لها عند عدونا والى
اموالهم كيف مواساتهم لاخوانهم فيها ١٢ آ باسناده عنه عليه السلم قال قال رسول
صلى الله عليه وآله لا ينال شفاعتي غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها ١٣ آ باسناده
عنه عليه السلم قال ان ملك الموت يتصفح الناس في كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلوة
فان كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ونحى عنه ملك الموت ابليس اقول وباسناده عنه عليه السلم قال ما من
احد يحضره الموت الا وكل به ابليس من شياطينه من يامره بالكفر ويشككه في دينه حتى تخرج
نفسه الحديث وروى عن النبي صلى الله عليه وآله من اخر الصلوة عن وقتها او تركها مبر
على الصراط ثمانون حقبا وكل حقب ثلثمائة وستون يوما وكل يوم كعمر الدنيا اولها
الى اخرها وعنه صلى الله عليه وآله من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر وعنه صلى الله عليه
وآله من تبسم في وجه تارك الصلوة فكانما هدم البيت المعمور سبع مرات وكانما قتل
الف ملك من الملائكة المقربين والانبياء المرسلين سبعين نبيا اولهم ادم واخرهم
محمد صلى الله عليه وآله ١٤ آ في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال من صلى ركعتين
يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله ذنب ١٥ آ باسناده عنه عليه السلم قال
كان علي بن الحسين عليه السلم اذا قام الى الصلوة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع راسه
حتى يرفض عرقا اقول وروى انه كان علي عليه السلم لما حضرت وقت الصلوة يتململ ويتزلزل
ويتلون وانه كان الحسن عليه السلم اذا فرغ من وضوئه تغير لونه فقيل له في ذلك
فقال حق على من اراد ان يدخل على ذي العرش ان يتغير لونه ١٦ آ الفقيه عن الصادق

قال

قال ان البيوت التي يصلي فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لاهل السماء كما تضيء
نجوم السماء لاهل الارض ١٧ آ فيه روى ابو حمزة عن ابي جعفر عليه السلم انه ما نوى عبد
ان يقوم اية ساعة نوى فعلم الله تبارك وتعالى ذلك منه الا وكل ملكين يحركانه تلك
الساعة اقول روى ان من قرء في الركعتين الاولتين من صلوة الليل في كل ركعة منها الحمد
مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عج ذنب الا غفر له ١٨ آ فيه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان
واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح ١٩ آ عن الصادق عليه السلم انه قال
للحارث بن المغيرة لا تدع اربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا في حضر وان طلبتك الخيل
٢٠ آ في الفقيه باسناده عنه عليه السلم قال من توضأ فاسبغ الوضوء وافتتح الصلوة فصلى
اربع ركعات يفصل بينهن بتسليمة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد
خمسين مرة انفتل حين ينفتل وليس بينه وبين الله ذنب الا غفر له اقول فيه عنه عليه السلم
قال من صلى ركعتين خفيفتين بقل هو الله احد في كل ركعة ستين مرة انفتل وليس بينه
وبين الله عج ذنب في الفقيه باسناده عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لجعفر بن ابي طالب الا امنحك الا اعطيك الا احبوك الا اعلمك صلوة اذا انت
صليتها لو كنت فررت من الزحف وكان عليك مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا غفرت
الى ان قال الف وماتا تسبيحة تضاعفها الله عز وجل ويكتب لك بها اثنتي عشرة الف
حسنة كل حسنة منها مثل جبل احد واعظم ٢١ آ في ثواب الاعمال باسناده عن الصادق عم
من صلى باذان واقامة صلى خلفه صفان من الملائكة ومن صلى باقامة بغير اذان صلى خلفه
صف واحد قلت وكم مقدار كل صف فقال اقله ما بين المشرق الى المغرب واكثره ما بين
السماء الى الارض ٢٢ آ عن الكافي عنه عليه السلم صلوة متطيب افضل من سبعين صلوة بغير
طيب ٢٣ آ عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين بعمامة فضل على من لم يتعمم كفضل النبي

على امته ٢٤ في جامع الاخبار روى ركعتان بالعقيق افضل من الف بغير عقيق ٢٥
في العيون عن امير المؤمنين عليه السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله
في يده خاتم فصه جزع يماني فصلى بنا فلما قضى صلوته دفعه الي وقال يا علي تختم به في
يمينك وصل فيه او ما علمت ان الصلوة في الجزع سبعون صلوة وانه يسبح ويستغفر و
اجره لصاحبه ٢٦ في الوسائل باسناده عن الصادق عليه السلام قال من قرء سبح اسم ربك
الاعلى في فريضة او نافلة قيل له يوم القيمة ادخل الجنة من اي ابواب الجنة شئت ثم
٢٧ باسناده عنه عليه السلام قال من قرء انا انزلناه في ليلة القدر في فريضة من الفرائض
نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل ٢٨ باسناده عنه عليه السلام
قال من قرء اذا جاء نصر الله والفتح في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه وجاء يوم
القيمة ومعه كتاب ينطق بالحق قد اخرجه الله من جوف قبره فيه امان من جسر جهنم ومن النار
ومن زفير جهنم فلا يمر على شيء يوم القيمة الا بشره واخبره بكل خير حتى يدخل الجنة و
يفتح له في الدنيا من اسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه ٢٩ عن الكافي باسناده
عنه عليه السلام قال من قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض
غفر الله له ولوالديه وما ولد وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان
السعداء واحياه سعيدا واماته سعيدا وبعثه شهيدا ٣٠ وعن الكافي باسناده عنه عليه
السلام قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرء فيها بقل هو الله احد
قيل له يا عبد الله لست من المصلين ٣١ في ثواب الاعمال باسناده عن ابائه عليهم السلام
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم
راحة يوم القيمة في الموقف ٣٢ باسناده عن الباقر عليه السلام قال من اتم ركوعه لم يدخله
وحشة في قبره ٣٣ في الكافي والفقيه باسنادهما عنه عليه السلام قال الدعاء بعد الفريضة
افضل من الصلوة تنفلا ٣٤ في الفقيه قال النبي صلى الله عليه واله قال الله عز وجل يا ابن

99 ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفيك ما اهمك ٥ ٣٠ في الوسائل باسناده
عن الرضا عليه السلم قال الصلوة في مسجد الكوفة فرداً افضل من سبعين صلوة في غيره
جماعة اقول وفيه باسناده عن الصادق عليه السلم قال صلوة في مسجد الكوفة تعدل الف
صلوة في غيره من المساجد وفيه باسناده عن امير المومنين قال النافلة في هذا المسجد تعدل
عمرة مع النبي ص والفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه الف نبي و
الف وصي وفي المروي في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم ما من عبد صالح ولا نبي
الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى ان رسول الله صلى الله عليه وآل لما اسري به الحديث وفي
المروي في الفقيه عن امير المومنين عليه السلم وكانّى به يعني مسجد الكوفة قد اوتي به يوم القيمة
في ثوبين ابيضين يتشبه بالمحرم ويشفع لاهله ولمن يصلي فيه فلا ترد شفاعته وقال ع
تقربوا الى الله عز بالصلوة فيه وارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة
لاتوه من اقطار الارض ولو حبواً على الثلج وفي المسند عنه عليه السلم ما دعا فيه مكروب بمسئلة
في حاجة من الحوائج الا اجابه الله تعالى وفرج عنه كربه وفي الكافي باسناده عن علي بن اسباط عن
علي بن شجرة عن بعض ولد ميثم قال كان امير المومنين عليه السلم يصلي الى الاسطوانة السابعة
مما يلي ابواب كندة وبينه وبين السابعة مقدار ممر عنز باسناده عن علي بن اسباط قال و
حدثني غيره انه كان ينزل في كل ليلة ستون الف ملك يصلون عند السابعة ثم لا يعود
منهم ملك الى يوم القيمة وفي مصباح ابن طاوس عن الصادق عليه السلم قال من صلى في
مسجد الكوفة ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد والمعوذتين وسورة الاخلاص والكافرون
والنصر والقدر وسبح اسم ربك الاعلى فاذا سلم سبح تسبيح الزهراء ثم سال الله سبحانه
اي حاجة شاء قضاها له واستجاب دعائه قال الراوي سالت الله سبحانه وتعالى بعد هذه
الصلوة سعة الرزق فاتسع رزقي وحسن حالي وعلمته رجلا مقترا عليه فوسع الله عليه وفي
الامالي باسناده عنه عليه السلم قال من كانت له الى الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة

وليسبغ وضوءه ويصلي في المسجد ركعتين الحديث وذكر نحوه الا انه قدم سبح اسم
على القدر واسقط تسبيح الزهراء عليها السلام وفي المصباح فاذا اتيته فقف عند باب
الفيل وقل السلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله الى آخر الاعمال المعروفة بتمامها
وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال بالكوفة مسجد يقال له مسجد السهلة لو
ان عمي زيدا اتاه فصلى فيه واستجار الله لاجاره عشرين سنة فيه مناخ الراكب وبيت ادريس
النبي عليه السلام وما اتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشائين ودعا الله عز وجل الا فرج الله كربه
وفي مسند اخرى عنه عليه السلام انه قال لم يأته مكروب الا فرج الله كربتها وقال فيه قضى
الله حاجته فيه زبرجدة فيها صورة كل نبي ووصي وعلى الراوندي في قصص الانبياء باسناده
عن ابي بصير عنه عليه السلام قال يا ابا محمد كاني ارى نزول القائم في مسجد السهلة باهله
وعياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل ادريس عليه السلام وما بعث الله نبيا الا وقد صلى
فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله وما من مؤمن ولا مؤمنة
الا وقلبه يحن اليه وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة ياوون الى هذا المسجد يعبدون
الله فيه يا ابا محمد اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت الا فيه ثم اذا قام قائمنا انتقم الله
لرسوله ولنا اجمعين وفي المصباح اذا اردت ان تمضي الى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب
والعشاء الآخرة من ليلة الاربعاء وهو افضل من غيره من الاوقات فذكر الصلوة والادعية
المعروفة فيه وفي مسجد زيد وصعصعة وفي الفقيه قال الصادق عليه السلام من تنخع في المسجد
ثم ردها في جوفه لم تمر بداء الا ابرأته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنس المسجد يوم
الخميس وليلة الجمعة فاخرج من التراب ما يذر في العين غفر الله له وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون
له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر يا ابا ذر
ان الله يعطيك ما دمت جالسا في المسجد بكل نفس تنفست فيه درجة في الجنة وتصلي عليك

الملائكة

١٠١ الملائكة ويكتب لك في كل نفس تنفس فيه عشر حسنات ويمحى عنك عشر سيئات اسباغ الوضوء
على المكاره من الكفارات كل جلوس في المسجد لغو الا ثلثة قراءة فضل او ذكر الله او سائل عن
علم وفي عقاب الاعمال باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من بنا مسجدا في الدنيا بنا الله
له بكل شبر منه او قال بكل ذراع منه مسيرة اربعين الف عام مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت
وزمرد وزبرجد وفي كل مدينة اربعون الف الف قصر الحديث بطوله في ذكر النعيم ع٣ في
الوسائل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله اما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملائكة
والركعة في الجماعة باربعة وعشرين ركعة كل ركعة احب الى الله من عبادة اربعين سنة
اقول فيه باسناده عنه صلى الله عليه وآله قال ان الله يستحيي من عبده اذا صلى في جماعة ثم
ساله حاجة ان ينصرف حتى يقضيها وعن الروض عن جعفر بن محمد القمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل الى ان قال النبي صلى الله عليه وآله فان زاد على العشرة
فلو صارت السموات كلها مدادا والاشجار اقلاما والثقلان مع الملائكة كتابا لم يقدروا
ان يكتبوا ثواب ركعة يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير من ستين الف حجة وعمرة
وخير من الدنيا وما فيها بسبعين الف مرة وركعة يصليها المؤمن مع الامام خير من مائة
الف دينار يتصدق بها على المساكين وسجدة يسجدها المؤمن مع الامام في جماعة خير من
مائة عتق رقبة وفي حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله من مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة
كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على
ذلك وكل الله به سبعين الف ملك يعودونه في قبره ويبشرونه ويؤنسونه في وحدته
ويستغفرون له حتى يبعث وعن الانوار النعمانية قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان
جار بيت الله ولم يحضر الجماعة ثلثة ايام متواليات فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
فان تزوج فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه مثل شارب الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله اتاني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل مع كل واحد الف ملك فقال يا محمد

الله بقربك السلام ويقول قل لامتك انه من مات مفارق الجماعة لا يشم رائحة الجنة
وان كان عمله اكبر من عمل اهل الارض لا اقبل منه صرفا ولا عدلا يا محمد تارك الجماعة عندي
ملعون وقد لعنته في الكتب الاربعة وتارك الجماعة يصبح ويمسي في لعنة الله يا محمد تارك
الجماعة لا استجيب دعاؤه ولا انزل عليه الرحمة وهم يهود امتك ان ماتوا فلا تشهد جنازتهم
ولا يمشي على وجه الارض ابغض الي من تارك الجماعة يا محمد قد امرت كل نبي وروح ونفس ان
يلعنوه وتاركها اشر من شارب الخمر والمنكر وسفاك الدم والواكل الربا وتارك الجماعة
ليس له نصيب في الجنة وشر من النباش والمخنث انتهى في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله عز وجل الدعاء وافضل العبادة العفاف
قال وكان امير المؤمنين رجلا دعاء اقول وباسناده عنه عليه السلام من لم يسئل الله من فضله
افتقر وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كلما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح
عجينك وفي وعظ عيسى فسلني ولا تسئل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة
وفي الكافي في مناجات موسى مر عبادي يدعوني على ما كانوا بعد ان يقروا اني ارحم الراحمين
مجيب المضطرين الحديث وفيه باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارضين وباسناده عنه عليه السلام
قال اذا اراد احدكم ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون
له رجاء الا عند الله عز وجل فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه وفي الصافي
روي ان الصادق عليه السلام قرء امن يجيب المضطر اذا دعاه فسئل ما لنا ندعوا ولا يستجاب
لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفون وتسئلون ما لا تفهمون والاضطرار عين الدين
وكثرة الدعاء مع العمى عن الله من علامات الخذلان من لم يشهد ذلة نفسه وقلبه وسره
تحت قدرة الله حكم على الله بالسؤال وظن ان سؤاله دعاء والحكم على الله من الجرئة على
الله وفي الحديث القدسي يا ابن ادم كم تقول الله الله وفي قلبك غير الله ولسانك يذكر الله

بقلبه

وفي قلبك مخافة غير الله وترجو غير الله ولو عرفت الله لما اهمك غير الله وفي الامالي باسناده ۱۰۳
عن علي بن محمد عليهما السلم انه بعد ما طلب منه رجل الشفاعة عند الخليفة في ليلته مضى عفا في حاجة قضايا المؤمنين
فقال الرجل للامام قالوا لي انك ما مضيت اليه ولا سالته قال عليه السلم ان الله علم انا صح
لا نلجا في المهمات الا اليه ولا نتوكل في الملمات الا عليه وعودنا اذا سئلناه الاجابة ونخاف
ان نعدل فيعدل الحديث وقد لخصناه وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم فيه الله تعالى الاسحار الحديث وباسناده
عنه عليه السلم قال ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله تعالى فيها
الا استجاب في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل
وهي السدس الاول من اول النصف وباسناده عنه عليه السلم قال يستجاب الدعاء في اربعة
مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وفي ثواب الاعمال عن امير المؤمنين
عليه السلم قال من قرء مائة اية من القرآن من اي القرآن شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو
دعى على الصخرة لقلعها ان شاء الله ۳۸ في الكافي باسناده عن الباقر عليه السلم قال من قرء
القرآن قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرء في صلوته جالسا كتب الله
له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرء في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وفي
اخرى زاد في صلوة القائم محو مائة سيئة ورفع مائة درجة وفي صلوة الجالس محو خمسين
ورفع خمسين ۳۹ في الفقيه عن ابن مهران قال كنت جالسا عند الحسن بن علي عليهما
السلم فاتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله ان فلانا له علي مال ويريد ان يحبسني فقال و
الله ما عندي مال فاقضي عنك قال فكلمه قال فلبس عليه السلم نعله فقلت له يا ابن رسول
الله انسيت اعتكافك فقال له لم انس ولكني سمعت ابي يحدث عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فكانما عبد الله عز وجل تسعة الاف سنة صائما نهاره قائما
ليله تمت الحمد لله اولا واخرا

هذا كتاب حلية الداعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين
الى يوم الدين **اما بعد** فيقول الاحقر الجاني محمد على الحسيني اني لما فرغت كتاب سبيل
الرضوان تسهيلا على الطالب من الاخوان فمنه المسمى بحلية الداعين وكنت قد رمزت في التعقيب
عن الكتب بهذه الرموز عن الكافي كا وعن الفقيه يه وعن التهذيب يب وعن الوسائل سل
وعن العدة لابن فهد ع وعن جامع الاخبار جع وعن ثواب الاعمال ثو وعن الخصال خ
وعن جواهر الاخبار جو قلت الفصل السادس في التعقيب وكان الاولى عن المجمع عنهما
عليهما السّلم في تفسير قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب اي اذا فرغت من الصلوة
المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسئلة يعطك في الكافي والفقيه
باسنادهما عن الباقر عليه السلام انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا
وعن يه قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد
العصر ساعة اكفيك ما اهمك ورواه في ثو باسناده عن الباقر عليه السّلم وفي يب باسناده
عن الصادق عليه السّلم قال التعقيب ابلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد وباسناده
عن احدهما عليهما السّلم قال الدعاء دبر المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل
المكتوبة على التطوع وفي كا باسناده عنه عليه السّلم نحوه وفي يب باسناده عنه عليه السلام
قال ما عالج الناس شيئا اشد من التعقيب وعنه عليه السّلم قال من صلى صلوة فريضة وعقب
الى اخرى فهو ضيف الله وحق على الله ان يكرم ضيفه وفي يه قال هشام لابي عبد الله
عليه السّلم اني اخرج واحب ان اكون معقبا فقال ان كنت على وضوء فانت معقب في كا
باسناده عنه عليه السّلم قال من سبح تسبيح فاطمة الزهراء قبل ان يثني رجليه من صلوة الفريضة

فضيلة تسبيح الزهراء ع

غفر له ويبدأ بالتكبير وعنه عليه السلام من سبح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة عليها السلام
المائة واتبعها بلا اله الا الله غفر الله له وباسناده عنه عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء
في كل يوم دبر صلوة احب الي من صلوة الف ركعة في كل يوم وباسناده عنه عليه السلام قال
يا ابا هرون انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه
لم يلزمه عبد فشقي وروى الاربعة في بابه ومنه وفي يه باسنادهما عن صفوان قال رايت
ابا عبد الله عليه السلام اذا صلى وفرغ من صلوته رفع يديه جميعا فوق راسه وفي يه قال
ابو جعفر عليه السلام ما بسط عبد يديه الى الله عز وجل الا واستحى الله ان يردها صفرا حتى يجعل
فيها من فضله ورحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يديه حتى يمسح بهما على راسه
ووجهه وفي خبر اخر على وجهه وصدره وفي كا باسناده عنه عليه السلام او الصادق عليه السلام
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد
فانه من قراها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا وباسناده عنه
عليه السلام او الصادق عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الايات ان يهبطن الى الارض
تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل
اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من ال محمد صلى الله عليه واله وشيعتهم
في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة
سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو و

ثواب ام الكتاب

الملائكة واولوا العلم واية الكرسي واية الملك وفي سل باسناده عن الصادق عليه السلام قال
ان النبي صلى الله عليه واله قال يا علي عليك بقراءة اية الكرسي بعد كل فريضة فانه لا يواظب
عليها الا نبي او صديق او شهيد وعنه صلى الله عليه واله من قراها بعد كل صلوة لم يمنعه
من دخول الجنة الا الموت وفي اخرى قبلت صلوته وعصم من البلايا والمعاصي وفيه عن
الصادق عليه السلام قال من قال بعد فراغه من الصلوة قبل ان تزول ركبتاه اشهد ان لا اله

الا

الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عشر مرات محى ع:ا
الله عنه اربعين الف الف سيئة وكتب له اربعين الف الف حسنة وكان مثل من قرء القران
اثنى عشر مرة ثم التفت الى فقال اما انا فلا ازول ركبتى حتى اقولها مائة مرة واما انتم فقولوها
عشر مرات وباسناده عن الباقر عليه السلام من قال فى دبر الفريضة قبل ان يثنى رجله ثلث مرات
استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه غفر الله له ذنوبه
ولو كان مثل زبد البحر وفى ثب باسناده عن الباقر عليه السلام فى حديث ان النبى صلى الله
عليه وآله قال لرجل اذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا
قوة الا بالله العلى العظيم فان الله تعالى يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام و
الفقر والهرم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للاخرة فقال تقول فى دبر كل صلوة
اللهم اهدنى من عندك وافض على من فضلك وانشر على من رحمتك وانزل على من
بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى قال فقال رجل لابن عباس ما اشد ما قبض
عليها خالك قال فقال النبى صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها
متعمدا فتح الله له ثمانية ابواب من ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وباسناده عن الصادق
عليه السلم قيل له جعلت فداك ان شيعتك تقول ان الايمان مستقر ومستودع فعلمنى
شيئا اذا انا قلته استكملت الايمان قال قل فى دبر كل صلوة فريضة رضيت بالله ربا و
بمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالاسلام دينا وبالقران كتابا وبالكعبة قبلة وبعلى وليا
واماما وبالحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم اللهم انى رضيت بهم ائمة
فارضنى لهم انك على كل شئ قدير وفى العيون قال امير المؤمنين عليه السلم اعطى السمع اربعة
النبى صلى الله عليه وآله والجنة والنار والحور العين فاذا فرغ العبد من صلوته فليصل
على النبى وليسئل الله الجنة وليستجر بالله من النار وليسئله ان يزوجه من الحور العين فانه
من صلى على النبى صلى الله عليه وآله رفعت دعوته ومن سئل الجنة قال الجنة اعط عبدك

ان ابرص يسمع الصلوات

ما سالك ومن استجار بالله من النار قالت النار لجوه عبدك مما استجارك منه ومن
سئل الحور العين قلن يارب اعط عبدك ما سأله وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال
يا علي اذا اردت ان تحفظ كلما تسمع فقل في دبر كل صلوة سبحان من لا يعتدي على اهل مملكته
سبحان من لا يؤاخذ اهل الارض بالوان العذاب سبحان الرؤف الرحيم اللهم اجعل لي في قلبي
نورا وبصرا وفهما وعلما انك على كل شئ قدير وفي المقباس للمجلسي عن محمد بن الحنفية في حديث
ان خضرا قال والله ان كل مؤمن قال دبر كل صلوة يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه
السائلون يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك ومغفرتك وحلاوة رحمتك غفر
ذنوبه وان كانت عدد النجوم وقطر المطر وحصى الارض وذرات التراب فقال امير المؤمنين
عليه السلم اعلم ذلك وعن امير المؤمنين عليه السلم انه قال لرجل اتريد ان اعلمك ما ان فعلته
تكن محبا لله حقا قال نعم قال قل دبر كل صلوة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر عشر مرات فاذا فعلت ذلك صرف الله عنك الف بلية في الدنيا احدها
الارتداد ويدخر لك في الاخرة الف درجة احدها ان تكون في جوار رسول الله صلى الله
عليه وآله وعن الصادق عليه السلم ان من قالها دبر كل فريضة اربعين مرة قبل ان يخرج عن
موضعه كلما سئل الله استجيب له وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال لا تدع في دبر كل صلوة
اعيذ نفسي وما رزقني ربي بالله الواحد الاحد الصمد حتى تختمها واعيذ نفسي وما رزقني
ربي برب الفلق حتى تختمها واعيذ نفسي وما رزقني ربي برب الناس حتى تختمها وباسناده
عن الحسين وابي سلمة انهما سمعا عليه السلم انه يلعن في دبر كل مكتوبة ثمانية وباسناده
عن ابي الحسن عليه السلم وقد كتب اليه ان رايت يا سيدي ان تعلمني دعاء ادعو به في دبر كل صلوة
ما يجمع الله لي به خير الدنيا والاخرة فكتب عليه السلم تقول اعوذ بجلال وجهك الكريم
وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شئ من شر الدنيا والاخرة ومن شر الاوجاع
كلها وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة صلى

المطهر باصحابه عند الحجر الاسود ثم كبّر ثلاثا رافعا يديه عند كل تكبير حيال وجهه
ثم قال لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعزّ جنده وغلب الاحزاب
وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم توجه صلى الله عليه وآله
نحو اصحابه وقال لا تتركوا هذه التكبيرات وهذا الدعاء بعد كل فريضة فمن فعل ذلك
بعد التسليم كان مؤديا لشكر الله على تقوية الاسلام وجند الاسلام وفي رواية وفي بعض
امير المؤمنين عليه السلام انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما
يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل دبر كل صلوة نسبة الرب
تبارك وتعالى اثني عشر مرة ثم يبسط يديه فيقول اللهم اني اسالك باسمك المكنون
المخزون الطهر الطاهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي
على محمد وآل محمد يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار اسئلك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار وتخرجني من الدنيا امنا وتدخلني
الجنة سالما وان تجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت علام
الغيوب ثم قال امير المؤمنين عليه السلام هذا من المخبيات مما علمني رسول الله صلى الله
عليه وآله وامرني ان اعلمه الحسن والحسين عليهما السلام وعن الكفعمي عن النبي صلى الله عليه وآله دعاء جليل
انه راى ملكا في السماء له الف الف راس وفي كل راس الف الف وجه وفي كل وجه الف
الف فم وفي كل فم الف الف لسان وبكل لسان يسبح الله بالف الف لغة وهو قد سئل
الله يوما هل من عبادك مثلي عبادة فاوحى الله اليه ان في الارض عبدا هو اعظم
منك ثوابا واكثر تسبيحا فاستاذن الله سبحانه في زيارته فاذن له فاتاه فكان عنده ثلاثة
ايام فما وجده يزيد الا على فريضته وهذا التسبيح عقيب كل فريضة وهو هذا سبحان الله
كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه

وعزّ جلاله ولا اله الا الله كلما هلّل الله شيء وكما يحب الله ان يهلّل وكما هو اهله وكما ينبغي
لكرم وجهه وعزّ جلاله والله اكبر كلما كبّر الله شيء وكما يحب ان يكبّر وكما هو اهله وكما ينبغي
لكرم وجهه وعزّ جلاله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر على كل نعمة انعم
بها عليّ وعلى كل احد من خلقه ممن كان او يكون الى يوم القيمة وفي المقباس باسناده عنهم
عليهم السلام من اخذ لحيته بعد الصلوة بيده اليمنى وبسط يساره الى السماء وقال يا ذا الجلال
والاكرام ارحمني من النار ثلاث مرات وقال اجرني من العذاب الاليم ثلاث مرات وفي نسخة
مرة فرفع يده من لحيته وبسطهما الى السماء وقال يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم يا غفور ثم قلب
يديه وجعل ظهرهما الى السماء وقال اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات ثم قال صلى الله على محمد
وآله والملائكة والروح غفر الله له ذنوبه ورضي عنه ويستغفر له جميع الخلائق عدا الجن و
الانس الى ان يموت وعن النبي صلى الله عليه وآله ان رجلا شكى اليه المرض والفقر فقال له قل
دبر كل فريضة لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم
يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
وفي اخرى لم يعرض لي شدة الاقال الجبرئيل اقرأ هذا وفي كا باسناده عن الصادق عليه
السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد لقيت شدة من وسوسة
الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت الى آخر فما لبث
ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى ديني ووسع علي رزقي وفي
المقباس باسناده عنه عليه السلام قال دخلت على ابي يوما وهو يتصدق على فقراء المدينة
فاعطاهم ثمانين الف دينار واعتق احد عشر رقبة فعجبت من كثرة صدقته فنظر الي وقال
تريد ان ادلك على ما ان صنعته دبر كل فريضة مرة كان خيرا لك مما فعلت وان عمرت عمر
نوح وصنعت كل يوم اقرأ هذا الدعاء دبر الفريضة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا

بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان
ذي الكبرياء والعظمة سبحان الحي الذي لا يموت سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم
وبحمده كل ذلك قليل يا رب وعدد خلقك وملاء عرشك ورضا نفسك ومبلغ مشيتك
وعدد ما احصى كتابك وملاء ما احصى كتابك وزنة ما احصى كتابك مثل ذلك واضعافا
لا يحصى وعدد بريتك وزنة بريتك ومثل ذلك واضعافا لا تحصى وعدد ما نعلم وزنة
ما نعلم وملاء ما نعلم ومثل ذلك اضعافا لا تحصى والتحميد والتعظيم والتقديس
والثنا والشكر والخير والمدح والصلوة على النبي واهل بيته صلى الله عليهم مثل ذلك
واضعاف ذلك وعدد ما خلقت وذرات وبريت وعدد ما انت خالقه من شيء وملاء
ذلك كله واضعاف ذلك كله واضعافا لو خلقتهم فنطقوا بذلك منذ قط الى الابد لا
لا انقطاع له يقولون كذلك لا يسامون ولا يفترون اسرع من لحظة البصر وكما ينبغي
لك انت اهله واضعاف ما ذكرت وزنة ما ذكرت ومثل جميع ذلك كل هذا قليل يا الهي وعدده ما ذكرته صح
تباركت وتقدست وتعاليت علوا كبيرا يا ذا الجلال والاكرام اسالك على اثر هذا
الدعاء باسمائك الحسنى وامثالك العليا وكلماتك التامات ان تعافيني في الدنيا
والاخرة وباسناده عنه عليه السلم قال من سبح تسبيح الزهراء عليها السلم ثم قرء هذا الدعا
غفر الله له جميع ذنوبه ومن ساعة يقرئه الى سنة عوفي من الفقر والجنون والجذام و
البرص وميتة السوء ومن كل بلاء ينزل الى الارض ويكتب له بهذا الدعاء شهادة الاخلاص
مع ثوابه الى يوم القيمة وثوابها الجنة البتة قال الراوي يكون له هذا الثواب ان قرء في سنة
كل يوم فقال عليه السلم بل ان قرء في السنة مرة كان له هذا الثواب دعا لا اله الا
الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
لبيك ربنا لبيك وسعديك اللهم صل على محمد وال محمد وعلى اهل بيت محمد وعلى ذرية
محمد والسلم عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته واشهد ان التسليم منا لهم والايتمام بهم و

التصديق

والتصديق لهم ربنا امنا وصدقنا واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم
صب الرزق علينا صبا صبا بلاغا للاخرة والدنيا من غير كد ولا نكد ولا من من احد من
خلقك لا سعة من رزقك وطيبا من سعك من يديك الملائ عفا فالا من ايدي لئام خلقك
انك على كل شئ قدير اللهم اجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي وذكرك بالليل والنهار على لساني والشكر لك
ابدا ما ابقيتني اللهم لا تخذلني حيث نهيتني وبارك لي فيما اعطيتني وارحمني اذا توفيتني
انك على كل شئ قدير وفي الادعية السر القدسية المروية في الجواهر السنية يا محمد صلى الله
عليه وآله من اراد من امتك ان تقبل منه النوافل والفرايض فليقل خلف كل صلوة فريضة
او تطوع يا شارعا للملائكة الدين القيمة دينا وراضيا به منهم لنفسه ويا خالقا من سوى
الملئكة من خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخصا من خلقه لدينه رسلا الى من دونهم ويا
مجازي اهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شئ من الخيرات منسوب
اليه من اهل دينك المؤثرين به بالزامك هم حقه وتفريغك قلوبهم للرغبة في اداء حقك فيه
اليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك عندي ابين فضلا
ولا الي اشد تحببا ولا بي لاصقا ولا تجعلني اليه منقطعا واغلب به بالي وهواي وسري
وعلانيتي واسفع بناصيتي الى ما تراه لك مني رضي من طاعتك في الدين فانه اذا قال ذلك
تقبلت منه النوافل والفروض وعصمته من الاعجاب وحببت اليه طاعتي وذكري وفيه
يا محمد صلى الله عليه وآله قل للذين يريدون التقرب اليّ اعلموا علم يقين ان هذا الكلام افضل
ما انتم متقربون به الي بعد الفريضة وذلك ان يقول اللهم انه لم يمس ولم يصبح احد من
خلقك انت احسن اليه صنعا مني ولا له ادوم كرامة ولا عليه ابين فضلا ولا به اشد ترفقا
ولا عليه اشد حياطة منك علي ولا اشد تعطفا منك علي وان كان جميع المخلوقين يعددون
من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة واشهد بنبيه صدق بان لك الفضل

والطول في انعامك على قلة الشكر لك فيها يا فاعل كل ارادة طوفني امانا من حلول السخط
لقلة الشكر واوجب لي زيادة النعم بسعة الرحمة ولا تقابلني بسيرتي وامتحن قلبي لرضاك و
اجعل ما تقربت به اليك في دينك لك خالصاً ولا تجعله للزوم شبهة او فخر او رياء
يا كريم فانه اذا قال ذلك احبه اهل سمواته وسموه الشكور الركن الثاني عن الباقر
عليه السلم قال قل عند الزوال سبحان الله ولا اله الا الله والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً و
لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً قال فحافظ عليه كما تحافظ
على عينيك وفي السّنية عن الجواد عليه السّلام من قرء عند الزوال انا انزلناه عشر مرات
نظر الله اليه وفتحت اليه ابواب السماء وعنه عليه السلم من قرء بعد نوافل الزوال قل هو
الله احد احدى وعشرين مرة خلق الله منه داراً طولها ثمانون ذراعاً وعرضها كذلك و
طولها في السماء ستون ذراعاً وجعل فيه ملائكة يستغفرون له الى يوم القيمة الحديث
وعن جامع البزنطي عن ابي بصير عن الصادق عليه السلم قال الصلوة على محمد وال محمد فيما
بين الظهر والعصر يعدل سبعين حجة وفي المرحكي في المقباس باسناده عنه عليه السلم عدل
صلوة سبعين ركعة وفي اخرى من قال بعد صلوة الصبح والظهر اللهم صل على محمد و
ال محمد وعجل فرجهم لم يمت حتى يصاحب القائم وفي سكل باسناده عنه عليه السلم من استغفر
الله بعد صلوة العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن فلابيه
الحديث وفي اخرى غفر له ذنوب سبعين سنة وفي اخرى استغفر الله بعدها سبعاً
وسبعين مرة يحط عنك عمل سبع سبعين سنة قال ما لي سبع وسبعون سنة قال رسول
الله صلى الله عليه واله فاجعلها لك ولابيك الحديث وفي المفتاح للبهائي باسناده
عن الصادق عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله من قرء هذا الاستغفار كل يوم
بعد صلوة العصر امر الله الملكين ان يمزقا صحيفة ذنوبه وان كان كثيراً وهو هذا استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واسئله ان يتوب على توبة عبد ذليل

في ادعية العصر

خاضع

خاضع فقير بائس مسكين مستكين مستجير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة
ولا نشورا او فيه وفي سكل باسناده فيها عن الجواد عليه السلم قال من قرء انا انزلناه في ليلة
القدر عشر مرات بعد العصر مرت له مثل اعمال الخلائق يوم القيمة وفي المفتاح باسناد
عن الصادق عليه السلم وقد سئل عن احسن الاعمال قال قل بعد صلوة العصر مائة مرة
اللهم صل على محمد وال محمد وكلما زدت كان احسن اقول قد ذكرنا ما روينا في الجمعة عن
سبب باسناده عن الباقر عليه السلم قال اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على
محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك و
عليهم السلم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته قال من قالها في دبر صلوة
العصر كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له مائة الف حاجة
ورفع له بها مائة الف درجة وعن جامع البزنطي من قال ذلك بعد العصر يوم الجمعة كان
مثل ثواب الثقلين في ذلك اليوم وعن كا وروى انه من قالها سبع مرات رد الله عليه من كل
عبد حسنة وكان عمله ذلك مقبولا وجاء يوم القيمة وبين عينيه نور وعن جمال الاسبوع
باسناده عن الصادق عليه السلم ان قالها عشر مرات قبل ان ينفتل من صلوته صلت عليه
الملئكة من تلك الجمعة الى الجمعة المقبلة في تلك الساعة وباسناده عن الكاظم عليه السلم قال
ان الله عز وجل يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرء بعد العصر يوم
الجمعة انا انزلناه في ليلة القدر مائة وهب الله تعالى له تلك الالف ومثلها وفي تو باسناده عن ابي
الحسن عليه السلم قال من قال في دبر صلوة الصبح وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او
يكلم احدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل على محمد النبي وعلى ذريته وعلى اهل بيته قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا
وثلثين في الاخرة وفي سكل عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له

الملك وله الحمد يحيي و يميت و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قد
وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز و جل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله و في المقبا
باسناده عن الباقر عليه السلم قال من قال بعد صلوة الصبح و المغرب سبحانك لا اله الا
انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت اوحى الله الى
الملئكة اكتبوا العبد مغفرة ذنوبه فانه علم و اقر بانه لا يغفر الذنوب غيري تنبيه في النوم
في الخصال باسناده عن النبي صلى الله عليه و اله قال قالت ام سليمان بن داود لسليمان
اياك و كثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع الرجل فقيرا يوم القيمة و في كا
باسناده عن الصادق عليه السلم قال كثرة النوم مذهبة للدين و الدنيا و في مصباح
الشريعة قال الصادق عليه السلم نم نوم المتعبدين و لا تنم نوم الغافلين فان المتعبدين
من الاكياس ينامون استرواحا و اما الغافلين ينامون استبطارا قال النبي صلى الله عليه
و اله ينام عيني و لا ينام قلبي و انو بنومك تخفيف مؤنتك على الملئكة و اعزل النفس
عن الشهوات و اختبر بها نفسك معرفة بانك عاجز ضعيف الى ان قال و من نام عن فريضة
او نافلة او سنة و اتاه بسببها شيء فذلك نوم الغافلين و سيرة الخاسرين و فيه قال
عليه السلم و اجعل نومك اخر عهدك من الدنيا و في رواية جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان ابليس انما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق و يبث جنود
النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس و ذكر ان نبي الله صلى الله عليه و اله كان يقول
اكثروا ذكر الله عز و جل في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة و فيه روى ابو بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال خمسة لا ينامون الهام بدم يسفكه و ذو المال الكثير لا امين
له و القائل في الناس الزور و البهتان عن عرض من الدنيا يناله و الماخوذ بالمال الكثير
و لا مال له و المحب حبيبا يتوقع فراقه و فيه قال الباقر عليه السلم النوم من اول النهار خرق
و القائلة النوم بعد العصر حمق و النوم بين العشائين نعمة يحرم الرزق و النوم على اربعة

في النوم

اوكبه

اوجه نوم الانبياء على قفيتهم لمناجات الوحي ونوم المؤمنين على ايمانهم والكفار
على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم وقال عليه السلم ومن رايتموه نائما على وجهه
فانبهوه وقال عليه السلم ثلث فيهن المقت من الله عز نوم من غير سهر وضحك من غير عجب
والاكل على الشبع واتى اعرابي النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني كنت ذكورا
واني صرت نسيا فقال اكنت تقيل قال نعم قال تركت ذلك قال نعم قال عد فعاد فرجع
اليه ذهنه وروي قيلوا فان الله يطعم الصائم في منامه ويسقيه وروي قيلوا فان الشيطان
لا يقيل وفيه وقال الصادق عليه السلم نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون
وتقبحه وتغيره وهو نوم كل مشوم ان الله تبارك وتعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس فاياكم وتلك النومة وفي اخرى ان المن والسلوى كان ينزل بينهما فمن نام
تلك الساعة لم ينزل نصيبه فاحتاج الى السؤال والطلب وروي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه وعنه صلى الله ان نوم الشقاوة
في وقت الصلوة ونوم اللعنة في وقت العتم ونوم العقوبة بعد صلوة الفجر ونوم الحسرة
في ليلة الجمعة وعنه صلى الله عليه وآله اصدق الرؤيا ما كان بالاسحار وعنه صلى الله
عليه وآله في سورة الدخان من جعلها تحت راسه راى في منامه كل خير وعن الصادق عليه السلم
اصدق الرؤيا القيلولة وفي حو عن الباقر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها حتى يعبرها لنفسه
او يعبرها مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل وفي ثو باسناده
عن الصادق عليه السلم قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده وفي كا باسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد مائة مرة حين
ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة وروى ذلك في مطلق قراءة التوحيد مع
زيادة يوكل به الف ملك يحفظونه تلك الليلة وفي يب باسناده عنه عليه السلم قال قرء

قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك وقل هو
الله نسبة الرب وفي ثو باسناده عنه عليه السلم قال من اوى الى فراشه فقرء قل هو الله
احد احدى عشر مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله وفي كا ويب باسنادهما عنه عليه السلم
قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن
فخبر والحمد لله يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
خرج من الذنوب كيوم ولدته امه وفي المفتاح عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من قرء الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر وفي خ باسناده عنه عليه
السلم قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة و
استغفر الله حين ياوي الى فراشه مائة مرة تحاطت عنه ذنوبه كما يسقط ورق الشجر وفي جو
عنه عليه السلم من بات على تسبيح فاطمه عليها السلم كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات
وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال ما من عبد يقرء اخر الكهف حين ينام الا استيقظ في الساعة
التي يريد وفي اخرى من قرءها سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة
يستغفرون له وباسناده عنه عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله من اراد شيئا من قيام
الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين
اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل ملكا ينبهه تلك الساعة وفي جو عن الباقر عليه السلم
من قرء القدر احدى عشر مرة حين ينام خلق الله تعالى له نورا اسعته سعة الهواء عرضا وطولا
ممتدا من قرار الهواء الى حجب النور فوق العرش في كل درجة منه الف ملك لكل ملك الف
لسان لكل لسان الف لغة يستغفرون لقاريها الى زوال الليل ثم يضع الله ذلك
النور في جسد قاريها الى يوم القيمة وفي اخرى عنه عليه السلم خلق الله منه ملكا راحته
اكبر من سبع سموات وسبع ارضين وفي كل موضع من جسده شعرة تنطق كل شعرة بقوة
الثقلين يستغفرون لقاريها الى يوم القيمة وفي السفينة عنهم عليهم السلم من قرء اية

الشهادة عند النوم خلق الله تعالى منه سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة
وفيه روي من قال عند النوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين كتب الله له
الف حسنة ومحي عنه الف سيئة الحديث وعن النبي صلى الله عليه وآله من قرء التوحيد
والمعوذتين ثلاثا كان كمن ختم القران وله بكل اية ثواب نبي من الانبياء وخرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وان مات في يومه او ليلته مات شهيدا وعنه صلى الله عليه وآله من
قال عند النوم يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته ثلاث مرات كان كانما
صلى الف ركعة وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء اية الكرسي عند النوم امنه الله و
جاره واهل الدويرات حوله وعن الصادق عليه السلم من قرء عند النوم اية الكرسي
ثلاث مرات واية الشهادة واية السخرة وقوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون مرة وكل به شيطانان يحفظونه من الشياطين
ومعهما ثلثون ملكا يحمدون الله ويسبحونه ويهللون ويكبرون ويستغفرون
الى ان يوقظ وله ثواب ذلك وعن النبي صلى الله عليه وآله من سجد بعد صلوة الوتر سجدتين
قرء في كل منهما سبوح قدوس رب الملئكة والروح خمس مرات وقعد بينهما وقرء اية الكرسي
لم يقم من موضعه الا وقد غفر الله له وكتب له ثواب الشهداء وثواب مائة حجة ومائة عمرة
الحديث وعن الجواد عليه السلم من قرء بعد طلوع الفجر قبل صلوة الغداة انا انزلناه سبع
مرات صلت عليه الملئكة ستة ايام وفي اخرى صلى عليه سبعون [سبعين] صفا من الملئكة صلوة
وترحموا عليه سبعين مرة الركن الثالث في سل باسناد عن الحسن بن علي عليهما السلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله
حتى تطلع الشمس ستره الله من النار ستره الله من النار ستره الله من النار وفي اخرى انفذ
في طلب الرزق من ركوب البحر وفي اخرى من الضرب في الارض وباسناد عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس

سبعون درجة بعد ما بين درجتين كحضر الجواد المضمر سبعين سنة وروي عنه صلى الله
عليه وآله انه قال يا علي اذا صليت الصبح فاجلس في مكانك حتى تطلع الشمس فان الله يكتب
لمن جلس في مكان صلوته حتى تطلع الشمس ثواب حجة وعمرة وثواب صدقة الف دينار وفي
المسند فيه وكان له من الاجر كحاج بيت الله تعالى وغفر له وفيه ايضا باسناده عن الباقر عليه السلام
قال من استغفر الله بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو عمل ذلك اليوم اكثر
من سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه وباسناده عن الكاظم عليه السلام
قال قال علي عليه السلام من صلى الفجر ثم قرء قل هو الله احد احدى عشر مرة لم يتبعه في ذلك
اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان وفي المقباس عن الباقر عليه السلام من قرء انا انزلناه بعد
صلوة الغداة عشرا وعند الزوال عشرا وبعد العصر عشرا تعب الملكين كاتبي في ثلثين سنة
في كتابة ثوابه وعن الجواد عليه السلام ثوابا جزيلا لمن قراها في اليوم والليلة ستة وسبعين
مرة بعد طلوع الفجر قبل صلوة الغداة سبعا وبعد صلوة الغداة عشرا وبعد الزوال
قبل النافلة عشرا وبعد العصر عشرا وبعد العشا سبعا وعند النوم احدى عشرة من ذلك
ان الله خلق الف ملك يكتبون له ثواب ذلك في ستة وثلثين الف سنة وباسناده عن الكاظم
عليه السلام قيل له علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة واوجز فقال قل بعد صلوة الغداة
سبحان الله العظيم وبحمده واستغفر الله واسئله من فضله عشر مرات وفي المسند في كل
في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الى آخر قال الراوي كنت معسرا واليوم ايسر اهل بيتي
وعن الصادق عليه السلام قال من قال بعد صلوة الغداة رب صل على محمد واهل بيته
وقى الله وجهه من زبانية جهنم وفي اخرى من قال مائة مرة اللهم صل على محمد وآل
محمد وقى الله وجهه من حر النار اقول روي في الوسيلة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله
انه راى في السموات قصورا عندها الحور وسائر النعم بعضها لمن يقول بعد صلوة
الغداة يا باسط اليدين بالرحمة اربعين مرة وبعضها لمن يقول بعد صلوة الظهر يا واسع

المغفرة اغفر لي سبعين مرّة وبعضها من يقول بعد صلوة العصر لا اله الّا الله قبل كلّ
احد لا اله الّا الله بعد كلّ احد لا اله الّا الله يبقى ربّنا ويفنى كلّ احد سبعة عشر مرّة و
بعضها من يقول بعد صلوة المغرب يا كريم العفو انشر عليّ رحمتك يا ارحم الرّاحمين اربع
مرّة وبعضها من يقول بعد صلوة العشاء يا عالم خفيّتي اغفر لي خطيئتي سبعين مرّة
وبعضها من يقول اذا انتبه من النوم يا حيّ يا قيوم يا حيّا لا يموت ارحم عبدك الخاطئ
المعترف بذنبه يا ارحم الرّاحمين ثلاث مرّات وفي كا باسناده عن الصّادق عليه السّلم وقد
شكى اليه وجع العين فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينك
قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللّهمّ انّي اسئلك بحقّ محمّد وآل محمّد عليك
صلّ على محمّد وآل محمّد واجعل النّور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسّلامة في نفسي والسّعة في رزقي والشكر لك ابدًا ما ابقيتني الرّكن الرّابع في كا
وخ وثو بالاسناد عن الصّادق عليه السّلم قال من قال لا اله الّا الله مائة مرّة كان افضل
النّاس عملا ذلك اليوم الّا من زاد وفي ثو باسناده عنه عليه السّلم قال من قال في يوم اشهد
ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له الها واحدًا احدًا فردًا صمدًا لم يتّخذ صاحبة ولا ولدًا
خمسًا واربعين مرّة كتب الله له خمسًا واربعين الف الف حسنة ومحى عنه خمسًا واربعين
الف الف سيّئة ورفع له خمسًا واربعين الف الف درجة وكان كمن قرء القران في يومه اثني
عشر مرّة وبنى له بيتا في الجنّة وفي رواية العدّة كان كمن قرء القران في يومه اثني عشر الف
مرّة وفي كا من قال في كلّ يوم عشر مرّات اشهد الى آخر كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة
ومحى عنه خمسة واربعين الف سيّئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة فاكـ وفي رواية لمح
كن له حرزا في يومه من الشيطان والسّلطان ولم يحط به كبيرة من الذّنوب وفي نسخة جع احدًا
صمدًا فردًا وترًا وفي ثو باسناده عنه عليه السّلم قال من قال في كلّ يوم خمسة عشر مرّة لا اله الّا
الله حقّا حقّا لا اله الّا الله ايمانا وتصديقا لا اله الّا الله عبوديّة ورقّا اقبل الله عليه

بوجهه فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة وباسناده عنه عليه السلم قال من قال
في كل يوم سبع مرات الحمد لله على كل نعمة كانت وهي كائنة اداشكر ما مضى وشكر ما بقى و
باسناده عنه عليه السلم قال من قال في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة وباسناده عنه عليه السلم من قالها مائة مرة
اعاذه العزيز الجبار من الفقر وانس وحشة قبره واجتلب الغنى وقرع باب الجنة وفي المقباس
باسناده عنه عليه السلم قال من قال في كل يوم خمسة وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة منذ بعث الله
ادم الى ان تقوم الساعة ويمحى عنه من السيئات مثل ذلك وترفع له من الدرجات مثل
ذلك وفي اخرى هم له شفعا وفيه عن النبي صلى الله عليه واله من قال كل يوم عشر مرات
اعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل
رخاء الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل مصيبة انا
لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله و
لكل عدو اعتصمت بالله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
غفر الله اربعة الاف كبيرة ونجاه الله من سكرات الموت وضغطة القبر ومن مائة اهوال
يوم القيمة وحفظ من الشيطان وجنوده ويقضى دينه ويزول همه وغمه وعنه صلى الله
عليه واله من قال كل يوم عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ورفع الله عنه سبعين نوعا من البلاء منها الجنون
والجذام والبرص ووكل به سبعين الف ملك يستغفرون له وعنه صلى الله عليه واله
من قال بعد الفجر سبحان الله وبحمده الفخرة يكون قد اشترى نفسه وفي اخرى ذلك
اليوم نجى من جهنم وعنه صلى الله عليه واله من قال في الصباح والمسا سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده مرة ارسل الله ملكا الى الجنة يغرس له الاشجار وباسناده عن

الصادق

الصادق عليه السلم قال فريضة على كل مسلم ان يقول قبل طلوع الشمس عشرا وقبل الغروب
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير وفي اخرى ان تركته فاقضه وباسناده عنه عليه السلم
قال قال النبي صلى الله عليه واله من اراد ان يكون في صحيفة عمله الاقرار بالوحدانية و
رسالتي في القيمة ويفتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء فليقل عند دخول الصبح
الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين
وحياكما الله من كاتبين ثم يحول وجهه الى اليمين والشمال ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم
اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور على ذلك احيى وعليه اموت وعلى ذلك ابعث
اللهم اقرء محمدا واله مني السلم وباسناده عنه عليه السلم قال كان ابرهيم عليه السلم يقول عند
كل صباح ومسائك عشرات اصبحت وربي محمودا اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع
الله الها اخر ولا اتخذ من دونه وليا فسمه الله بقوله وابرهيم الذي وفى وباسناده عن
امير المؤمنين عليه السلم قال من قرء عند المغرب فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ثلث مرات لم يفته خير تلك الليلة
وصرف عنه جميع الشرور وان قرءها في الغداة ثلثا لم يفته خير ذلك اليوم وصرف عنه
جميع الشرور وعنه عليه السلم قال سئلت النبي صلى الله عليه واله عن المقاليد قال اقرء في
الصباح عشر مرات وفي المساء عشرا لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله استغفر
الله لا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير فمن قرء كذلك
اعطاه الله خصالا ستة الاول يحرسه الله من ابليس وجنوده والثاني يعطى قنطارا من
الثواب يكون في ميزانه اثقل من جبل احد والثالث يرفع له درجة لا ينالها الا من زاد و

الرابع انه يزوجه الله من الحور العين والخامس يشهده اثنى عشر ملك يكتبونه في رق منشور
يشهدون له به يوم القيمة والسادس كان كمن قرء الكتب الاربعة وكتب له حجة مقبولة
وعمرة مبرورة وان مات من يومه او ليلته او شهره طبع بطابع الشهداء وفي كا باسناده
عن الباقر عليه السلم في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبحت وامسيت فقل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات
في الجنة من انواع الفواكه وهن الباقيات الصالحات في الصافي عن الجوامع عن النبي صلعم
انه قال لاصحابه ذات يوم ايعجز احدكم ان يتخذ كل صباح ومساء عند الله عهدا قالوا وكيف
ذاك قال يقول اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة اني اعهد اليك باني
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وانك ان تكلني
الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير واني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا
توفينيه يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاذا قال ذلك طبع عليه بطابع ووضع تحت العرش
فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين لهم عند الله عهد فيدخلون الجنة وفي مهج
ابن طاوس عن الصادق عليه السلم عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال يا بني تقول هذا

فضيلة دعاء العشرات

غدوة وعشية يعني الدعاء المعروف بعشرات اوله سبحان الله الى اخره قال ويشتغل به الف
الف ملك يعطي كل ملك منهم قوة الف الف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار
لك الف الف ملك يعطي كل ملك مستغفر قوة الف الف متكلم في سرعة الكلام ويبني
لك في دار السلم الف بيت في ماة قصر ويبني لك في الفردوس الف بيت في ماة قصر
وتكون جار جدك ويبني لك في جنات عدن الف الف مدينة ويحشر معك في قبرك كتابه
يقول ها انا ذا لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف ولا لزلزال الصراط ولا لعذاب النار
ولا تدعو بدعوة فتحجب ان تجاب في يومك فيمسي عليك يومك الا اتتك كائنة ما كانت
بالغة ما بلغت في اي نحو كانت ولا تموت الا شهيدا وتحيى ما حييت سعيدا ولا يصيبك

فقر

فقرا ابدا ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين لكل نفس الف الف حسنة
ويمحى عنك الف الف سيئة ويرفع لك الف الف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتى تقف
بين يدي الله الحديث وفي ثو باسناده عن ابي الحسن عليه السلم قال من سرّه ال محمد في الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وال محمد في الاولين وصل على محمد وال محمد
في الاخرين وصل على محمد وال محمد في الملاء الاعلى وصل على محمد وال محمد في المرسلين
اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم اني امنت بمحمد و
لم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا
رويا سائغا هنيئا لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم كما امنت بمحمد ولم
اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية وسلاما فان من صلى على النبي صم
بهذه الصلوة هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي امله
وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهيئ له سبب انواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه في
الجنان الاعلى تقولهن ثلث مرات غدوة وثلث مرات عشية وروي في دعاء الصباح المروي عن
امير المؤمنين عليه السلم اوله يا من دلع لسان الصباح الى اخره ان من قراه لكل حاجة اجابه
بركته وعنه عليه السلم من داوم على قرائته لم يصبه الم ولا بلاء ابدا وان اصابه لم يضره ويكون
عند الخلق معززا ومكرما ولا يظفر به عدو ويؤمن المفاجاة ويوسع عليه الرزق ويكون
مع الايمان عند الموت واذا بعث من القبر قام ملك عند راس القبر ويركبه ويدخله الجنة
راكبا وفيه اسم الله وسره الاعظم من قراه بنية خالصة واعتقاد صحيح وجل من الولاية
نصيبا وحظا في الدين والدنيا وفي المقباس باسناده عن الصادق عليه السلم قال من قال
في كل يوم عند غروب الشمس يا من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وآله اختم لي في يومي هذا بخير
وشهري بخير وسنتي بخير وعمري بخير فان مات في تلك الليلة او تلك الجمعة او ذلك الشهر
او تلك السنة دخل الجنة وفي جو عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من كبر الله عند المسا

مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة تعقيبه وفي ثو باسناده عن الصادق عليه السلم قال سجدة
الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلوتك وترضى بها ربك وتعجب الملئكة منك لان
العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد والملئكة
ويقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتي ماذا
له قال فتقول الملئكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملئكة
يا ربنا جنتك يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملئكة يا ربنا كفاية مهمه
فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فلا يبقى شيء من الخير الا قالت الملئكة فيقول الله
تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملئكة ربنا لا علم لنا فيقول الله تبارك وتعالى
اشكر له كما شكر لي واقبل اليه بفضلي واريه وجهي وباسناده عن سليمان قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلم في سجدة الشكر فكتب الي مائة مرة شكرا شكرا وان شئت عفوا عفوا
وباسناده عن سليمان قال خرجت مع ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم الى
بعض امواله فقام الى صلوة الظهر فلما فرغ خر لله ساجدا فسمعته يقول بصوت حزين
وتغرغر دموعه رب عصيتك بلساني ولو شئت لاخرستني وعصيتك ببصري ولو شئت
لاكمهتني وعصيتك بسمعي ولو شئت لاصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك
لكنعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك بفرجي ولو شئت و
عزتك لعقمتني وعصيتك بجميع جوارحي التي انعمت بها علي وليس هذا جزاؤك مني
قال ثم احصيت الف مرة وهو يقول العفو العفو قال ثم الصق خده الايمن بالارض
وسمعته وهو يقول بصوت حزين بؤت اليك بذنبي عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي ثلاث مرات ثم الصق خده الايسر بالارض فسمعته
يقول ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثلث مرات ثم رفع راسه وفي ثو باسناده عن
الصادق عليه السلم قال ايما مؤمن سجد سجدة لشكر نعمة من غير صلوة كتب الله له بها

عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات في الجنان وفي الامالي باسناده عنه
عليه السلم قال اوحى الله الى موسى بن عمران اتدري يا موسى لم انتجبتك من خلقي واصطفيتك
لكلامي فقال لا يا رب فاوحى الله اليه اني اطلعت الى الارض فلم اجد عليها اشد تواضعا
منك فخر موسى ساجدا وعفر خديه في التراب تذللا منه لربه عز وجل فاوحى الله اليه ارفع راسك
يا موسى وامر يديك على موضع سجودك وامسح بهما وجهك وما نالته من بدنك فانه
امان من كل سقم وداء وآفة وعاهة وفي سجود عن ابي الحسن عليه السلم انه نزل عليه السلم عن
دابته في الطريق وسجد واطال وسئل فقال اني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت
ان اشكر ربي وفي سل عن الصدوق مرسلا السجود على طين قبر الحسين عليه السلم ينور الى الارض
السابعة وعن الصادق عليه السلم انه كان لا يسجد الا على تربة الحسين عليه السلم تذللا لله
واستكانة اليه وفي مصباح الشيخ وروى معاوية بن عمار قال كان لابي عبد الله عليه السلم
خريطة ديباج صفراء فيها تربة ابي عبد الله عليه السلم فكان اذا حضرته الصلوة صبه على
سجادته وسجد عليه ثم قال عليه السلم ان السجود على تربة ابي عبد الله عليه السلم يخرق
الحجب السبعة الباب الثالث في الدعاء وفيه فصلان الفصل الاول في فضله وموجباته اخ
وما يناسب ذلك قال الله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم وقال تعالى ربكم ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال تعالى واذا سألك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال
تعالى وادعوه خوفا وطمعا وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى وقال تعالى يدعوننا رغبا ورهبا وفي الحديث القدسي يا ابن ادم ادعوني بلا
غفلة استجب لكم بلا مهلة ادعوني بالقلوب الخالية استجب لكم بالدرجات العالية ادعوني
بشفاه ذابلة استجب لكم بكرامة كاملة ادعوني بالاخلاص والتقوى استجب لكم بالجنة المأوى ادعوني
بالخوف والرجاء اجعل لكم من كل غم فرجا ومخرجا ادعوني بالاسماء استجب لكم ببلوغ مطلب

الاشيا ادعوني في دار الخراب الفنا استجب لكم في دار الثبوت والبقاء يا بن آدم كم تقول الله
وفي قلبك غير الله ولسانك يذكر الله وفي قلبك تخاف غير الله وترجوا غير الله ولو عرفت
الله لما اهمك غير الله وفي كا في مناجات موسى عليه السلم يا موسى مر عبادي ان يدعوني على ما
كانوا بعد ان يقروا اني ارحم الراحمين مجيب دعوة المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان
واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك
وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب الفنا بفناء رب العالمين واستغفر
لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما اعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني من فضلي
ورحمتي فانه لا يملكها غيري وانا ذو الفضل العظيم وفي وعظ عيسى فسلني ولا تسئل غيري
فيحسن منك الدعا ومني الاجابة وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم احب الاعمال الى الله عج الدعاء وافضل العبادة العفاف وكان امير المؤمنين عليه
السلم رجلا دعاء وباسناده عنه عليه السلم يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله
عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة وان عبدا لو سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر
انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه وباسناده عنه عليه السلم قال لم يسئل الله
من فضله افتقر وباسناده عن ابيه عليهما السلم ان الله تعالى يقول ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعا قلت ان ابرهيم
لاواه حليم قال هو الدعاء وباسناده عنه عليه السلم عليكم بالدعا فانكم لا تقربون بمثله
ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها فان صاحب الصغار هو صاحب الكبار وباسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين
ونور السموات والارض وقال قال امير المؤمنين عليه السلم الدعا مفتاح النجاح ومقاليد
الفلاح وخير الدعا ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجات سبب النجاة وبالاخلاص
يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده عنه عليه السلم قال الدعا انفذ

من سنن الحمد لله وباسناده عنه عليه السلم قال ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب
والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة وفي ع ر عن حنان بن سدير قال قلت لابي
جعفر عليهما السلم اى العبادة افضل فقال من شيء احب الى الله من ان يسئل ما عنده وما
احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده وفيه وعنه عليه السلم وافضل العبادة
الدعاء واذا اذن الله للعبد في الدعا فتح له باب الرحمة انه لن يهلك مع الدعا احد وفيه
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لتسئلن الله او ليقضين عليكم ان لله عبادا يعملون فيعطيهم
واخرين يسألونه صادقين فيعطيهم ثم يجمعهم في الجنة فيقول الذين عملوا ربنا عملنا فاعطيتنا
فيما اعطيت هؤلاء فيقول عبادي اعطيتكم اجوركم ولم التكم من عملكم شيئا وسئلني هؤلاء
فاعطيتهم وهو فضلي اوتيه من اشاء وفيه عنه صلى الله عليه وآله قال يدخل الجنة رجلان
كانا يعملان عملا واحدا فيرى احدهما صاحبه فوقه فيقول يا رب بما اعطيته وكان عملنا
واحدا فيقول الله تبارك وتعالى سئلني ولم تسئلني ثم قال صلى الله عليه وآله واجزلوا
فانه لا يتعاظمه شيء وفيه وفي وحي القديم ولا تمل من الدعا فاني لا امل من الاجابة وفي
يب باسناده عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله رجلين افتتحا الصلوة في ساعة
واحدة فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا اكثر فكان دعائه اكثر
من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل قال كل فيه فضل وحسن قلت فاني قد
علمت ان كلا حسن وان كلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله عز وجل
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
هي والله العبادة هي والله افضل هي العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة التي
هي اشدهن هي والله اشدهن هي والله اشدهن وفي كا باسناده عن الباقر عليه السلم قال
الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ان الله
تعالى اخذ النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون

ابدًا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدًا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا
دعا والح في الدعا مات على الايمان وفي ع عن النبي صلى الله عليه وآله افزعوا الى الله عز و
الجئوا اليه في ملمّات نكم تضرعوا اليه وادعوه فان الدعا مخ العبادة وما من مؤمن يدعو
الله الا استجاب له فامّا ان يعجل له في الدنيا او يوجل له في الآخرة وامّا ان يكفر عنه من ذنوبه
بقدر ما دعا ما لم يدع بمأثم وعنه صلى الله عليه وآله الا ادلكم على ابخل الناس واكسل الناس
فرجل يمر بمسلم ولا يسلم وامّا اكسل الناس فعبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفته ولا بلسانه
وامّا اسرق الناس فالذي يسرق من صلوته فصلوته تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها
وجهه وامّا اجفى الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم يصل علي وامّا اعجز الناس فمن عجز
عن الدعا وفي الامالي باسناده عن علي بن محمد عليهما السلم بعد ان طلب رجل منه الشفاعة
عند الخليفة في حاجة فقضاها الخليفة في ليلة مضاعفًا فقال الرجل للامام قال والي انك
ما مضيت اليه ولا سألته قال عليه السلم ان الله علم منا انا لا نلجأ في المهمات الا اليه ولا
نتوكل في الملمات الا عليه وعودنا اذا سألناه الاجابة ونخاف ان نعدل فيعدل الحديث
ولخصنا وفي ع قال امير المؤمنين عليه السلم الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح
لك وقال الكاظم عليه السلم ان الدعاء يرد ما قدر وما لم يقدر الحديث قال وروى زراره
عن ابي جعفر عليه السلم قال الا ادلكم على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
قلت بلى قال الدعاء يرد القضا وقد ابرم ابرامًا وضم اصابعه وعن سيد الساجدين ع
الدعاء يدفع البلاء النازل وفيه قال امير المؤمنين عليه السلم ما من احد ابتلي وان عظمت
بلواه باحق بالدعا من المعافى الذي لا يأمن من البلاء وعن الصادق عليه السلم قال الدعا
كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كلما تحتاج
اليه حتى علف شاتك وملح عجينك وفي النهج عن امير المؤمنين عليه السلم في وصيته لابنه ثم
جعل لك في يدك مفاتيح خزائنه بما اذن لك فيه من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعا

واسرق الناس ... واخفى الناس ... وابخل الناس ... وقال رسول الله ... اعجز الناس

ابواب نعمه واستمطرت شآبيب رحمته وفي المروي عن الباقر عليه السلام واخفى اجابته
في دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم وفي الكافي باسناده
عن الصادق عليه السلام قال ان الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل
بقلبك ثم استيقن بالاجابة وفي اخرى لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس وباسناده عنه عليه السلام
قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص وعنه عليه السلام قال اذا اقشعر جلدك
ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك وباسناده عنه عليه السلام قال من سره
ان يستجاب دعوته فليطيب مكسبه قال في العدة وعن امير المؤمنين عليه السلام اوحى الله الى عيسى
قل لبني اسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بابصار خاشعة وقلوب طاهرة وايد نقية واخبرهم
اني لا استجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي لديه مظلمة وفيه وقال امير المؤمنين
عليه السلام لا يقبل الله دعاء بقلب لاه وروى سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام اذا دعوت
الله فاقبل بقلبك وفيما وعظ الله به عيسى لا تدعني الا متضرعا وهمك هما واحدا فانك
متى دعوتني كذلك اجبتك وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال اذا اراد احدكم
ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله
عز وجل فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسئله شيئا الا اعطاه وفي الصافي وروي ان الصادق عليه السلام
قرء امن يجيب المضطر اذا دعاه فسئل ما لنا ندعوا ولا يستجاب لنا قال لانكم تدعون ولا
تعرفون وتسئلون ما لا تفهمون فالاضطرار عين الدين وكثرة الدعاء مع العمى عن الله
من علامات الخذلان لان من لم يشهد ذلة نفسه وقلبه وسره تحت قدرة الله حكم على الله بالسؤال
وظن ان سؤاله دعاء والحكم على الله من الجرأة على الله وفي مجموعة ورام جاء رجل الى امير
المؤمنين عليه السلام فقال اني ادعو الله ولم ارى الاجابة فقال لقد وصفت الله بغير
صفته ان للدعاء اربع خصال اخلاص السريرة واحضار النية ومعرفة الوسيلة والانصاف
في المسئلة فهل دعوت وانت عارف بهذه الاربعة قال لا قال فاعرفهن وفي الكافي باسناده

عن الصادق عليه السلم قال كان في بني اسرائيل رجل فدعى الله تع ان يرزقه غلاما ثلث سنين
فلما ان رای ان الله تع لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب منى فلا تجيبني
قال فاتاه ات في منامه فقال انك تدعوه الله تعالى منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب
عات غير نقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال
ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله تع فولد له غلام وفي كا عن ابي عبد الله عليه السلم قال الراوي
قلت ايتين في كتاب الله اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قوله تعالى ادعوني استجب
لكم فندعوه ولا نرى الاجابة قال اترى الله تعالى اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت
لا ادري قال ولكني من اطاع الله تع فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت ما
جهة الدعاء قال تبدء فتحمد الله وتذكر نعمته عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه
واله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الاية الاخرى
قلت قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى
خلفا قال افترى الله تعالى اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم
اكتسب المال من حله وانفقه لم ينفق درهما الا اخلف عليه وباسناده عنه عليه السلم قال ان
الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك
عبدي لئن عجلت لك ما سئلت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك
خير وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم الله
تعالى فيه الاسحار الحديث وباسناده عنه عليه السلم قال ان في الليل ساعة ما يوافقها عبد
مسلم فيصلي ويدعو الله تع فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة
هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف وباسناده عن
الباقر عليه السلم ان الله يحب من عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى
طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيه الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام

وبهذا

وباسناده عن الصادق عليه السلم قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا
اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من الطيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما
شاء الله وباسناده عنه عليه السلم قال اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح
وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند
هذه الاشياء باسناده عنه عليه السلم قال يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد
الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب في العدة عنه عليه السلم قال اذا زالت الشمس فتحت ابواب
السماء وابواب الجنان وقضيت الحوائج العظام فقلت في اي وقت فقال عليه السلم مقدار
ما يصلي الرجل اربع ركعات مترسلات وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم اغتنموا الدعاء عند اربع عند قرائة القران وعند الاذان وعند نزول الغيث
والتقاء الصفين للشهادة وباسناده عنه عليه السلم قال فضل الدعاء بعد الفريضة على
الدعاء بعد النافلة كفضل الفريضة على النافلة الى ان قال اذا اردت ان تدعو الله عج فمجده
واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله ثم سل تعط وروي عنهم
عليهم السلم من صلى صلوة لا يعرض على قلبه فيها شيء من اسباب الدنيا لم يسئل الله تع شيئا
الا اعطاه ومضى قول النبي صلى الله عليه وآله ان الله عج يستحيي من عبده اذا صلى في جماعته ثم
سأله حاجة ان ينصرف عنها حتى يقضيها وفي ع قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ادى لله مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة وفيه وعن الصادق عليه السلم
ان الله فرض عليكم الصلوات في احب الاوقات اليه فاسئلوا الله حوائجكم عقيب فرائضكم
وعن امير المؤمنين عليه السلم لا ينفتل العبد من صلوته حتى يسئل الله الجنة ويستجير به من النار
وان يزوجه حور العين وعن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اذا قام المؤمن في
الصلوة بعث الله حور العين حتى يحدقن به واذا انصرف ولم يسئل الله منهن شيئا تفرقن
متعجبات وفي المروي في كا من ختم القران كان له دعوة مستجابة موخرة او معجلة وفي المروي مسندا

فعقاب الاعمال عن النبي صلى الله عليه واله ان الخارج حاجا او معتمرا ان رجع رجع مغفورا
له مستجابا له فاغتنموا دعوته فان الله لا يرد دعائه فانه يشفع في مائة الف رجل يوم القيمة
وفي العدة عن الصادق عليه السلم ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج والمعتمر والغازي في سبيل
الله فانظروا كيف تخلفونهم والمريض فلا تعرضوه ولا تضجروه وفي المرئي فيمن عن النبي
صلى الله عليه واله ومن عاد مريضا في الله لم يسئل المريض للعائد شيئا الا استجاب له
وفيه عنه صلى الله عليه واله قال لا ترد دعوة الصائم وعن سيد الساجدين عليه السلم
دعوة السائل لا ترد وكان عليه السلم يقول للخادم امسك قليلا حتى يدعو وعن احدهما
عليهما السلم اذا اعطيتموهم فلقنوهم الدعا فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم
وعن الصادق عليه السلم ثلث دعوات لا يحجبن عن الله عز دعاء الوالد لولده اذا بره
وعليه اذا عقه ودعاء المظلوم على ظالمه ودعائه لمن انتصر منه ورجل مؤمن دعا لاخيه
المومن اذا واساه فينا ودعائه عليه اذا لم يواسه مع القدرة عليه واضطرار اخيه اليه
وفي اخرى ودعوة الولد الصالح لوالديه والوالد الصالح لولده وفي اخرى اياكم
ودعوة الوالد فانها احد من السيف وروى ان الله سبحانه قال لموسى عليه السلم ادعني
على لسان لم تعصني به فقال رب اني لي بذلك قال ادعني على لسان غيرك وعن مكارم
الاخلاق قال امير المومنين عليه السلم لا تستحقروا دعوة فانه قد يستجاب دعوة اليهودي
فيكم ولا يستجاب له في نفسه وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال امير المومنين
عليه السلم زوروا في الله موتاكم فانهم يفرحون بزيارتكم وليطلب احدكم حاجته عند قبر ابيه
وعند قبر امه بما يدعو لهما اقول وسياتي انشاء الله ان الزائر لاخيه ان يسئل الله اعطاه وسبق
الاجابة في مسجد الكوفة ومسجد السهلة بخصوصهما وسياتي في زيارة الامير عليه السلم
والحسين والرضا عليهما السلم وفي العدة وغيره ان الصادق عليه السلم اصابه وجع
فامر ان يستاجر له اجيرا يدعو له عند قبر الحسين عليه السلم وسئل عن السبب فهو اماما

مفترض الطاعة كالحسين عليه السلم قال اما عرف ان لله بقاعا يستجاب فيها الدعا فلا
البقعة من تلك البقاع وازمنة الاجابة كثيرة منها ليلة القدر بل الشهر كله وليلتا
العيدين ويوم عرفة وليلتها واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعه
ويومها الى غير ذلك وفي العدة عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله قال الله تع اني لاستحي من عبد يرفع يديه وفيها خاتم فيروزج فاردها خائبة وقال
عليه السلم ما رفعت كف الى الله عز احب اليه من كف فيها خاتم عقيق وعنه عليه السلم قال
ان الدعاء في الرخا ليستخرج الحوائج في البلاء وعنه عليه السلم قال كان جدي يقول تقدموا
في الدعاء فان العبد اذا دعا فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف فاذا لم يكن دعا ونزل
به البلاء قيل اين كنت قبل اليوم وعنه عليه السلم من تخوف من البلاء يصيبه فتقدم فيه
بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابدا وعن الباقر عليه السلم قال قال والله لا يلح عبد
مؤمن على الله في حاجة الا قضاها وعن النبي صلى الله عليه وآله ان الله يحب السائل اللحوح
وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا
طلب من الله حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الاية وادعوا ربي عسى
ان لا اكون بدعاء ربي شقيا وباسناده قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة الله تع ما لم
يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا
وكذا وما ارى الاجابة وفي العدة عنه عليه السلم قال ان العبد اذا دعا لم يزل الله في حاجته
ما لم يستعجل وعنه عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكنه
يحب ان يبث اليه الحوائج وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال ان لا يزال المؤمن ليدعو الله
تعالى في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم
القيمة قال الله تع عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني كذا وكذا
فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا وباسناده

عنه عليه السلام قيل له يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة وباسناده عنه
عليه السلام قال كان بين قوله تعالى قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعون عاما
وباسناده عن الباقر عليه السلام اسرع الدعاء نجاحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه فيقول له ملك
موكل به امين ولك مثلاه وعن النبي صلى الله عليه واله ليس شيء اسرع من دعوة غائب
لغائب وباسناده عن الصادق عليه السلام قال دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق
ويدفع المكروه وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا
احدكم فليعم في الدعاء فانه اوجب للدعاء وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين الا رد الله عليه مثل ما دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة
مضى من اول الدهر الى ما هو ات الى يوم القيمة وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة
فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم
الله فيه فينجو وباسناده عنه عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له و
باسناده عن ابرهيم قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه
فما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس
قلت يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك فقال والله ما دعوت الا لاخواني
وذلك ان ابا الحسن عليه السلام اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك
مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري يستجاب ام لا وفي
العدة ان ابن وهب كان يفعل مثله فسئل فقال سمعت منه يعني الصادق عليه السلام وهو
يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا ولك يا عبد الله مائة الف
ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله ولك مائتا الف ضعف مما
دعوت وناداه ملك من السماء الثالثة يا عبد الله ولك ثلثمائة الف ضعف مما سئلت
وناداه ملك من السماء الرابعة يا عبد الله ولك اربعمائة الف ضعف مما سئلت وناداه

ملك من السماء الخامسة يا عبد الله ولك خمسمائة الف ضعف مما سئلت وناداه ملك من ١٣٥
السماء السادسة يا عبد الله ولك ستمائة الف ضعف مما سئلت وناداه ملك من السماء السابعة
يا عبد الله ولك سبعمائة الف ضعف مما سئلت ثم يناديه الله تبارك وتعالى انا الغني الذي
لا افتقر يا عبدي لك الف الف الف ضعف مما سئلت ودعوت وعن الرضا عليه السلم قال ما
من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحيا منهم والاموات الا
كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة منذ بعث الله ادم الى ان تقوم الساعة وفي اخرى
عن كل مؤمن ملكا يدعو له وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال ما من رهط اربعين رجلا
اجتمعوا فدعوا الله في امر الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل
عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله
العزيز الجبار له وفي العدة عنه عليه السلم كان ابي اذا حزنه امر جمع النسا والصبيان ثم دعا
وامنوا وعنه عليه السلم قال الداعي والمؤمن شريكان وفي كا باسناده عنه عليه السلم اذا دعوت
فظن حاجتك بالباب وفي الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فلا يظن عبدي بي الا خيرا
وعن النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل من سألني وهو يعلم اني اضر وانفع استجيب له و
عنه عليه السلم قال قال الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب
السموات واسباب الارض من دونه فان سألني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق
يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته وان سألني اعطيته
وان استغفرني غفرت له وفي كا باسناده عن ابي الحسن الرضا عليه السلم دعوة العبد سرا
دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي اخرى افضل من سبعين وباسناده عن
الصادق عليه السلم قال اياكم اذا اراد ان يسأل احدكم ربه شيئا من حوائج الدنيا حتى
يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسأل حوائجه
وباسناده عنه عليه السلم قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة انه والله

ما خرج عبد من الذنب الا بالاقرار وباسناده عنه عليه السلم قال ان في كتاب امير المؤمنين
عليه السلم ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله فمجده قال قلت كيف نمجده قال تقول
يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من هو فعال لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من
هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء وفي مسند اخر تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل
ويا ارحم من استرحم يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول
بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء
عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وال محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال
ما اكف به وجهي واؤدي به عني امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وعنه
عليه السلم سئل ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك
فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير وعنه
عليه السلم قال كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر انما التمجيد هو الثناء قلت ما ادنى
ما يجزي من التمجيد قال تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم
وفي مسند اخر وتباك ولو بمثل راس الذباب ان ابي كان يقول ان اقرب ما يكون العبد
من الرب عز وجل وهو ساجد باك وباسناده عنه عليه السلم قال من كانت له الى الله عز وجل حاجة
فليبدأ بالصلوة على محمد وال محمد صلى الله عليه واله ثم يسئل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد
وال محمد فان الله اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد
وال محمد لا تحجب عنه وعن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله اكثر ما يلح في الدعاء بحق
الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وفي
الخصال باسناده عن الباقر عليه السلم في حديث ان الله عز وجل قال حتم حتمته على نفسي لا يسئلني

بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وفي العدة عن سماعة قال قال لي
ابو الحسن عليه السلم اذا كان لك يا سماعة عند الله حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق
محمد وعلي وبالشان وبالقدر الذي لهما عندك فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا
من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد واله وان تفعل بي
كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان وهو محتاج اليهما في ذلك اليوم وفيه روي عن الصادق عليه السلم فيمن قال
يا الله يا الله عشرا قيل له لبيك عبدي سل حاجتك تعط وكذا روي فيمن قال يا رباه يا رباه و
مثله يا رب يا رب ومثله يا سيداه يا سيداه وروي انه من قال في سجوده يا الله يا رباه يا سيداه
ثلاثا اجيب له وفيه عن النبي صلى الله عليه واله بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى الاسم الاعظم
من سواد العين الى بياضها وورد اشارات الى الاسم الاعظم مثل ما روي في اخر الحشر وما
روي في اية الكرسي واول ال عمران فقيل يكون في الحي القيوم لانه الجامع بينهما والموجود
فيهما انتهى وفي اسرار الصلوة سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن اسم الاعظم قال كل
اسم من اسماء الله اعظم وفرغ قلبك عن كل ما سواه وادعه باي اسم شئت وفي مجموعة الرام
عنه صلى الله عليه واله قال الدعاء مع حضور القلب لا يرد وفي ثو عن امير المؤمنين عليه السلم
قال من قرء مائة اية من القران من اي القران شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو دعا على
الصخرة لقلعها انشاء الله وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ما من رجل دعى فختم بقوله
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله الا اجيب وعن العدة عنه عليه السلم قال ان لله ملكا
يقال له اسمعيل ساكن في السماء الدنيا اذا قال العبد يا ارحم الراحمين سبع مرات قال له الملك
قد سمع الله ارحم الراحمين سل حاجتك وفي اخرى اذا قالها سبعا في السجدة في غير صلوة قال
الله نعم ها انا ارحم الراحمين سل حاجتك وفي ح باسناده عن الصادق عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة من احصاها

دخل الجنة وهي الله الواحد الاحد الصمد الاول الآخر السميع البصير القدير القاهر العلي
الاعلى الباقي البديع البارئ الاكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق
الحسيب الحميد الحفي الرب الرحمن الرحيم الذارئ الرازق الرقيب الرؤوف الرائي السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد السبوح الشهيد الصادق الصانع الطاهر العدل
العفو الغفور الغني الغياث الفاطر الفرد الفتاح الفالق القديم الملك القدوس القوي
القريب القيوم القابض الباسط قاضي الحاجات المجيد المولى المنان المحيط المبين المقيت المغيث
المصور الكريم الكبير الكافي كاشف الضر الوتر النور الودود الوهاب الناصر الواسع
الهادي الوفي الوكيل الوارث البر الباعث التواب الجليل الجواد الخبير الخالق خير الناصرين
الديان الشكور العظيم اللطيف الشافي وزاد في رواية العدة عن الرضا عليه السلام من
دعا الله استجاب له وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لامير المؤمنين عليه السلام
اعلمك شيئا اتاني به جبرئيل خليلي فقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل اكرمك
بها لم يعطها احدا قبلك من الانبياء وهي تسعة عشر حرفا لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب
ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرق ولا حرق ولا يقولهن عبد يخاف سلطانا الا
فرج الله عنه وهي تسعة عشر حرفا اربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل واربعة منها
مكتوبة على جبهة ميكائيل واربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل واربعة منها مكتوبة
حول العرش وثلثة منها حيث شاء الله فقال علي بن ابي طالب عليه السلام كيف ندعو
بهن يا رسول الله قال قل يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا
حرز من لا حرز له ويا غياث من لا غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عظيم الرجاء
ويا عز الضعفاء ويا منقذ الغرقى ويا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل انت
الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء
وحفيف الشجر يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ثم تقول اللهم افعل بي كذا

وكذا

وكذا فانك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك انتهى وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم
قال الرغبة ان تستقبل ببطون كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء
باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما
وذلك عند الدمعة ثم ادع وفي عن التورية احب ان تسمع ملائكتي ضجيج الدعاء من بني ادم و
نوح حفظتي تقرب بني ادم وفي الكافي فيما وعظ الله به موسى عليه السلم يا موسى لا تطول في الدنيا
املك فيقسو قلبك وقاسي القلب مني بعيد وقال وامت قلبك بالخشية وكن خلق
الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء حليس البيوت مصباح
الليل واقنت بين يدي وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك
فاني نعم العون ونعم المستعان وقال وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا
واسمعني لذاذة التورية بصوت خاشع حزين واطمان عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي وقال
يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب واسجد لي بمكارم بدنك
واقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوريتي ايام الحيوة
وعلم الجهال محامدي وذكرهم الائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في الغي وما هم فيه فان اخذي
اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام
العبد الفقير الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا
واعظا للقلب ومنيرا وهو كلام رب العالمين يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني فاني سأغفر
لك على ما كان منك وقال واخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكآبة وقال الق كفيك
ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم يا
موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي ولا يملكهما احد غيري وانظر حين تسألني كيف رغبتك
فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال
الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال بي نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي فاذا كان

عبدك كذلك فاذا اراد ان يشهو حلت بينه وبين ان يشهو اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال
حقا اولئك الذين اذا اردت ان اهلك اهل الارض بعقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال
الفصل الثاني في جملة مما وعد عليه ثواب جزيل وغيرهما مما احببت ذكرها اعلم انه في كتاب ثقة
عن الصادق عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن على
ما بلغه انه وكل المضمون مستفيض وفي المروي عن الكاظم عليه السلام فاعمل كانك ترى ثواب
عملك لتكون اطمع في ذلك فصل المسمى بدعاء المعراج عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه وآله ما ملخصه لما اسري بي الى السماء لم ازل اقطع حجابا بعد حجاب حتى قطعت سبعين دعاء المعراج
الف حجاب ما بين كل حجابين كما بين المشرق والمغرب سبعين الف مرة حتى وقعت على حجاب
القدرة فرايت هذا الدعاء مكتوب عليه بالنور وقيل لي يا محمد صلى الله عليه وآله لا تعلمه
الا للمؤمنين من امتك فمن دعا به فتحت له ابواب السماء ونظر الله اليه بالرحمة وفرج همه
وكشف كربه وقضى دينه وغفر ذنبه واعطاه مثل ما يعطي النبيين والصديقين وبني
له في الجنة الف قصر من الدر والياقوت وينظر الله اليه في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة
ويناديه ملك من السماء استانف العمل فقد غفر الله لك ولجيرانك وبدل سيئاتك حسنات
واعطاك ثواب عبادة سبعين الف عام ومن كتبه بمسك وزعفران وسقاه لعليل
شفي ومن كتبه وحمله امن من السلطان والشيطان واللصوص ولم يعيا من الشيء وقضيت
حوائجه ومن علقه على ولد صغير امن من الحية والعقرب في جميع الاسواء ومن كتبه وشربه امن
من جميع الاوجاع ولم يجنبنا شيئا ومن دعا به وهو يريد امرا سهله الله له ومن جعله في منزله
وسع الله عليه الرزق وامن منزله من كل سوء والذي بعثك بالحق لو اجتمع الثقلان والملائكة
ومثلهم الف ضعف منذ خلق الله الدنيا الى يوم البعث ما احصوا ثوابه وهو احب
الادعية الى الله عز وجل فاجعله وسيلة الى الله في امورك وعلمه خيار امتك فانه كنز من كنوز
الجنة ومن كراماتك عند الله خصك به لتدعوا به امتك فيستجاب لهم دعوته بغفر ذنوبهم و

ومن لا يقدر على قراءته فليتركه بين يديه ويقول اللهم بحق هذا الدعاء وبحق من نزل به
الا صليت على محمد وال محمد وقضيت حاجتي فقال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي
تفضل علي بهذا الدعاء وهو هذا في كل وقت يقرء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
اني اسئلك يا من اقر له بالعبودية كل معبود يا من يحمده كل محمود يا من يفزع اليه كل مجهود يا من
يطلب عنده كل مفقود يا من سائله غير مردود يا من بابه عن سؤاله غير مسدود يا من هو غير
موصوف ولا محدود يا من عطاؤه غير ممنوع ولا منكود يا من هو لمن دعاه ليس ببعيد و
هو نعم المقصود يا من رجا عباده بحبله ممدود يا من شبهه مثله غير موجود يا من ليس
بوالد ولا مولود يا من كرمه وفضله ليس بمعدود يا من حوض بره للانام مورود يا من
لا يوصف بقيام ولا قعود يا من لا يجري عليه حركة ولا جمود يا الله يا رحمن يا رحيم يا ودود
يا راحم الشيخ الكبير يعقوب يا غافر ذنب داود يا من لا يخلف الوعد ويعفو عن الموعود يا من
رزقه وستره للعاصين ممدود يا من هو ملجأ كل مقصي ومطرود يا من دان له جميع خلقه
بالسجود يا من ليس عن نيل وجوده احد مصدود يا من لا يحيف في حكمه ويحلم عن الظالم
العنود ارحم عبيدا خاطئا لم يوف بالعهود انك فعال لما تريد يا بار يا ودود صل على
محمد خير مبعوث دعا الى خير معبود وعلى آله الطيبين الطاهرين اهل الكرم والجود وافعل
بنا ما انت اهله يا ارحم الراحمين وسل حاجتك تقضى ان شاء الله وفي العدة عن النبي صلى الله عليه
وآله عن جبرئيل قال قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك
الستر والسريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا دائم الاحسان يا مبتدئا بالنعم قبل
استحقاقها يا سيدنا يا ربنا يا مولانا يا غاية رغبتنا اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي
بالنار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما ثواب هذه الكلمات قال هيهات
هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين ان يصفوا ثواب ذلك

مما وصفوا الى يوم القيمة من كل الف الف جزء جزءا واحدا الحديث وفيه ثواب جزيل وفي
كا عن الصادق عليه السلم قال ان الله عز ثلث ساعات بالنهار يمجد فيها بنفسه فاول ساعات
النهار حين يكون الشمس في هذا الجانب يعني المشرق مقدارها من العصر يعني المغرب الى صلوة
الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا رب
العالمين اني انا الله العلي العظيم الى قوله اني انا الله الكبير ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
من عنده والكبرياء ردائه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مومن
يدعو بهن مقبلا بقلبه الى الله تعالى الا قضى الله حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا
وباسناده عنه عليه السلم قال ان الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد
الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله تعالى الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت
رب العالمين انت الله لا اله الا انت العلي العظيم انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت
الله لا اله الا انت ملك يوم الدين انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله
الا انت بدئ كل شئ واليك يعود انت الله لا اله الا انت خالق الخير وانت الله لا اله الا
انت خالق الجنة والنار وانت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم وانت
الله لا اله الا انت الملك القدوس السلم المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون انت الله لا اله الا انت الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له السموات والارض وهو العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير المتعال والكبرياء
ردائك وباسناده عن معاوية بن عمار قال لي ابو عبد الله عليه السلم ابتداء منه يا معاوية دعاء سريع الاجابة
اما علمت ان رجلا اتى امير المومنين عليه السلم فشكى اليه الابطاء في الجواب في دعائه
فقال له فاين انت عن الدعا السريع الاجابة فقال له الرجل وما هو قال اللهم
اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان

المبين

المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق نور ونور على كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد ولا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك العظيم الاعظم الاجل النور الاكرم الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسألك به وبهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا وفي مهج الدعوات لعلي بن طاوس رضي الله عنه عن اويس القرني عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له وقضى جميع حوائجه قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ان من بلغ اليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الاسماء اطعمه الله وسقاه ولو انه دعى بهذه الاسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريد لانشق الجبل حتى يسلك فيه الى ان يريد وان دعا بها على مجنون لافاق من جنونه وان دعا بها على امرأة قد عسر عليها الولادة هون الله عز وجل ولادتها وقال والذي بعثني بالحق نبيا من دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله تعالى ولو ان رجلا دخل على السلطان لخلصه الله من شره ومن دعا بها في منامه فيذهب به النوم وهو يدعو بها بعث الله ذكره بكل حرف منه سبعين الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس بالف مرة يستغفرون الله ويدعون له ويكتبون له الحسنات ومن دعا بها وقد ادركته المنايا غفرت له الذنوب كلها وان مات ليلته مات شهيدا ثم قال يا ابا عبد الله ولاهل بيته ولمؤذن مسجده ولامامه المستجير الدعاء يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر يا من ينادي من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله شأن عن شأن انت الذي لا تغيرك الازمنة ولا تحيط بك الامكنة ولا يأخذك سنة ولا نوم يسر لي من امري ما اخاف

عسره وفرج لي من امري ما اخاف كربه وسهل لي من امري ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا
انت اني كنت من الظالمين عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه
وسلم تسليما وفي البحار باسناده عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ستصيبكم شبهة
فتقون بلا علم يرى ولا امام هدى لا ينجو منها الا من دعا بدعاء الغريق قال تقول يا الله
يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وفي مسندة اخرى ما افضل ما
يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولزوم البيت وفي كا باسناده عنه
في حديث قال يا زرارة ان ادركت ذلك الزمان فالزم هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك
فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك
لم اعرف حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني فضل الدعاء المعروف بمملول
عن مهج الدعوات في المروي عن الحسين عليه السلام انه قال ان هذا الدعاء فيه اسم الله
الاعظم الاكبر وان به يستجاب الدعاء ويفرج الهم والغم ويبرء به من السقم ويجبر به الكسر
ويقضي به الدين ويرد به العين ويغفر به الذنوب ويستر به العيوب ويؤمن به من كل شيطان
وسلطان ولو دعا به طايع الله على جبل لزال من مكانه او على ميت لاحياه الله او على الماء
لجمد الى ان قال ولا تدعو به الا وانت طاهر وروي عن النبي صلى الله عليه وآله ثواب جزيل لقرائه
الدعاء المعروف بالمجير والمعروف بالجوشن الكبير خصوصا الاخير في اول شهر رمضان و
عند الخروج من المنزل ولمن حمله اقول في الباب ادعية اخرى من ارادها
فليطلبها من الوسيلة ثم ما قصدناه والحمد لله اولا و
اخرا التجز الله للداعي للمؤلف حيا وميتا ما
وعد وغفر لمن استغفر له بمحمد وآله
الطاهرين صلى الله عليهم

